الجزء الأول

ازرعوا الحب

سيكولوچية مراحل النمو

القمص
انطونيوس كمال حليم

كنيسة مار جرجس
بمنية شبين القناطر

إزرعوا الحب

سيكلوجية مراحل النمو

القس
أنطونيوس كمال حليم

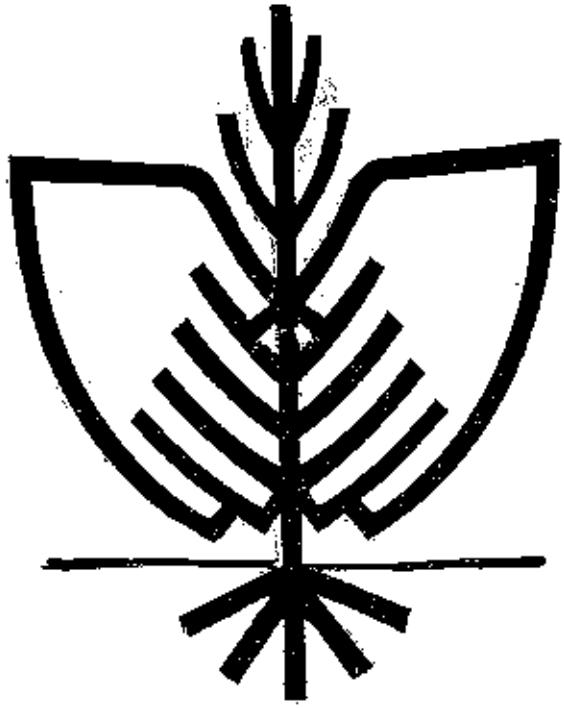

الكتاب : إزرعوا الحب"سيكلوجية مراحل النمو"

المؤلف : القمص أنطونيوس كمال حليم.

كمبيوتر : چورچيت نصيف إبراهيم .

الطبعة : الأولى .

رقم الإيداع : ١٣٩٢٠ / ٩٦

الترقيم الدولى : I . S . B . N .

977 - 19 - 2293 - 9

قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

صاحب النياحة الحبر الجليل الأنبا صموئيل

أسقف شبين القناطر وتوابعها

تقديم :

هذا الكتاب جزء مكمل لدراسات صدرت سابقاً، تناولنا فيها نواحي النمو المتكامل للإنسان: النمو النفسي والإجتماعي (في كتاب رحلة الحياة) والنمو العقلي (في كتاب بناء الإنسان) والنمو الأخلاقي الروحي (في كتاب نمو الضمير) ولم يكن ممكنا ضم هذه الدراسات معا في كتاب واحد لكبر حجمها.

ولكننا نؤكد على أن أي تقسيم للإنسان إلى عقل ونفس وروح وجسد يعتبر تقسيماً اصطناعيا لهدف الدراسة فقط. فالروح تؤثر على النفس، والجسم السليم أو المريض يؤثر على العقل، والمشاعر تؤثر على السلوك وهكذا.

ولهذا جاء هذا الكتاب الذي بين يديك ليعيد التأكيد على وحدة الإنسان الذي نخدمه ونريد أن نفهمه فهماً تركيبيا تكاملياً.

ويبدأ هذا الكتاب بتعريف للتعليم «وماذا نريد أن نفعل» في التربية الدينية لنضع الهدف أمامنا، وهو خدمة الانسان كله في جميع مراحل كالطفولة مثلاً النمو من المهد الى الشيخوخة، ولكننا يمكن أن نسميها دراسة عرضية، ففي كل مرحلة ندرس سمات النمو الجسمي والعقلي والنفسي والإجتماعي والأخلاقي والإيماني، بينما في الكتب السابقة كما أشرنا درسنا سمة واحدة من سمات النمو (النفسي أو العقلي مثلا) في كل مراحل النمو.

وليس هذا الكتاب عملا مكرراً لأننا أضفنا أمام كل سمة من سمات النمو في كل مرحلة توجيهات وتطبيقات هامة، هي ما نريد أن نفعله بالضبط في الخدمة بشيء من التخصيص والتفصيل اللازم.

فليس على الخادم أن يعرف كل نظريات التربية لكي يتابع كتابنا هذا، بل أن عليه اتباع الإرشادات والتطبيقات التي خلصنا بها، بعد الدراسة والتأمل للنفس البشرية بكل أعماقها وأبعادها وغناها.

كذلك ندرس فى كل مرحلة الأهداف التى نسعى إلى الوصول إليها، انطلاقا من معرفتنا بالسمات العامة للمرحلة، وهذه الأهداف تبدأ من حيث انتهى الدارس وترتفع به خطوة واحدة إلى أعلى بدون قفزات غير منطقية.

أما أخيراً فإننا حاولنا فى كل مرحلة وضع نموذج لوحدات وأسماء دروس تصلح لهذه المرحلة، قد يستفيد منها واضعى المناهج والمسئولين عن توحيد التعليم فى كنيستنا الحبيبة - وقد وضعنا هذه الوحدات حتى تكون نموذجاً لتحديد الهدف بدقة، فعلى سبيل المثال إن قمنا بتدريس شخصية السيد المسيح للمراحل المختلفة فنحن نقترح أن نقدم الرب يسوع صديقاً لطفل الحضانة، ونقدم معجزاته وتعاليمه لطفل ابتدائى، ثم نقدمه كواضع الناموس ورب الناموس المحرر من الحرفية لفتى إعدادى، ثم نقدمه مرة أخرى كمخلص شخصى لشاب ثانوى.

فمحاولتنا هذه يمكن أن نسميها إذاً فلسفة للبرامج أو خطة عامة للدراسة مبنية على تدرج مدروس. ولايخفى على القارىء أن هذه الدراسة قد أخذت وقتاً لايقل عن أربعة سنوات لمحاولة الوصول إلى هذا الجدول المتكامل.

ورغم ما أشعر به شخصياً من عدم كفاية هذا العمل، إلا للمناقشة والدراسة، إلا أنى أعتقد أنى بذلت فيه الجهد الذى يستلزمه، من قراءة وتأمل ومقارنة، أو تجريب، فما جاء فيه من صواب هو من الله معينى ومخلصى، وما جاء به من خطأ فهو مسئوليتى الشخصية، أرجو أن يقوم القارىء الكريم والمسئولون فى الكنيسة من آباء وزملاء وأبناء بتصويبه بروح المحبة المسيحية، حتى نسير معاً نحو البنيان،لتكميل جسد المسيح، نحو خدمة مسيحية متكاملة.

الفهرس

الصفحة

ـ تقديم

الباب الأول ١٢

الفصل الأول : التعليم خبرة (تعريفات أولية) ١٣

الفصل الثاني : أهداف التربية الدينية ١٨

الفصل الثالث : خطة عامة مقترحة لأهداف التربية الدينية ٣٣

الفصل الرابع : فلسفة المنهج ٥٦

الباب الثاني

سيكولوجية مراحل النمو (من الحضانة إلى الشيخوخة)

الفصل الأول الحضانة ٧١

ـ سمات النمو في مرحلة الحضانة

ـ أهداف خدمة الحضانة

ـ نموذج لوحدات تصلح لخدمة الحضانة

الفصل الثاني : ١ ـ ٣ إبتدائي

ـ سمات النمو في المرحلة من ١ ـ ٣ إبتدائي (من ٦ : ٩ سنوات) ٨٥

ـ أهداف خدمة مرحلة ١ ـ ٣ إبتدائي

ـ نموذج لوحدات تصلح لخدمة أولى إبتدائي

ـ نموذج لوحدات تصلح لخدمة ثانية إبتدائي

ـ نموذج لوحدات تصلح لخدمة ثالثة إبتدائي

الفصل الثالث : ٤ ـ ٦ إبتدائي

ـ سمات النمو في مرحلة ٤ ـ ٦ إبتدائي (من ١٠ : ١٢ سنة) ١٠٧

ـ أهداف خدمة ٤ ـ ٦ إبتدائي

ـ نموذج لوحدات تصلح لخدمة رابعة إبتدائي

الصفحة

- نموذج لوحدات تصلح لخدمة خامسة إبتدائى

الفصل الرابع : اعدادى

- سمات النمو فى مرحلة ١ ـ ٣ إعدادى (من ١٢ : ١٥ سنة) ١٢٩
- أهداف خدمة ١ ـ ٣ إعدادى
- نموذج لوحدات تصلح لخدمة أولى إعدادى
- نموذج لوحدات تصلح لخدمة ثانية إعدادى
- نموذج لوحدات تصلح لخدمة ثالثة إعدادى

الفصل الخامس : ١ ـ ٣ ثانوى ١٥٠

- سمات النمو فى مرحلة ١ :٣ ثانوى (من١٦ : ١٨ سنة)
- أهداف خدمة ١ : ٣ ثانوى
- نموذج لوحدات تصلح لخدمة أولى ثانوى
- نموذج لوحدات تصلح لخدمة ثانية ثانوى
- نموذج لوحدات تصلح لخدمة ثالثة ثانوى

الباب الأول

ماذا نريد أن نفعل؟

الفصل الأول : التعليم غير (تعريفات أولية)

" الثاني: أهداف التربية المسيحية

" الثالث: خطة عامة مقترحة لأهداف التربية

" الرابع: فلسفة المنهج .

الفصل الأول

التعليم خبرة

(تعريفات أولية)

فكر معنا

+ ماذا تعنى كلمة تعليم من وجهة نظرك الخاصة؟

+ إذا قلنا أن شخصاً ما «تعلّم» شيئاً، فأى التغيرات تحدث له؟

+ يحدث النضوج تلقائياً مع السن، وتأتى الحكمة مع الأيام بصفة عامة، فأى فارق بين عملية «التعليم» وبين هذا النمو التلقائى الذى يحدث للجميع بتأثير السنوات؟

+ وضح كيف تتغير الطريقة التى يفكر بها الشخص أو يشعر أو يتحدث بها بعد التعليم.

ماذا نقصد بكلمة تعليم

التعليم خبرة وليس مجرد معلومة أو حقيقة. فإذا مرّ شخص ما بخبرة أثرت فى سلوكه أو طريقة تفكيره أو مشاعره فإننا نقول أنه قد «تعلم» شيئاً ما أو اختبر هذا الشيء. ومثال ذلك إذا عضّ كلب شخصاً فإنه يتعلم من هذه الخبرة (السيئة) شيئاً ما. فإنه يتكون لديه مفهوماً أو يشعر بمشاعر معينة نحو الكلاب الضالة، أو يتعلم مهارة الإحتياط من تكرار هذا العمل. إن هذه الخبرة أثرت على هذا الشخص تأثيراً أدى إلى حدوث تغيير فى حياته المستقبلة.

فالتعليم يؤدى إلى إكتساب فكرة جديدة، أو تكوين رأى أكثر عمقا، أو إكتساب عادة معينة، أو إتقان عادة قديمة، أو الإقلاع عن سلوك معين، كما يؤدى التعليم إلى تكوين

إتجاهات جديدة أو الشغف بشيء ما، أو كراهية خطأ ما. كذلك يؤدى التعليم إلى تغيير فى المفاهيم ووجهات النظر، وإعتناق أفكار معينة تؤثر على السلوك فيما بعد.

فالتعليم إذن يؤثر على الإنسان ككل: فكره، مشاعره، إرادته، ضميره، حتى أعماق لاشعوره، أو جسده فهو يتأثر بالخبرة التعليمية.

ما هى التعريفات المختلفة للتعليم؟

هناك محاولات عديدة لوضع تعريف شامل للعملية التعليمية، سنورد فيما يلى بعضاً منها، ونختمها بأكثر التعريفات شمولاً:

(١) قدم «جانيه» عام ١٩٧٠ تعريفاً للتعليم يقول فيه :

«إن واقعة التعليم تحدث عندما يتوفر فى الموقف عناصر منبهة أو مثيرة، تؤثر على المتعلم بطريقة تجعل سلوكه يتغير من وضع معين قبل هذا الموقف إلى وضع آخر بعده.»

وهذا التغير فى الأداء هو ما يؤدى بنا إلى الإستنتاج بأن تعلماً قد حدث. وهذا التعريف مبسط وواضح، ولكنه يعنى أن كل أداء ناتج عن تأثير البيئة (عناصر منبهة) يكون تعلماً. وفى هذا التعريف إهمال نسبى لأثر الوراثة أو النضوج.

(٢) هناك تعريف شائع شبيه بالتعريف السابق بأن التعليم هو «هندسة السلوك البشرى»، أى إحداث تعديلات للسلوك تؤدى إلى حدوث تغيير، وواضح رغم قوة وبساطة هذا التعريف، تركيزه على أثر البيئة فى تشكيل الانسان، وإهماله النسبى لأثر الانسان فى اكتساب الخبرة وتشكيله للبيئة المحيطة به وتوجيهه الذاتى لسلوكه.

(٣) يقول «ثورندیك» :«إن التعليم سلسلة فى التغيرات فى سلوك الإنسان» وهو «تعديل للسلوك من خلال الخبرة» وفى هذا التعريف تركيز على أثر المران والتداريب (الخبرة) على السلوك.

(٤) يصف (أندروس وچيتس) التعليم بأنه «**مجموعة تغيرات تكيفيه تحدث لسلوك المرء، وهى فى محصلتها تعبير عن خبراته فى التوائم مع البيئة**»

وفى هذا التعريف محاولة للجمع بين أثر البيئة وأثر الخبرة الشخصية (المران والإرادة) فى تغيير السلوك.

ونلاحظ أن التعريفات الأربعة السابقة لم تميز بين أنواع «التغيير» المسمى بالتعليم أو الخبرة. ويمكننا أن نحدد نوع التغيير بأحد هذ التغيرات : تغير فى السلوك الحركى: وهو يتضمن التناسق العضلى والمهارات الحسية، والتغيير الإنفعالى، وهو تغير فى المشاعر نتيجة الخبرة التعليمية، والتغيير المعرفى : أى تعلم أفكار ومعلومات جديدة.

(٥) ولعل من أشمل تعريفات التعلم ما أورده (جريجورى كمبل) ١٩٦٧ والذى جمع عناصر كثيرة من مختلف التعريفات، ويعرف «كمبل» التعليم بأنه :

«**تغيير ثابت نسبياً فى إمكانية حدوث سلوك معين نتيجة الممارسة المعززة**»

وفى دراستنا لهذا التعريف نتناول أولا فكرة (الثبات). إن الثبات هنا يستبعد التغيرات المؤقتة فى السلوك ، والناشئة عن تغيير الدافع. فعندما نتعب مثلاً ننام، والنوم تغير هائل فى سلوكنا إذا قارناه باليقظة، ولكن هذا التغيير ليس تعلما. وبالمثل فى حالة الكثير من التغيرات السلوكية الناتجة من تغيير حالتنا عندما نجوع أو نعطش.

فالتعليم (**تغيير ثابت نسبيا**) وذلك بخلاف التغيرات الطارئة التى تؤدى إلى تعديل السلوك، مثل التعب أو الجوع أو العطش أو المرض أو تناول بعض العقاقير. فمن الواضح أن تلك الأحداث يستمر تأثيرها لفترات قصيرة، أما التعليم فهو يستمر لفترة أطول من الزمن.

أثبتت الأبحاث التى تمت على الذاكرة أن المقاطع عديمة المعنى التى ويطلب من بعض التلاميذ حفظها، يحتفظ معظمهم بها فى ذاكرتهم لمدة ثلاث ثوان، وتنخفض درجة إسترجاعهم لتلك المادة إلى الصفر خلال خمس عشرة ثانية. ويحدث هذا الشيء أيضاً حين نحفظ بعض أرقام التليفونات ثم ننساها. ويتردد الكثيرون فى القول بأنه فى مثل هذه الأحوال قد تم التعليم على الإطلاق. ويحدث شيئاً مماثلاً حين يلقن المعلم التلاميذ بعض المعلومات قبل الإمتحان مباشرة، ولما لم تدخل هذه المعلومات فى خبرة التلاميذ فإنهم ينسونها تماماً بمجرد إجابة الإمتحانات. وفى الناحية الدينية يحاول بعض المربين تحفيظ التلاميذ بعض المعلومات أو تلقينهم سلوكا معيناً (عدم الحلف مثلا) فيلتزمون به داخل الكنيسة، ولكن مجرد خروج التلاميذ من الكنيسة، فإنهم ينسون هذا السلوك ويبدأون فى العودة إلى السلوك القديم (الحلف)،وذلك تغير لايعد تغيراً ثابتاً يستمر وقتاً طويلاً نسبياً لكنه تغير مؤقت.

أما مفهوم (**الممارسة**) فيعنى أن التغيرات التى لاتعود إلى الممارسة لايمكن أن تعتبر تعلماً. مثل *التغيرات فى السلوك التى ترجع مثلا إلى كبر السن كضعف الذاكرة وخلافه.*

أما إستخدام (كمبل) لتعبير (**إمكانية حدوث السلوك**) بدلا من أن يستخدم تعبير *السلوك فقط ، فهو يريد به أن يقول أن التعليم يتم بمجرد زيادة إمكانية حدوث الفعل.* والتعليم يستطيع فقط أن يزيد (القدرة) على الأداء ولكن الشخص قد يحتفظ بالمعرفة لنفسه. فمثلاً إذا إستطاع طفل فى إختبار للهجاء مثلا أن يتهجى كافة الكلمات بنجاح، بينما لم يستطيع ذلك طفل آخر، فإننا لانستطيع الجزم بأن الطفل الأول قد تعلم أكثر من الطفل الثانى، إذ يجوز أن الطفل الثانى يعرف تهجى كافة الكلمات ولكنه لسبب أو لآخر رفض أن يكشف عن هذه المعرفة، فالأداء يخضع للرغبة تماماً كما يخضع للتعليم.

أما فكرة (**الممارسة المعززة**) التى جاءت فى التعريف فهى من المسائل المعقدة، إذ أن التعزيز يعنى المكافئة أو الثواب، كأن يبتسم المدرس فى وجه الطفل أو يثنى عليه

ويرى معظم علماء النفس أن التعزيز يقوى ويدعم السلوك، بينما يرى البعض الآخر أن التعزيز ليس ضروريا ضرورة مطلقة لحدوث التعلم، إذ أن التعلم يمكن أن يحدث في غياب التعزيز، فهناك جانب كبير من أعمالنا يتم دون أن ننال عليه مثل هذه المكافئة.

الخلاصة:

إن التعليم خبرة تُحدث تغيراً في السلوك أو في الفكر أو في المشاعر، وهذه الخبرة تعتبر من أقيم ما يملك الإنسان، ومن أعظم ما يمكن أن يقدم للآخرين. وقد يفقد الإنسان صحته أو ماله أو شبابه، ولكنه لايمكن أن يفقد ما تعلمه بسهولة، وذلك لأن الخبرة بعكس التلقين تطبع أثرها على الإنسان ككل، حتى تعد جزءاً لايتجزأ من الكيان البشري.

وعلينا ونحن نقوم بعملية التربية سواء في نطاق الأسرة أو المدرسة أو الكنيسة أن نعي أن أي تعلم بدون إحداث تغيير يعتبر خدشا على السطح، فمهمتنا إذاً شاقة، إذ أننا نريد أن نعمق الخبرة الشخصية، حتى يعرف المتعلم كيف يستفيد من المواقف السابقة في تخطيط حياته المستقبلة، وفي السلوك بطريقة أفضل، وبهذا يكون قد تعلم شيئا

تدريب:

+ ما هو تعريفك الخاص لكلمة تعليم؟

كيف يتفق هذا التعريف مع التعريف الذي ورد في هذا الفصل بأن التعليم خبرة وكيف يختلف عنه؟

٢ - إذهب إلى أحد فروع الخدمة، وأصنع حوارا مع أمين الخدمة وبعض المسؤلين حول مفهومهم عن التعليم.

٣ - قارن بين تعريف (كمبل) للتعليم وأحد التعريفات الأخرى التى وردت فى هذا الفصل؟

٤ - إحك خبرة تعليمية مرت بك أو عاصرتها، ثم قم بتحليلها إلى عناصر موضحاً كيف تم التعليم.

٥ - راقب أطفالاً وهم يلعبون أو يشاهدون التليفزيون، استنتج كيف يتم التعليم فى مثل هذه الحالة.

نظرة كتابية

١ - طبق مثل الزارع على فكرة التعليم بالخبرة.

٢ - إستخرج من رسالة معلمنا يعقوب آيات تؤكد أهمية أن نعمل بالكلمة لا أن نسمعها فقط.

٣ - علق على هذه الآية من حيث شمولها وعمقها ودقتها:

"منذرين كل إنسان ومعلمين كل إنسان بكل حكمة لكى نحضر كل إنسان كاملا فى المسيح يسوع" كو ١:٢٨

الفصل الثانى

أهداف التربية المسيحية

فكر معنا

+ ما هو الهدف الأسمى للتربية المسيحية فى نظرك؟

وما هى الأهداف الفرعية التى توصلنا إلى هذا الهدف ؟

+ <u>لماذا لايضع الكثير من الناس أهدافا لهم؟</u>

* ألعلهم لايدركون أهمية ذلك؟
* أم لأنهم لايعرفون كيف يضعون أهدافا؟
* أم لأنهم يخافون من وضع الأهداف والفشل فى تحقيقها؟
* أم لأجل كل هذه الأسباب معاً ؟
* أم أن هناك أسباب أخرى؟

إن كما هائلاً من الوقت والجهد ينفق فى التربية المسيحية. وهذا يدعونا أن نسأل أنفسنا ما هو الهدف من العملية التربوية التى تقوم بها الكنيسة؟. سوف نجيب على هذا السؤال أولا من العهد الجديد، ثم نورد رأى بعض القيادات الكنسية واللاهوتية والمربين، محاولين وضع إطار عام للتربية الدينية يوافق عليه معظم القراء، ويستفيد منه الخادم بشكل عملى ومباشر. فخطتنا وأهدافنا أذن لاتهدف إلى مخاطبة واضعى البرامج والمخططين للعمل الكنسى فقط بل وأيضا الخادم الذى يدّرس مجموعة صغيرة، والأم والأب الذى يريد أن يعرف الهدف من التعليم الدينى والأخلاقى فى محيط أسرته

نظرة كتابية

نستطيع أن نتحدث عن أهداف التربية في العهد الجديد تحت ثلاثة عناوين .

١ - خدمة المصالحة.

٢ - سفارة عن المسيح.

٣ - شهادة للبعيدين.

١ - خدمة المصالحة :

يشرح القديس بولس الرسول : كيف أن «الله صالحنا لنفسه بيسوع المسيح وأعطانا خدمة المصالحة» ٢ كو ٥ : ١٨ ويتضح من هذا النص أن الله هو البادئ بهذه المصالحة، وكيف تقع على عاتق الكنيسة المهمة العظمى في مصالحة الخطاة مع الله. فالكنيسة أتت تزيل الغضب الذى كاد يفتك بالعالم، وتنشر رسالة المسيح في السلام بين الإنسان والله وبين الإنسان وأخيه الإنسان، كذلك بين الإنسان والكون، فيأتي الملكوت.

<u>« إذ أن الله كان في المسيح مصالحا العالم لنفسه غير حاسب لهم خطاياهم وواضعاً فينا كلمة المصالحة»</u> آية ١٩

٢ - سفارة عن المسيح :

يضيف الرسول بولس بعداً جديداً على نفس الآية إذ يقول: «نسعى كسفراء عن المسيح كأن الله يعظ بنا نطلب عن المسيح تصالحوا مع الله (٢ كو ٥:٢٠) فالسفارة دعوة للبعيدين للإقتراب، إن الكثيرين يريدون أن يدخلوا من الباب الضيق، وعلينا أن نرسل لهم سفارة لنستحضرهم، ونرمي عليهم شبكة النعمة، وطوق النجاة، وحبل الرجاء.

إن هدف التربية المسيحية هو ضم الناس إلى ملكوت الله فيسيروا وفق قوانين الملكوت ويحيوا فيه كمواطنين سماويين، جنسيتهم السماء وإن كانوا متغربين في الأرض.

٣ ـ شهادة للبعيدين :

يخبرنا سفر الأعمال كيف أن خدمة المسيح هي أساسا شهادة للبعيدين سواء قبلوا أو رفضوا. وقد تتطلب هذه الشهادة (Marteria) الإستعداد لسفك الدم أحيانا، أوالمعارضة القاسية والإهانة أحيانا أخرى. قال الرب يسوع: «لكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم وتكونون لى شهودا فى أورشليم وفى كل اليهودية والسامرة إلى أقصى الأرض» (أع ١:٨)

وقال الرسل عن أنفسهم : «فيسوع هذا أقامه الله **ونحن جميعا شهود لذلك**» (أع ٢:٣٢). كذلك:

«**ونحن شهود بهذه الأمور** والروح القدس أيضا الذى أعطاه الله للذين يطيعونه» (أع ٥:٣٢)

«لم يظهر المسيح لجميع الشعب **بل لشهود** سبق الله فانتخبهم، لنا نحن الذين أكلنا وشربنا معه بعد قيامته» (أع ١٠:٤١)

وقال حنانيا لبولس:

«لأنك ستكون له شاهداً لجميع الناس بما رأيت وسمعت» (أع ٢٢:١٥)

ويعتبر بطرس الرسول نفسه شاهدًا أو شهيدًا: «أطلب إلى الشيوخ الذين بينكم، أنا الشيخ رفيقهم **والشاهد لآلام المسيح** وشريك المجد العتيد أن يعلن» ١بط ٥:١

والآن من خلال هذه الصفحات نرجوا ـ عزيزى الخادم ـ أن تتوقف قليلا لتعميق هذه المفاهيم الكتابية الثلاث: المصالحة ـ السفارة ـ الشهادة. وتسكب نفسك فى صلاة قصيرة، أو تكتب تأملاً بإرشاد الله فى عدة سطور، لتحدد بمفردك أو مع مجموعتك الإجابة على مثل هذه الأسئلة :

أن أكون مصالحاً للناس مع الله يعني ....

لكي أكون سفيراً عن المسيح هذا يقتضي ...

حتى أظل شاهداً للمسيح يلزمني ...

والآن يبقى ألا نغفل آيتين قالهما السيد المسيح بنفسه دون أن نعطيهما فرصة للتأمل وهما:

الأولى: «أما أنا فقد أتيت ليكون لهم حياة وليكون لهم أفضل».

يو ١٠:١٠ في هذه الآية الهامة أعلن السيد المسيح أن هدف التربية المسيحية هو خلاص النفس في الحياة الأبدية،كذلك الحياة الكاملة على الأرض. وندع لك أيها الخادم هذه السطور لتتأمل فيها هذا الهدف المزدوج (إن كنت في وسط جماعتك أو أسرتك أترك الفرصة لكل فرد أن يتكلم في دوره إن أراد أو يرفع يده كذلك لاتجبر أحدا على الحديث).

الثانية: وهي تلخص المفهوم المسيحي للتربية الدينية -

«إن لم ترجعوا وتصيروا مثل الأطفال فلن تدخلوا ملكوت الله» (مت١٨:٣)

هذه الآية لاتقصر التربية المسيحية على الأطفال أو المبتدئين، بل تدعو جميع الناس إلى التشبه بالأطفال، بالطبع في بساطتهم وتواضعهم وطهارتهم، ولكن التشبه بالأطفال يعني معنى آخراً هاماً. إذ أن الأطفال لم يبلغوا إلى نهاية المطاف ولايشعروا أنهم قد نضجوا بعد، فهم إذن يحتاجون إلى تعليم وتهذيب مستمرين.

دعنا الآن عزيزي الخادم - أن تدخل سوياً في تأمل تفسيري أعمق لهذه المفاهيم الكتابية، مع عرض للمزيد من آراء المعلقين والمربين عليها.

آراء هامة في التربية المسيحية:

لاتعتبر المفاهيم الكتابية التي ذكرناها في الصفحات السابقة تغطية تامة لفكرة اهداف

٢ ـ شهادة للبعيدين :

يخبرنا سفر الأعمال كيف أن خدمة المسيح هى أساسا شهادة للبعيدين سواء قبلوا أو رفضوا. وقد تتطلب هذه الشهادة (Marteria) الإستعداد لسفك الدم أحيانا، أوالمعارضة القاسية والإهانة أحيانا أخرى. قال الرب يسوع: «لكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم وتكونون لى شهودا فى أورشليم وفى كل اليهودية والسامرة إلى أقصى الأرض» (أع ١:٨)

وقال الرسل عن أنفسهم : «فيسوع هذا أقامه الله **ونحن جميعا شهود لذلك**» (أع ٢:٣٢). كذلك:

«**ونحن شهود بهذه الأمور** والروح القدس أيضا الذى أعطاه الله للذين يطيعونه» (أع ٥:٣٢)

«لم يظهر المسيح لجميع الشعب **بل لشهود** سبق الله فانتخبهم، لنا نحن الذين أكلنا وشربنا معه بعد قيامته» (أع ١٠:٤١)

وقال حنانيا لبولس:

«لأنك ستكون له شاهداً لجميع الناس بما رأيت وسمعت» (أع ٢٢:١٥)

ويعتبر بطرس الرسول نفسه شاهدًا أو شهيدًا: «أطلب إلى الشيوخ الذين بينكم، أنا الشيخ رفيقهم **والشاهد لآلام المسيح** وشريك المجد العتيد أن يعلن» ١بط ٥:١

والآن من خلال هذه الصفحات نرجوا ـ عزيزى الخادم ـ أن تتوقف قليلا لتعميق هذه المفاهيم الكتابية الثلاث: المصالحة ـ السفارة ـ الشهادة. وتسكب نفسك فى صلاة قصيرة، أو تكتب تأملاً بإرشاد الله فى عدة سطور، لتحدد بمفردك أو مع مجموعتك الإجابة على مثل هذه الأسئلة :

أن أكون مصالحاً للناس مع الله يعني ....

لكي أكون سفيراً عن المسيح هذا يقتضي ...

حتى أظل شاهداً للمسيح يلزمني ...

والآن يبقى ألا ننقل آيتين قالهما السيد المسيح بنفسه دون أن نعطيهما فرصة للتأمل وهما:

الأولى: «أما أنا فقد أتيت ليكون لهم حياة وليكون لهم أفضل»

يو ١٠:١٠ في هذه الآية الهامة أعلن السيد المسيح أن هدف التربية المسيحية هو خلاص النفس في الحياة الأبدية كذلك الحياة الكاملة على الأرض. ونترك لك أيها الخادم هذه السطور لتتأمل فيها هذا الهدف المزدوج (إن كنت في وسط جماعتك أو أسرتك أترك الفرصة لكل فرد أن يتكلم في دوره إن أراد أو يرفع يده كذلك لاتجبر أحدا على الحديث).

الثانية: وهي تلخص المفهوم المسيحي للتربية الدينية :-

«إن لم ترجعوا وتصيروا مثل الأطفال فلن تدخلوا ملكوت الله» (مت١٨:٣)

هذه الآية لاتقصر التربية المسيحية على الأطفال أو المبتدئين، بل تدعو جميع الناس إلى التشبه بالأطفال، بالطبع في بساطتهم وتواضعهم وطهارتهم، ولكن التشبه بالأطفال يعني معنى آخراً هاماً. إذ أن الأطفال لم يبلغوا إلى نهاية المطاف ولايشعروا أنهم قد نضجوا بعد، فهم إذن يحتاجون إلى تعليم وتهذيب مستمرين.

دعنا الآن عزيزي الخادم - أن تدخل سويا في تأمل تفسيري أعمق لهذه المفاهيم الكتابية، مع عرض للمزيد من آراء المعلقين والمربين عليها.

آراء هامة في التربية المسيحية :

لاتعتبر المفاهيم الكتابية التي ذكرناها في الصفحات السابقة تغطية تامة لفكرة اهداف

التربية المسيحية في الكتاب المقدس.

فلا زال أمامنا نص هام ضمن العديد من الإشارات الكتابية لأهداف الخدمة.

وهذا النص يتحدث عن النظرة الشاملة للتربية المسيحية، ويجب أن يعطى هذا بعض الوقت للتأمل. ولكى نساعد القارىء على ذلك سنورد هذا النص متبوعا بآراء تفسيرية تبين موقع المربون والمهتمون بالتربية المسيحية فيه، لنفحص كل شيء على ضوء كلمة الله.

إقرأ هذا النص من أفسس (٣ : ١٤ ـ ١٨) «بسبب هذا أحنى ركبتى لدى أبى ربنا يسوع المسيح، لكى يعطيكم بحسب غنى مجده أن تتأيدوا بالقوة بروحه فى الإنسان الباطن، ليحل المسيح بالإيمان فى قلوبكم. وأنتم متأصلون ومتأسسون فى المحبة، حتى تستطيعوا أن تدركوا مع جميع القديسين، ما هو العرض والطول والعمق والعلو، لتعرفوا محبة المسيح فائقة المعرفة لتمتلئوا إلى كل ملء الله»

فى الجزء التالى سوف نعرض لأهم الآراء التى تحت أيدينا فى التربية المسيحية لمجموعة من القيادات والمسئولين فى الكنيسة وبعض العلماء واللاهوتيين، وسوف يدهش القارىء للإجماع الموجود بين المفكرين المسيحيين، رغم إختلاف العصور والمذاهب. فإن إختلفت الكنائس المسيحية فى التفاصيل فهى تتفق على الأقل فى الخطوط العريضة فى التربية، وليس عجب فى هذا، فالتربية المسيحية من المجالات التى يمكننا من خلالها البعد عن الخلافات العقيدية والتركيز على الهدف المشترك. وليس معنى هذا أن تهمل الكنائس الأرثوذكسية أو الكاثوليكية أو البروتستانتية تراثها الروحى،ولكنها دعوة أن تكون التربية المسيحية هادفة نحو نمو الإنسان ككل فى المسيح، وليس مجرد تدريس عقيدة كنيسة بعينها. أى أن الخدمة تكون لأجل الإنسان، ولايُستخدم الإنسان لمجرد حفظ تراث كنسى أو عقائد لاهوتية، قد تفيد أو قد تكون أعلى من مستواه إلى حد ما، فهى إذن دعوة للحوار.

دعنا الآن عزيزى الخادم أن نورد بعض الأقوال للمربين الأرثوذكس ثم الكاثوليك والبروتستانت لنرى ماذا يقولون فى مجال أهداف التربية المسيحية.

• الرأى الأرثوذكسى :

يقول قداسة البابا شنودة الثالث جملة مشهورة: (لنخدم الذين ليس لهم أحد يذكرهم)

ومن هذا الشعار يتضح لنا كيف ينبغى علينا أن نخدم كل إنسان، وأن نمد خدمتنا إلى كل فئات البشر الذين يحتاجون إلينا، وأن نذهب إلى الخروف الضال. [إن أردت تستطيع أن تستمع إلى هذه العظة المؤثرة (مسجلة على شريط كاسيت) مستخدما قلما وورقة لكتابة العناصر، ونماذج الفئات التى يدعونا المتكلم إلى خدمتها.] ونستطيع أن نقسم الفئات التى يمكننا أن نخدمها إلى :

الكبار - الصغار

الرجال - النساء

الأغنياء - الفقراء

الأذكياء - المتأخرين

الأقوياء - المعوقين

المثقفون - الأميون

الأصحاء - المرضى

القديسون - الخطاة

الفضلاء - المجرمين

والآن نرجوا أن تقضي وقتا مليا - عزيزي الخادم - في التفكير في كل عمود رأسي على حده. لعلك توافق أن هناك صعوبات في خدمة الممتازين نستطيع أن نعددها في :.....

+ كذلك هناك صعوبات في خدمة المهملين هي:.....

+ حدد الفئات التي تخدمها حاليا. ضع خطاً تحتها:

+ حاول أن تحدد الفئة أو الفئات التي تتمنى أن تخدمها في المستقبل :

+ ماذا تريد لهذه الفئة من تقدم :

يوضح كتاب التربية المسيحية لنيافة الأنبا بيمن المتنيح كيف أننا ينبغي أن نخدم الإنسان من عدة نواحي:

+ الجسمية

+ العقلية

+ النفسية

+ الإجتماعية

+ الجمالية

ويمكنك أن تقرأ أجزاءً من هذا الكتاب لتعرف علاقة هذه النواحي بالنمو الروحي الفرد ثم تجيب على هذا السؤال:

إن كنت قد قرأت بعض أجزاء من الكتاب أو لم تقرأه ، فهل يمكنك أن تضع في السطور التالية نقاطاً عن <u>علاقة هذه الجوانب المذكورة بالنمو الروحي للإنسان</u> .....

وفي نفس الكتاب يضع المؤلف شعاراً يعتبره الهدف الأساسي للتربية الدينية وهو قول الرب:

"فكونوا أنتم كاملين كما أن أباكم الذى فى السموات هو كامل" مت ٥:٤٨

يرى القديس أغريغوريوس أسقف نيصص أن هدف التربية المسيحية هو (عودة النفس إلى الله وإلى طبيعتها الأولى على شبهه ومثاله). ويشبه رحلة الإنسان الروحية فى نموه نحو الله برحلة موسى النبى صعودا إلى جبل الشريعة، لكى يدخل من خلال الظلام إلى نور معرفة الله. (انظر كتاب من مجد إلى مجد: ترجمة القمص أشعياء ميخائيل)

وهذا الرأى الآبائى يتفق مع ما فى الآية السابقة من طلب الوصول إلى الكمال على صورة الله ومثاله.

• رأى صوفى كوليمزن S. Koulumzin :

(من الروس الأرثوذكس)

تضع الأم والمربية الأرثوذكسية صوفى كوليمزن خمسة أهداف للتربية المسيحية تلخصها فيما يلى :

١ ـ مساعدة التلاميذ على إدراك حقيقة حضور الله فى حياتنا.

٢ ـ إدراك أننا نكوّن جسدًا واحدًا وهو الكنيسة.

٣ ـ مساعدة المؤمنين على النمو الشخصى والروحى.

٤ ـ نمو الوعى بمخافة الله.

٥ ـ تنمية القدرة على إستخدام الإيمان فى المواقف العملية المختلفة.

• رأى الكنيسة الكاثوليكية :

وضعنا فى مقدمة هذا الفصل فقرة كتابية هامة من رسالة معلمنا بولس الرسول إلى أهل أفسس (٣:١٤ ـ ١٨) وقد إعتبر البابا جون بول الثانى أن هذه الفقرة تعد بحق الهدف

الأسمى للتربية المسيحية التى تبغى :

فهم سر المسيح - فهم معرفة إرادة الله لخلاصه - معرفة حب المسيح بأعماقه وأبعاده المختلفة - حتى يمتلىء الإنسان إلى كل ملء الله.

أما الأم تريزا التى تخدم فقراء (كلكتا) بالهند، فإنها ترى أن الإيمان الكامل ينظر إلى الكل على أنهم مخلوقات إلهية، والكل مدعو إلى الرؤية الكونية الشاملة لحضور الله. كذلك يحدد بعض المربون فى الكنيسة الكاثوليكية ومن ضمنهم الراهبة سوزان دى بندكت أهداف للتربية فى كلمات ثلاث هى: -

١ - معرفة رسالة الله لنا «ديداكية».

٢ - شركة الحياة بالروح القدس «كينونية».

٣ - خدمة المجتمع البشرى ككل «دياكونية».

• الرأى البروتستانتى :

١ - يقول مارتن لوثر «إن هدف التعليم السليم هو الإيمان العامل بالمحبة »

٢ - كذلك عبر شليلماخر Schleielmacher ١٧٨٦ - ١٨٤٣ عن الهدف بقوله «إن هدف التربية المسيحية هو الوعى بالله» وهذا الوعى يجب أن يفهم على أنه ليس فقط معرفة بل أيضا تجاوب معه وإعتماد عليه.

٣ - وقد وضع ريتشارد نيبر Richerd Niebur تعريفاً لهدف التربية المسيحية قال فيه «إن هدف الكنيسة وإرساليتها هو أن تزداد فى حب الله والقريب»

٤ - وقد صاغ مجلس كنائس أمريكا عام ١٩٢٩ أهدافا للتربية لخصها كالآتى :

أ - مساعدة الفرد فى مراحل نموه المختلفة ليدرك مواطن القوة التى خلقت فيه وأن

ينتمي للمسيح وينمو نحو قامة أعلى حتى يصل إلى النضوج الشخصي والروحي.

ب ـ مساعدة الفرد على تكوين علاقات مسيحية والإستمرار فيها مع أسرته وكنيسته وباقي أفراد المجتمع، وتحمل دور في مسئوليات الحياة الإجتماعية والنظر إلى كل إنسان كهدف لحب الله.

جـ ـ فهم العالم المرئي والتعامل معه على أنه خليقة الله.

د ـ فهم أعمق للإنجيل عن طريق السماع والطاعة لوصايا الله.

هـ ـ المشاركة في الكرازة بالإنجيل لكل المسكونة.

خلاصة :

حاولنا في هذا الفصل تقديم نظرة شمولية لأهداف التربية كما توخينا التعميم بحيث لاتأتي هذه النظرة خاصة بطائفة ـ دون الأخرى ـ من المسيحيين فقدمنا الرأى الكتابي، والأرثوذكسي، والكاثوليكي ثم البروتستانتي في أهداف التربية، وبقي أن نراجع هذه المعلومات وندخلها داخل خطتنا التعليمية وذلك بإستخدام التداريب التي تلي هذه السطور مباشرة.

تداريب عملية :

عرضنا فيما سبق عشرة آراء تختص بأهداف التربية المسيحية، ورأينا التشابه في الأهداف العامة، وكذلك فإننا نلاحظ بعض الإختلافات في نقاط الإرتكاز، ولذلك فنحن نجد المناهج متباينة، فقد تهتم كنيسة ما بهدف أو آخر وتولية عناية أكبر من غيرة من الأهداف.

وقبل كل شيء سنقدم لك فرصة لمناقشة ما سبق من الآراء والإقتباسات، بهدف التعمق في فهم ما جاء فيها ومقارنتها وتقييمها. فلذلك نحن نرجو أن تبذل ـ عزيزي الخادم ـ جهدا في فهم تلك الأهداف ودراستها، وسوف تساعدك التمارين التالية على هذا التحليل، كذلك

الأسمى للتربية المسيحية التى تبغى :

فهم سر المسيح - فهم معرفة إرادة الله لخلاصه - معرفة حب المسيح بأعماقه وأبعاده المختلفة - حتى يمتلىء الإنسان إلى كل ملء الله.

أما الأم تريزا التى تخدم فقراء (كلكتا) بالهند، فإنها ترى أن الإيمان الكامل ينظر إلى الكل على أنهم مخلوقات إلهية، والكل مدعو إلى الرؤية الكونية الشاملة لحضور الله. كذلك يحدد بعض المربون فى الكنيسة الكاثوليكية ومن ضمنهم الراهبة سوزان دى بندكت أهداف التربية فى كلمات ثلاث «ى» -

١ - معرفة رسالة الله لنا «ديداكية».

٢ - شركة الحياة بالروح القدس «كينونية».

٣ - خدمة المجتمع البشرى ككل «دياكونية».

- **الرأى البروتستانتى :**

١ - يقول مارتن لوثر «إن هدف التعليم السليم هو الإيمان العامل بالمحبة »

٢ - كذلك عبر شليلماخر Schleielmacher ١٧٨٦ - ١٨٤٢ عن الهدف بقوله «إن هدف التربية المسيحية هو الوعى بالله» وهذا الوعى يجب أن يفهم على أنه ليس فقط معرفة بل أيضا تجاوب معه وإعتماد عليه.

٣ - وقد وضع ريتشارد نيبر Richerd Niebur تعريفاً لهدف التربية المسيحية قال فيه «إن هدف الكنيسة وإرساليتها هو أن تزداد فى حب الله والقريب»

٤ - وقد صاغ مجلس كنائس أمريكا عام ١٩٢٩ أهدافا للتربية لخصها كالآتى :

أ - مساعدة الفرد فى مراحل نموه المختلفة ليدرك مواطن القوة التى خلقت فيه وأن

ينتمي للمسيح وينمو نحو قامة أعلى حتى يصل إلى النضوج الشخصي والروحي.

ب ـ مساعدة الفرد على تكوين علاقات مسيحية والإستمرار فيها مع أسرته وكنيسته وباقي أفراد المجتمع، وتحمل دور في مسئوليات الحياة الإجتماعية والنظر إلى كل إنسان كهدف لحب الله.

حـ ـ فهم العالم المرئي والتعامل معه على أنه خليقة الله.

د ـ فهم أعمق للإنجيل عن طريق السماع والطاعة لوصايا الله.

هـ ـ المشاركة في الكرازة بالإنجيل لكل المسكونة.

خلاصة :

حاولنا في هذا الفصل تقديم نظرة شمولية لأهداف التربية كما توخينا التعميم بحيث لاتأتي هذه النظرة خاصة بطائفة ـ دون الأخرى ـ من المسيحيين فقدمنا الرأى الكتابي، والأرثوذكسي، والكاثوليكي ثم البروتستانتي في أهداف التربية، وبقي أن نراجع هذه المعلومات وندخلها داخل خطتنا التعليمية وذلك بإستخدام التداريب التي تلي هذه السطور مباشرة.

تداريب عملية :

عرضنا فيما سبق عشرة آراء تختص بأهداف التربية المسيحية، ورأينا التشابه في الأهداف العامة، وكذلك فإننا نلاحظ بعض الإختلافات في نقاط الإرتكاز، ولذلك فنحن نجد المناهج متباينة، فقد تهتم كنيسة ما بهدف أو آخر وتولية عناية أكبر من غيرة من الأهداف.

وقبل كل شيء سنقدم لك فرصة لمناقشة ما سبق من الآراء والإقتباسات، بهدف التعمق في فهم ما جاء فيها ومقارنتها وتقييمها. فلذلك نحن نرجو أن تبذل ـ عزيزي الخادم ـ جهدا في فهم تلك الأهداف ودراستها، وسوف تساعدك التمارين التالية على هذا التحليل، كذلك

ستساعدك على الإشتراك فى الرأى مع اخرين وإجراء الحوار. وفى نهاية التداريب سوف يمكنك أن تعد بنفسك صياغة جديدة لأهداف التربية المسيحية تكون أكثر ملاءمة للخدمة التى إختارك الرب لها.

تدريب ١

أحضر بطاقات من الورق وذلك بتقسيم فرخاً مقوى إلى أقسام ١٠ سم × ٢٠ سم أو أحضر نصف ورقة كراسة لكل دارس. أقسم البطاقة بالطول إلى ثلث على اليمين وثلثين على اليسار. أكتب فى الناحية اليمنى ملخصًا لرأى أحد المربين الذين ذكرناهم. حاول التركيز على الأفكار الرئيسية، إشرح القول إن كان مختصرا فى نفس الخانة. إنتقل الآن للناحية اليسرى وأكتب «أوافق» أو «لا أوافق» على هذا الرأى. ولماذا؟. شارك هذه البطاقات مع آخرين.

تدريب ٢

قارن بين الأهداف التى ذكرتها المربية الروسية صوفى كوليمزن والأهداف التى نص عليها مجلس كنائس أمريكا. أذكر النواحى المشتركة، ثم أذكر النواحى التى يتميز بها كل منهما عن الآخر. أذكر الأهداف التى ترى أننا نسعى إليها بجدية فى الكنيسة الآن والأهداف التى تحتاج منا إلى المزيد من التركيز.

تدريب ٣

سوف نطلب منك فى هذا التدريب إن كنت مع جماعة من الخدام أن تقوم بعمل موقف تخيلى مشابه لما يحدث فى الحقيقة Simulation. أحضر ثلاثة مناضد على شكل حرف U وأدع من ٥ إلى ٧ شخصيات وحاولوا معا عمل مجلس أعلى للتربية الكنسية أو إجتماع أمناء الخدمة ـ سوف يناقش الجميع أهداف الخدمة ويحاول كل خادم أن يقوم بعرض وجهة نظر شخصية من الشخصيات، بهدف الوصول إلى صيغة محددة. فيقوم أحد الخدام

بعرض الأهداف من وجهة نظر أمين الخدمة، أو يتكلم باسم الراعي أو الكاهن، ثم يعرض خادم آخر وجهة نظر أمين الصندوق، وعضو مجلس إدارة الكنيسة، أو مسئول أسرة إبتدائي وإعدادي، ومسئول الشباب ومسئولة الشابات .. الخ

يحاول كل خادم أن يصر على موقفه حتى يقنع الآخرين بوجهة نظره، كما يحرص أن يكون وجهة نظره وطريقة حديثة ومنطقة مطابقاً للوظيفة التي يقوم بممايشتها.

تدريب ٤

في التدريب السابق طلبنا من جماعة من الخدام تحديد أهداف التربية الدينية من زوايا ووجهات نظر مختلفة. والآن إن كنت تدرس هذا الكتاب وحدك. فضع في هذا المربع تصورك لأهداف التربية الكنسية :

تهدف التربية الكنسية إلى

١ -

٢ -

٣ -

٤ -

٥ -

تدريب ٥

أعقد حلقة تدريبية لمجموعة من الخدام لدراسة أهدف الخدمة، وذلك لمدة ساعتين كل أسبوع وتستمر ٤ أسابيع. وأجعل شعاره هذه الفترة «شهر الصلاة من أجل الخدمة» أمزج الدراسة والتمارين بحلقات الصلاة. إستخدم الأجزاء المقبلة من هذا الكتاب مع الأجزاء السابقة منه في عرض الأفكار.

نظرة كتابية
تدريب ٦

حلل باستخدام السبورة تلك الفقرة الهامة التى تختص بأهداف التربية فى رسالة أفسس(٣:١٤-١٨) والتى وردت فى هذا الجزء تحت عنوان آراء هامة فى التربية. لاحظ كيف حوّل كاتب الرسالة أهداف التربية إلى موضع صلاة حارة - ثم لاحظ كيف وضع أهدافا للتربية تختص بكل الإنسان، بكل إحتياجاته وتشبع كل إهتمامه فهو يصلى لكى:

تؤمنوا	فى القلب	بالمسيح
تتقووا بالقوة	بروحه	فى الأنسان الباطن (الاشعور)
تحيوا	بطريقة ثابتة	مع جميع القديسين (شركة روحية مع الأحياء والمنتقلين فى السماء)
تدركوا	أعماق جديدة	بالعقل والكيان كله.
تمتلئوا	نمو دائم حتى تتحقق الصورة الإلهية	إلى ملء قامة الله.

تدريب ٧

حول الآية إلى موضوع صلاة من أجل نفسك ، ثم أطلب نفس هذه الطلبات من أجل من تحبهم ومن تخدمهم. ثم أكتب هذه الصلاة عن المخدومين هنا بإستخدام الألفاظ الكتابية نفسها...

- أيدهم بالقوة بروحك
- حل بالإيمان فى قلوبهم... الخ
-
-
-
-

الفصل الثالث

خطة عامة مقترحة لأهداف التربية المسيحية

تهدف التربية المسيحية إلى خدمة كل "إنسان"

وإلى خدمة كل "الإنسان"

فكر معنا

- لماذا يجب أن نخدم كل إنسان؟ وكيف؟
- كيف نخدم كل "الإنسان"؟

نقصد بذلك جميع ملكاته: عقله وإرادته وقلبه ومشاعره وأعماقه (لاشعوره) حتى ينمو في علاقته بالله وبنفسه وبالآخرين. والجدول التالي يلخص هذه الأبعاد.

البعد	الإتجاه	المجال	ماذا نريد للدارس	نحن ندرّس
العلوي	نحو الله	الروحي	أن يتأمل	قيم وإختبارات
الداخلي	نحو النفس	الفكري	أن يعرف	معلومات
		النفسي	أن يشعر	إتجاهات
		العملي	أن يتدرب	مهارات
الخارجي	نحو الآخرين	الإجتماعي	أن يشارك	علاقات

يعتبر الدين أسلوب حياة نابع من عقيدة ومحبة نحو الله، ويأتي السلوك الإنساني كمحصلة لمعرفة وعاطفة وإرادة، فلكي يغير الإنسان عادة ما، أو يأتي فعلا معينا، لابد أن يحدث له أولا تغيير ذهني، غالبا ما يأخذ شكل مفهوم جديد، أو رؤية عقلية لواقع مختلف، أو بديل سلوكي. وهذا هو المفهوم الجديد الذي يكونه المرء فيجعله يعدل سلوكه وفي هذا قال بولس الرسول: «تغيروا عن شكلكم (سلوك) بتجديد أذهانكم" (معرفة)» رو ١٢:٣.

وقد يأتي تغيير السلوك - وهو ما نسميه بالتعليم أو التربية - نتيجة خبرة أخرى تختلف قليلاً عن المعرفة العقلية، وهذه هي الخبرة العاطفية أو الإنفعالية أو القلبية. فاذا كره شخص سلوكا ما، وعرف تبعاته، أو أحب قنا أو طقسا من الطقوس فإن إتجاهه نحوه ورغبته في إتقان هذا العمل سوف تدفعه دفعا في طريق تغيير السلوك.

ولكن يبقى سؤال مؤداه: <u>هل كل من يعرف الصواب يسلك فيه ؟</u>

أو هل كل من يرغب أو يحب أن يصنع صلاحاً يستطيع بالفعل أن يتمم العمل؟

قديما أجاب سقراط وأفلاطون عن هذا السؤال بالإيجاب. ففي نظر هؤلاء الفلاسفة الأوائل أن كل خطأ مرده الجهل بالصواب أو نقص في معرفة الخير.

ولكننا نؤكد مع كل *العلماء والفلاسفة المحدثين أن الإجابة عن السؤال السابق بالنفي*. فليس كل من يعرف أو يحب أن يعمل عملا ينجزه بالفعل. فهناك إذن دور الإرادة الشخصية. والإرادة مرتبطة بحرية الإنسان في أن يفعل ما يمليه عليه عقله أو قلبه أو ضميره.

فلكي يتغير السلوك يجب أن تتولد الإرادة، والإرادة تنمو بالمعرفة وبحب الخير، ولكنها أيضا تنمو بالتدريب والتمرين، فمتى أصبحت إرادة الإنسان كاملة فرضت نفسها على السلوك. وهذا السلوك يسبقه بالطبع إقتناع كامل ورغبة ملحة، ثم عزيمة كاملة على العمل.

ومن هذا العرض نعلم أن تغيير السلوك يلزمه التعامل مع فكر الإنسان وقلبه وإرادته.

ولكى نضمن أن تأتى التربية المسيحية بثمارها المرجوة ينبغى أن نوجه عملنا نحو العقل والمشاعر والإرادة، بل وأيضاً الضمير والاشعور والروح ما أمكن.

تحديد الهدف

نظرة تفصيلية لأهداف التربية المسيحية.

تهدف التربية المسيحية إلى تكوين :

أولاً ، علاقة قوية وسليمة نحو الله، وذلك ،

١ ـ بتنمية البعد الروحى التأملى للإنسان بممارسة الصلاة والدراسة العميقة لكلمة الله.

٢ ـ تقوية الضمير الشخصى والبعد الأخلاقى، وتزويد الإنسان بمجموعة من القيم.

٣ ـ التدريب على الإنقياد بروح الله والخضوع لمشيئته.

٤ ـ مراجعة النفس والتوبة، ثم التمتع بثمار الخلاص والفرح الروحى.

٥ ـ الجهاد فى الفضيلة والنمو فى النعمة.

٦ ـ الإتحاد السرى بالله وذلك عن طريق الصمت والتأمل وألحياة الكنسية.

ثانياً ، علاقات سليمة مع الآخرين وتتركز على:

ـ الوصايا العشر

ـ والقاعدة الذهبية (مت ٧ :١٢)

ـ والموعظة على الجبل.

ثالثاً : علاقة سليمة نحو النفس

نريد للدارس أن ينمو في المجال الفكرى والنفسى والعملى: ولكى نصل إلى توضيح هذا المفهوم يمكننا أن نقف وقفة قصيرة لتحليل عناصر الفكر والعاطفة.

عناصر الفكر:

تحدّث الكتاب المقدس عن معرفة عقيمة لاتفيد من يملكها. وعن نوع آخر من المعرفة المملوء حكمة. وتحدث كذلك عن المعرفة الإتحادية حين قال: «عرف آدم إمرأته» (تك ٤:١) أى معرفة زوجية فيها الحب. فالمعرفة إذن ليست مجرد معلومة، وإنما خبرة وحكمة تتغلغل فى الكيان البشرى وتوجه السلوك. فكثيرون لديهم المعرفة ولكن ليس لديهم الحكمة لإستخدامها. والمعرفة التى تغير السلوك وتجعل الحياة أفضل هى نوع المعرفة التى نريد أن ندرّسها.

وبالتأمل الكتابى نستطيع أن نقول أن هدف التربية المسيحية من الناحية المعرفية يتلخص فى :

١ ـ <u>المعرفة</u> هى *الإدراك البسيط للحقائق أن تخبر الشخص (أن ...)* حقيقة ما حدثت أو تحدث.

٢ ـ <u>الفهم</u> هو معرفة المعنى وراء الحقائق وهى أن تخبر الشخص (لماذا ....) حدثت هذه الحقيقة أو تحدث.

٣ ـ <u>الحكمة</u> وهى معرفة الفلسفة العامة للأمور، والتفسير أو المعنى لما يحدث وليس مجرد الأسباب المباشرة. فالكوب سقط من فوق المنضدة لأنه لم يوضع جيدا، هذا هو السبب المباشر، أما السبب المطلق فهو الجاذبية الأرضية.

والتربية المسيحية تجعلنا نعرف الحكمة من وراء ما يحدث فى الكون، وأن الله هو علة الوجود المهين على الزمن.

ولقد قام العلماء المحدثون بدراسة ملكة التفكير والفهم عند الإنسان دراسة مستفيضة ، ووجدوا أن التفكير ينقسم إلى عدة ملكات فرعية. وقد تمكن بلووم (١٩٥٦) Benjamin Bloom عالم النفسى الأمريكى من تصنيف هذه الملكات بحسب درجة تعقيدها أو رقيّها، واضعا الأبسط فى البداية.

ملكات التفكير بحسب تصنيف بلووم

١ ـ المعرفة : Knowladge .

وهى كتلة المعلومات التى يقتنيها المتعلم، ويقوم بتصنيفها فى مجموعات مترابطة بحيث يستطيع المتعلم أن يسترجعها، وتتضمن هذه المجموعات الصفات العامة والخاصة للأشياء، وأيضاً العلاقات، كما تنطوى على بعض التجريد الذى يمكّننا من إستخراج المبدأ العام أو القاعدة أو الصيغة التى تحكم الأشياء.

٢ ـ الفهم Comprehension

ويقصد به بلووم إدراك أو إستيعاب المعلومة، وترجمتها، أو تفسيرها، أو إستنتاج المعنى الخفى الذى بداخلها.

٣ ـ التطبيق Application

ويقصد به إستخدام المعرفة لإستخراج الخاص من العام. فالرحمة مبدأ عام يمكن تطبيقه بزيارة مريض معين، والتطبيق عملية ذهنية يقوم بها المتعلم قبل تنفيذها.

٤ ـ التحليل Analysis

وهى تشريح الحقيقة وتقسيمها إلى عناصرها، وتصنفها بحسب العلاقة الهرمية بين أجزائها.

٥ ـ التجميع Synthesis

وهى ربط عناصر معلومة ما، بحيث تتكامل صورتها وتبدو فى شكل خطة تامة، أو صورة شاملة مكونة من عدة خطوات أو عناصر، وهذه العملية هى عكس العملية السابقة، فالعقل يستوعب المعلومات أولا بتحليلها إلى عناصرها، ثم يقوم بتجميعها مرة أخرى حتى يستوعبها كوحدة واحدة. فمثلا حينما أتكلم أو أكتب كتابا، فإنى لاأستطيع أن أقول كل ما أريد دفعه واحدة، فعلىّ إذن أن أقوم بالتحليل والتقسيم، ثم يقوم المستمع أو القارىء بتجميع الحقائق وفهم الكلام كوحدة واحدة.

٦ ـ التقييم Evaluation

لاتنتهى العملية التعليمية عند هذا الحد، فحين يقوم المتعلم بالتجميع أو الربط فإنه لايلتزم بتجميع نفس الأجزاء، أو الإقتناع بنفس المبادىء التى سمعها أو قرأها، ولكنه يحكم عليها مستنداً على رأيه الخاص، والأدلة الخارجية التى تثبت صحة كل ما سمع أو قرأ أو جزءا منه.

الذاكرة والإبداع:

على أن عناصر التفكير تشمل أيضا الذاكرة والإبداع.

والذاكرة هى التى تعطى الشخص القدرة على إسترجاع المواقف وإستخدامها وربطها بخبرات الماضى، وعلى المربى أن يعرف كيف يضمن للمعلومات أن تصل إلى مستوى التذكر والإسترجاع حتى يضمن للتلميذ إستخدامها فى حياته فيما بعد.

أما الإبداع فيعرّفه العلماء بالقدرة على الخيود والخروج على المألوف والإبتكار. فالإبداع إبتكار يتميز بالأصالة والجدة. وعلى المربى أن يحرص على تعليم الإبداع وتنمية قدرة التلاميذ على حل مشكلاتهم ، وألا يكتفى بتدريبهم على إكتساب المعلومات التى تحتاج إلى التفكير المنطقى التقليدى المنهجى.

عناصر الوجدان

لاتقتصر التربية الدينية على التهذيب المعرفي أو التدريب العقلي. فكما نريد للدارس أن يعرف، نريد له أن يشعر أيضا. ونستطيع أن نقول بجرأة أنه بما أن (الله محبة) والدين عاطفة وشعور، فإن الجانب القلبي في التربية الدينية يعتبر أكثر أهمية من الجانب المعرفي. نحن لانريد أن يعرف الشخص أن الله قادر على كل شيء فقط، بل نريده أيضاً أن يشعر بأن الله قادر على كل شيء، وأنه بالتالي قادر على حمايته ومساعدته وإستجابة صلواته.

فالله عند أرسطو هو المحرك الأول، والله عند العبرانيين هو المربي المؤدب، والله عند الرومان هو الحاكم المدبر، والله في الإسلام هو الحق، أما إله المسيحيين فهو الحب.

ففي البدء كان الحب

والحب ظهر متجسدا !

وكان الحب عند الرب يسوع أسلوب حياة. فالحب ليس فعلا إلهيا إضافياً، بل طبيعة، طبيعة الإله الأصلية.

فإن كان الحب هو طبيعة الله وأسلوب حياة السيد المسيح، فالتربية المسيحية بالتبعية لابد أن تكون متمركزة حول الحب، بحيث نعلم الدارسين أن يكونوا في «حالة حب» دائم، ونوضح لهم من يحبون. والتاريخ يعلمنا أن أعظم الإنجازات تمت بواسطة «العشاق» من محبي الأدب والعلم والقديسين.

وتخبرنا الحياة أن طفلا لايُحَب يموت! أو الأفضل له أن يموت. ويقول ثيودور رايخ :

«ينبغي أن تحب وإلا تهلك» وخدام الكلمة هم زُرّاع الحب، ينثرون زهورهم أينما وجُدوا فيخلقون عالم التناغم والإنسجام،وينزعون أشواك الجفاء والكراهية. ولأن الله حب فمن العسير أن يستوعبه الجهاز العقلي للإنسان وحده. قد يستطيع القلب أن يفهم أكثرعن هذا الحب الأزلي الفياض،الذي لايسعه الكون برمته، كتب الشاعر متعجبا:

« لم يسعك الكون ما أضيقه كيف للقلب إذن أن يسعك! »

وهذا الحب المسيحي ليس مجرد عاطفة متأججة، إنما هو أسلوب حياة بالدرجة الأولى، يغير روتين الحياة.

فالمسيحي يهتم بالسلوك الأخلاقي، ولكن الأخلاق ليست كل المسيحية. وبالتالي فإن التربية المسيحية تهدف إلى خلق لا إنساناً مهذباً فقط، بل إنساناً محباً أيضاً. فإذا إفترضنا أن إنساناً ما لديه شعور بالذنب، فإن علاقته بالله سوف تتأثر بالدرجة الأولى بهذا الشعور المؤرق بالذنب، أكثر مما تتأثر بما يعرفه هذا الإنسان عن الله. وكم نخسر إذ نجعل عظاتنا دروساً عقلية جامدة وننسى التأثير على المشاعر والقلوب.

وينبغي لنا الآن أن نحلل عناصر الوجدان أو القلب، حتى نستطيع أن نعرف بالتحديد كيف نقوم بالتعليم وكيف نؤثر على الكيان البشري في أعماقه الداخلية.

١ ـ الشعور : هو أول عناصر القلب وهو يختلف عن العاطفة في شدته فقط وليس في نوعيته. فالشعور عاطفة معتدلة الشدة، مثلما نشعر بالتعب أو بعض السعادة أو الضيق أو الإكتفاء حين نأكل أو نشرب. وهناك **الإهتمام أو الرغبة** التي تدفعنا نحو القيام بعمل ما أو إستكشاف شيء ما.

وهناك **المزاج** وهو شعور مزمن بحب شيء أو كراهية شيء آخر.

وهناك **الطبع** وهو عادة مزاجية عند شخص ما، مثل الشخص المكتئب أو المتهيج أو الحساس، وهناك **الإتجاه** وهو مشاعر يمكن تكوينها وتأصيلها في الشخصية مع التربية أو التعليم، فيأخذ الشخص موقفاً نفسياً تجاه موضوع ما.

٢ ـ العاطفة : هي شعور يسيطر على الكيان كله وتبلغ شدته القدرة على التأثير على أجهزة الجسم المختلفة. وعادة ما يكون للعاطفة تأثير محسوس يشعر به الشخص ويلمسه المحيطين به، مثل الإحساس بالغضب أو الخوف. وقد كانت العاطفة موضوع دراسة الفلاسفة والأدباء وعلماء النفس ورجال الدين منذ القديم، نذكر منهم:

ديكارت (١٦٥٠) Réné Descarts يقسم العواطف إلى ستة عواطف رئيسية هى الإعجاب ـ الحب ـ الكراهية ـ الرغبة ـ الفرح ـ الحزن.

أما سبينوزا (١٦٧٧) Spinoza فيقتصرها على ثلاثة: الفرح ـ الحب ـ الرغبة.

أما حديثا فيحددها واطسون Watson بأنها: الخوف ـ الغضب ـ الحب.

ويرى طوموس Thomson بأنها إثنتا عشرة عاطفة مركبة يختزلها فيما بعد إلى العاطفة الرئيسية.

أما شاند Shand فيقدم لنا قائمة من سبع عواطف هى : الخوف ـ الغضب ـ الفرح ـ الحزن ـ الفضول ـ الكراهية ـ الإشمئزاز.

أما ماكدوجال Mac Dougall فيرى أن العواطف الرئيسية تتكون من: الخوف ـ الإشمئزاز ـ التعجب ـ الغضب ـ الإذعان ـ النشوة ـ الرقة.

ويصفها ستراتون Stratton بأنها عواطف عامة : النشوة ـ الإكتئاب.

وعواطف مميزة : الخوف ـ الغضب ـ الحب.

كذلك فقد نجح يركس Yerkes فى بناء سلم لدرجات المشاعر تبدأ بالأمزجة، ثم العواطف الضعيفة، فالعواطف القوية، فالرغبات والشهوات.

على أن هناك إتجاه يقوم بإستمرار فى علم النفس الحديث إلى عدم تقسيم المشاعر إلى وحدات منفصلة، لأن السلوك يأتى عامة نتيجة عدة عواطف متداخلة، فالهروب مثلا قد يأتى بسبب الغضب أو اليأس أو الخوف أو الكسل.

وتربية المشاعر جزء لايتجزأ من التربية المسيحية، التى تسعى إلى النضوج العاطفى، وإلى التعبير عن هذه العواطف بطريقة سليمة: فالكبت من ناحية وعدم التحكم فى العاطفة

من ناحية أخرى يؤثران سلبيا فى نضوج الشخصية. والعاطفة المسيحية يجب أن تكون (١) كافية لإعطاء الشخص حيوية وتعبيراً عن وجوده. (٢) ومناسبة بمعنى ألا تأتى أكثر أو أقل من المفروض أو المتوقع.

(٣) وهادفة نحو نمو الشخص فى علاقة سليمة مع الله والنفس والآخرين.

٢ ـ اللاشعور: تهدف التربية المسيحية إلى تطوير الإنسان كله، ودفعة فى طريق الملكوت دون أن تغفل أحد جوانب شخصيته أو كيانه،سواء نفسه أو جسده أو روحه أو إرادته أو ضميره.

وقد دأب الرب يسوع على سبر أغوار الشخصية، وكشف بواطن الضمير، وغرس الطمأنينة فى أعماق الكيان البشرى. وقد علّمنا بذلك أن نهتم بالجوانب الداخلية الخفية ولا نغفل تأثيرها على الشخصية. أنظر إليه وهو يقول لمريض بيت حسدا: «ها قد برئت فلا تعود تخطىء أيضا لئلا يكون لك أشر.» (يو ٥ :١٤ـ ١٤)

كذلك يقول للسامرية :

«إذهبى وأدعى زوجك» (يو ٤ :١٦ـ١٨)

ويخاطب نثنائيل قائلا:« قبل أن دعاك فيلبس وأنت تحت التينة رأيتك» (يو ١:٤٧ـ٥١)

مبينا أنه يرى جوانب جهاده الخفى وأعماق مشاعره.

وفى العصر الحديث يعتبر فرويد (توفى سنة ١٩٣٩) مكتشف اللاشعور وهو إكتشاف لايقل فى أهميته عن الكشوف الجغرافية، إن لم يزد، لأنه أضاف بعداً جديداً إلى معرفتنا للإنسان وتفسيرنا لسلوكه. ويرى فرويد أننا نتصرف دائما بشعورنا ولاشعورنا كوحدة واحدة. حتى فى الأوقات التى يتعارض ما نشعر به مع ما نبطنه، فإننا لازلنا نتصرف بالملكتين (اللاشعور والشعور) اللتان تعملان معا حتى ولو بدون تناغم. وقد كانت نصيحة الفلاسفة قديماً «أعرف نفسك» لتجعل الإنسان يفحص بواطنه ودوافعه وخطاياه. والواقع

أن اللاشعور مجال خصيب من مجالات التربية الدينية. فإن كان الوعى يتسم بالتفكير المنطقى ويلتزم بالواقع المحسوس، فإن اللاوعى أو اللاشعور يسمح بالخيال والرمز والتصوير والأحلام والرؤى. ويعتبر مجال خصيب للتنفيس عن الضغوط الواقعية، والإمتداد بإمكانية الخبرة الروحية لعوالم تفوق المنطق البشري.

ويحكى أن إنسانا مسيحياً قام بتغيير إسمه والسفر إلى بلدٍ أخرى، وقد أصطحب معه أطفاله الصغار، وحين كبر أحد هؤلاء الأطفال رأى عن طريق المصادفة أناسا يخرجون من الكنيسة يحملون قرباناً صغيراً، فتسائل عن هذا، وبدأ يلح على أبيه ويطالبه بمعرفة الحقيقة، فقد أحس هذا الشاب أن شيئا داخليا يربطه بهذه القطعة من الخبز برباط لايتنكره. وبالفعل إضطر الأب للإعتراف بالحقيقة وبأنه كان يصطحب أولاده إلى الكنيسة وهم فى سن أقل من الرابعة ليتناولوا من القربان المقدس.

يتضح من هذه الواقعة الحقيقية كيفية تأثير التربية الدينية على اللاوعى، وكيف تدخل الموسيقى والألحان ورائحة البخور وطعم القربانة من خلال الحواس إلى الباطن، حتى وإن لم يدرك العقل ذلك. وهذا ينبهنا إلى أهمية دراسة اللاشعور ومحاولة غرس الإلهامات غير المباشرة فى حياة الناس، حتى يعرفوا بطريقة مباشرة وتلقائية عمق محبة المسيح وبهذا يتم القول "داخل الإنسان وقلبه عميق" (مز ٦٤:٦)

ما هو اللاشعور ؟

يحتوى اللاشعور على كل المواقف والخبرات والذكريات التى لسبب أو لآخر أسقطت من الذاكرة، وقد ينسى الإنسان الخبرات المؤلمة هروباً منها، أو تجنباً لإسترجاعها، كما ينسى الخبرات السارة فى كثير من الأحيان، لكنها لاتسقط تماما من الشخص بل يظل محتفظاً بها فى أرشيف خاص، أو حجرة مظلمة، فى اللاشعور،وتؤثر سلبيا أو إيجابيا فى

بناء الشخصية وفى سلوك الإنسان.

ويرى كارل يونج Carl Jung أحد تلاميذ وزملاء فرويد أن للنفس بطبيعتها وظيفة دينية، وأن باطن الإنسان متصل إتصالا وثيقاً بالعالم الروحى الذى تعلّم به الكنيسة. فقط على المؤمن أن يبحث عن إستعلان الله، لافقط فى الكتاب بل وأيضا فى النفس، وإن «صورة الله» هى فى اللاوعى أو الضمير. إن الله لايسكن فى الأعالى ولكن يسكن قريباً، فى أعماق النفس.

ولكن يونج يهاجم المسيحية المزيفة فى بعض الأحيان قائلا: «إن الحضارة المسيحية أثبتت أنها جوفاء بطريقة مرعبة. إنها قشرة خارجية، ولكن الإنسان الداخلى ظل دون مساس، وبالتالى دون تغيير. حتى أصبحت نفسه غير متصلة بعقائده الخارجية، وأصبحت نفس المسيحى تسير بغير توافق مع تطوره الحضارى. نعم لقد أصبح كل شىء خارجيا يبحث عنه فى الصورة والكلمة والكنيسة والكتاب، أما الداخل فظل خاويا. بينما لايزال فى داخلنا يملك الله. الإله الذى منذ القدم ذو الجلال. (يونج: عن كتابة تأملات سيكولوجية)

ونحن لانوافق على نقد يونج للدين، لأن المسيحية تحمل فى طياتها البعد الداخلى إذ أن ملكوت الله داخلنا، ولكن هذا النقد يذكرنا بضرورة الإهتمام بأعماق الإنسان. كما يذكرنا يونج أيضا أن الله موجود بالأكثر فى ظلام المشاكل الشخصية التى يعانى منها الإنسان أكثر مما يوجد فى نور الأيام المبهجة، وأى تعليم دينى ينكر أو يهمل الخبرة الشخصية يصاب بالضرورة بالسطحية والمظهرية. ويعتبر من أهداف التربية الدينية الأساسية مصالحة اللاشعور مع الشعور، حتى يواجه الإنسان رغباته ودوافعه ويوجهها بطريقة تدفعه إلى التسامى والنمو لا إلى القلق والإضطراب أو الكبت والتعمية عن الذات.

تطبيق على نظرية فرويد فى مجال التربية الدينية

كما يُعتبر فرويد مكتشف اللاشعور، فإن نظريته أيضا قد أوضحت أهمية الدوافع الجنسية فى السلوك الإنسانى. كذلك فإن فرويد هو أول من شرح دور الأنا الأعلى أو

الضمير في توجيه سلوك الإنسان وضبطه. ثم أن هذه النظرية شرحت «وسائل الدفاع» التي يحاول بها الإنسان الهروب من مواجهة صراعاته الداخلية وتجنب الألم الناشيء من هذا الصراع. وبالرغم أن المجال لايتسع هنا إلى شرح معطيات هذه النظرية، إلا إننا نثق أن المعرفة بهذه النظرية لاتنقص الأغلبية من قراء العربية الكرام، كذلك فإن الترجمات التي صدرت لهذا المؤلف الشهير توفر علينا هذا الجهد الشاق؛ إلا أننا سنحاول إن سمحت عناية الله أن نفرد بحثا كاملا عن علاقة علم النفس التحليلي (نظرية فرويد) وعلم النفس عموما بالتربية الدينية.

والآن دعنا - عزيزي القاريء - نشير إلى بعض التطبيقات التربوية لنظرية فرويد تتعلق بدور المرشد في التربية الدينية:

١ - على المرشد في التربية الدينية أن يعرف الدوافع والقوى التي تؤثر في التلاميذ، وكذلك القوى التي تؤثر في سلوكه الخاص حتى يقوم بالإرشاد بطريقة مستنيرة وواعية.

٢ - على المرشد في التربية الدينية أن يعي أن تنمية الإحساس الداخلي وغرس جو الطمأنينة والأمان جزء لايتجزأ من التربية الدينية، التي لاتقتصر على ملء الذهن بالمعلومات أو تحريك المشاعر.

٣ - على المرشد في التربية الدينية أن يعرف أن شيئا من إشباع الرغبات مطلوب لكي تكون النفس سوية وأن الدين ليس مجرد حرمانات، بل سعادة تنشأ من الرضا الذي ينتج من الإشباع السليم دون إنحراف نحو الشهوات.

٤ - على المرشد في التربية الدينية أن يوجه الطاقة الجنسية بلا كبت أو تسيب والتسامي بها نحو الأهداف العليا كذلك فإن عليه توجيه طاقة الغضب بحيث تصبح جميع الدوافع البشرية متجهة نحو الغرض الأسمى دون صراع أو تعارض.

٥ ـ على مرشد التربية الدينية إدراك أهمية الأنا الأعلى وضرورة تنمية الضمير كما أن عليه أن يقوم بهذه الوظيفة دون مبالغة حتى لايصبح الضمير «عبئا» على صاحبه يقوده إلى القهر والوسواس، أو على العكس إلى التسيب والإهمال.

٦ ـ على المرشد فى التربية الدينية إكتشاف مواطن الضعف فى الشخصية، وتشخيص التصرفات غير الناضجة والرغبة فى العودة إلى الطفولة (التكوص) وكذلك وسائل الدفاع عن النفس مثل الإسقاط والتبرير والتعويض.

٧ ـ على المرشد فى التربية الدينية أن يعى أن إستجابة الأفراد تأتى متباينة بحسب خلفية كل منهم، وبحسب ما ترسب فى لاشعوره من إحساسات ومركبات، فإذا قام بتشبيه الله بأب، وسمع الدرس إثنان من التلاميذ: عانى أحدهما بشدة من أب قاسى أو سكير، وإستمتع الآخر بأب حانى حازم، فإن الإستجابة ستأتى على طرفى النقيض فى كلتا الحالتين.

الإرادة

الإرادة هى الجانب الثالث من جوانب الشخصية بالإضافة للفكر والوجدان. والارادة مرتبطة أساساً بالفعل. والفعل هو السلوك. ولهذا فإن كل تعليم لابد أن يصحبه تأثيراً على إرادة الإنسان، حتى يأتي الفعل، ويسلك السلوك السليم، ويتعود عليه.

والفعل مرتبط بحرية الاختيار. فعندما نقول أن إنساناً ما (أ) امامه اختيار أن يفعل سلوكاً ما (ب) أو لايفعله، فإن معنى هذا أن (أ) يستطيع أن يفعل هذا الفعل أو يفعل غيره(ج) إذا اختار هذا الأمر. وقد توجد أفعال لا أرادية أى لانستطيع التحكم فيها، مثل ضربات القلب أو النفس أو الحرارة، ولكن هذه الأفعال تتحكم فيها مراكز عصبية أخرى غير القشرة المخيّه، فهى لاتزال تعتبر تحت تحكم الإنسان، وإن كان لايقدر أن يؤثر فيها تأثيراً مباشراً.

وإذا قمت بتحريك يدى فإنسكب ماءاً من كوب على المنضدة، فإنى أعتبر مسؤل عن هذا الفعل، حتى لو لم أكن أقصد سكب الكوب - فالأفعال غير المتعمدة تعتبر صادرة أيضاً عنّى كفاعل، حتى وإن كنت أقصد شيئاً آخراً. وبالتالى فإنه يصعب أن نقول أن هناك أفعالا لا أرادية. فكل فعل ينشأ أساساً عن إرادة للفعل، حتى لو أردت أن أفعل (س) فكان نتيجة عملى (سّ) أو (ص).

ونتسائل كيف تعمل الإرادة؟

والإجابة أن الارادة تتأثر بعاملين الرغبة والعقيدة :

الرغبة :

إذا كنت أرغب فى شىء ما فسوف تتولد عندى الإرادة لفعل هذا الشىء. والرغبة هى تلبية لاحتياج جسمى أو نفسى أو روحى، أو أمنية أرجو تحقيقها.

أما العقيدة

فهى الاقتناع الكامل بأهمية فعل ما، وضرورته وفائدته وإمكانية تحقيقه، فإن تولدت لدى الشخص الرغبة والعقيدة أو الاقتناع بفكرة ما فإنه يأتى الفعل.

النية :

هل تختلف النية عن الارادة؟ الإجابة بالإيجاب.فالنية هى اقتناع مبدئى بالفعل أو شروع فيه، أما الإرادة فهى عزم أكيد. فإن قلت أنى أرغب فى السفر للمصيف فإن هذه أمنية، أما إن قلت إنى أنوى السفر فقد قررت أن أذهب بالفعل. وقد أعبر عن النية قائلاً إنى أنوى السفر للمصيف هذا العام إن كانت الظروف متاحة.

أو(أنى أنوى السفر للمصيف.)

وقد يظن السامع (الزوجة) مثلاً أن هذه النية وعداً . ولكن النية كما قلت تختلف عن الارادة أو الوعد. فإذا قال شخص ما: (أنى أنوى السفر للمصيف، ولكن لايوجد من يحل محلى فى العمل، وليس لدى الامكانيات المادية لذلك)

فإن معنى ذلك، أن لدى الرغبة، والاقتناع (العقيدة) بضرورة المصيف ولكن الارادة لم تتكون بعد للذهاب.

وعلى هذا يمكن تلخيص الخطوات التى تسبق الفعل وتقود إليه إلى:

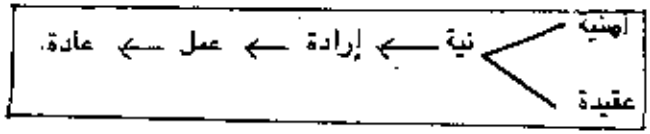

خلاصة

وبهذا العرض الذى أبرز أهمية اللاشعور نكون قد لخصنا الأقسام الرئيسية التى يحتويها الجهاز العقلى والقلبى الإرادى للإنسان ويمكن أن نلخصها فيما يلى :

الفكر	الوجدان	الإرادة
المعرفة	المشاعر	الحرية
الفهم	الرغبة	القرار
التطبيق	المزاج	النية
التحليل	الطبع	الأفعال(الإرادة)
التجميع	الإتجاهات	العادات
التقييم	اللاشعور	
الذاكرة		
الإبداع		

وننتقل بعد ذلك إلى تدريب هام - هو فى الواقع مهارة يجب أن يتعلمها كل خادم - وهو تحويل الأهداف العامة للتربية الدينية إلى هدف خاص محدد، لدرس واحداً أو لمجموعة صغيرة من الدروس.

تدريب

تحويل الخطة العامة إلى هدف خاص

علينا أن نتذكر دائماً أن هناك نوعان من الأهداف التى نستطيع أن نحددها عند قيامنا بالتدريس:

أولا الخطة العامة أو الهدف العام:

كأن نقول أن هدفنا تكوين علاقة مع المسيح، أو مع الكنيسة، أو محبة الله من القلب.

ثانياً الهدف الخاص:

وهو خطوات إرشادية لتحقيق الهدف العام، وهذا الهدف يجب أن يتحول الى توجيهات محددة تكون بمثابة طريق عملى لتحقيق الهدف، وعلى المدرس أن يقوم بعدة خطوات حتى يتقن مهارة تحديد وكتابة الهدف،لكى يتأكد أن درسه يسير فى الإتجاه السليم،وهذه الخطوات هى :

١ ـ تحديد الهدف .

٢ ـ كتابة الهدف.

٣ ـ تبرير الهدف.

٤ ـ تحديد خطوات الوصول إلى الهدف .

وسوف نتناقش هذه النقاط واحدة فواحدة.

أولا:تحديد الهدف

يختار المدرس الهدف المناسب:لسن وجنس وثقافة التلاميذ، مراعيا مستواهم الروحى ومشكلاتهم وظروفهم وإمكانياتهم.

ثانياً:كتابة الهدف

تعتبر أسهل طريقة لصياغة الهدف هى وضعه فى قالب مبسط مثل القالب التالى :

هدف الدرس

١ ـ أن يعرف التلاميذ (معلومات) حقائق ـ مفاهيم ـ تاريخ ـ نظريات.....

٢ـ أن يشعر التلاميذ (إتجاهات) وعى بمسألة ـ تنمية إهتمام ـ قبول مسئوليته ـ إندماج.

٣ ـ أن يتدرب التلاميذ (مهارات) ذهنية ـ سلوكية.....

ففى المجال المعرفى

نريد للدارس مثلاً :

أن يدرك حقيقة ما

أن يفرق بين .... و ....

أن يحوّل فكرة عامة إلى تطبيق

ما يصنف معلومات معينة أن يشرح أهمية ....

أن يختار

أن يناقش

أن يحدد السبب

أن يتنبأ أو يتكهن

أن يكتب

أن يعدد

أن يقترح

أن يقيّم

في المجال النفسي

نريد للدارس **أن يشعر:**

بالإهتمام

بأنه جزء من

بأنه مسؤل عن ...

بمحبة إتجاه معين

بكراهية خطأ ما

بضرورة ..

في المجال العملي

نريد للدارس أن يتدرب

على مهارات عقلية

- مثل طرق البحث أو القراءة أو النقد أو التحليل أو أن يلخص

مهارات سلوكية

تشمل كل أنواع الفضائل والصلوات والتصرفات السليمة، نحو الله والنفس والآخرين، ويعتبر الدرس قد نجح إذا كان يوصّل الدارسين إلى إقتناع كاف لتحريكهم لسلوك عملي.

ثالثاً:تبرير الهدف

فكر لحظة:هل الهدف الذى حددته يستحق الجهد الذى ستبذله في الدرس؟ يمكنك أن تسأل نفسك سؤالا مباشراً مثل هذا.

عندما يبلغ الفتى أو الفتاة سن ٢٠ سنة هل لابد أن يكون قد عرف وشعر وتدرب على الأشياء التى تعتبرها هي فكرة هذا الدرس بالتحديد؟

وقد تظن خطأ أن السامعين مقتنعين بأهمية هدفك، إلا أن هذا قد لايكون الحال دائماً فلذلك فإن تبرير الهدف وشرح أهميته من وجهة نظرك يزيد التعلق به. إذن فإنه عليك أن تشرح هدف الدرس للتلاميذ، وتحدد أمامهم عناصره التفصيلية، وتدافع عن أهميته وترغبهم في الإنتفاع به.

رابعاً:تحديد خطوات الوصول إلى الهدف

وذلك بدراسة نص

أو بقصة

أو قراءة

أو عرض فيلم

أو بممارسة نشاط ديني أو إجتماعي يحقق الهدف المطلوب

نموذج لدرس ذو أهداف محددة:

إسم الدرس: الله يغفر لشعب نينوى.

الفئة العمرية: يصلح هذا الدرس لسن ١٣ سنة فما فوق.

الهدف العام: محبة الله للجميع حتى الخطاء.

الهدف الخاص:

أن يعرف التلميذ أن الخطيئة تجعل الله يشفق على الخاطيء.

أن يشعر بالرجاء حين يخطيء.

أن يتدرب على الإقتراب من الله حتى ولو أخطأ.

أهمية هذا الهدف: لهذا الهدف أهمية خاصة لدى الشباب لأنهم عادة ما يشعرون باليأس بعد كل سقوط.

خطوات الوصول إليه:

- مقارنة بين موقف يونان وموقف الله من الخطية ومن الخطاء.
- قراءة مثل الفريسي والعشار (لو ١٨:٩-١٤)
- أربط هذه القصة بقصة يونان وأهل نينوى
- تشجيع التلاميذ على الإفصاح عن خبرتهم الشخصية التي تعبّر عن آلامهم النفسية وصراعتهم بين الخير والشر.

- عمل جلسات فردية لتشجيع الخاطيء وقيادته إلى تصحيح موقفه.

- إعطاء التلاميذ شحنات من المحبة الأبوية تساعدهم على تجاوز أخطائهم.

- تعليم التلاميذ صلاة التوبة.

- تحذير التلاميذ من عدم مقاومة الخطأ بل محاولة تجنبه والهروب منه.

- تدريبهم على الهروب من الشر بأمثلة عملية من الحياة.

نظرة كتابية

وضح كيف قام السيد المسيح بمساعدة هؤلاء الناس على تحديد هدفهم من الحياة:

التلاميذ - مريض بيت حسدا - الشاب الغنى -

السامرية - نيقوديموس.

الفصل الرابع

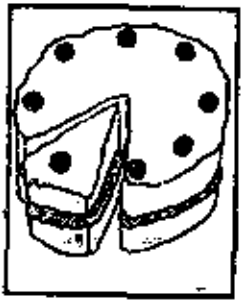

فلسفة المنهج

فكر معنا

- تأمل الكعكة المرسومة أعلى هذه الصفحة.

- علق على مكوناتها.

- تأمل القطعة المأخوذة منها، لاحظ كيف تحتوى على كل المكونات بطريقة متوازنة وكافية.

- قارن بين الكعكة ومنهج التربية الكنسية ككل، وبين القطعة وبين منهج كل مرحلة.

عندما نعطى منهجاً دراسياً لسن معين فإن الإختيار بين المواد أمر لامفر منه، فمن غير الواقعى أن نعطى كل شيء فى مرحلة واحدة ونترك باقى المراحل فريسة للتكرار.

كذلك فمن غير المعقول أن يكفى الوقت المتاح للتربية المسيحية لكل شيء.

فإذا قدمنا كل شيء للنفوس الجائعة فإننا قد نصيبها بتخمة أو عسر هضم يضرها ولايفيدها إذ يصعب تقبل المعلومات المعطاه لهذه الفئة.

وينشأ الضرر ليس من مجرد الفهم الجزئى بل أيضا من احساس الدارس بصعوبة الحياة المسيحية وعدم واقعيتها أو إنها (للقديسين فقط).

وسوف نحاول فى الجزء التالى إعطاء بعض الملامح العامة للمنهج المناسب للتربية المسيحية.

أولاً مدخل المنهج

والمدخل هو مفتاح يمكن به الدخول إلى(الحجرات) المختلفة ومعرفة التفاصيل الموجودة بداخل المنهج. والمفتاح أداة صغيرة يمكن أن تحتفظ به فى جيبك، وإن كنت لاتستطيع أن تحمل المنزل كله معك، وهكذا فإنك إذا حددت مدخل المنهج تستطيع أن تحدد أسماء الدروس وسائر التفاصيل الأخرى.

وهناك عدة مداخل للمنهج هى:

أ - المدخل العلاجى Reactive وهو منهج "هادف" وفيه نشخص مشكلات واحتياجات مرحلة معينة كالطفولة أو الشباب، ونضع البرامج التى تواجه هذه المشكلات الحادثة فى واقعنا الكنسى المصرى.

ب - المدخل الوقائى Proactive وهو منهج "هجومى" أو موّجه لاينتظر حتى تحدث المشكلات فيواجهها، ولكنه يهدف إلى إحداث تغييرات فى الواقع نفسه تمنع ظهور المشكلات أو تقلل من حدوثها، كأن نحاول مثلاً زرع العادات الإيجابية، كالتفكير الإبداعى، منذ الطفولة، وبهذا يكون مفتاح المنهج ليس علاج المشكلات القائمة، بل إحداث تغيير فكرى سلوكى معين. وغنى عن الذكر أن الإبداع أو الابتكار يساعد الإنسان على تجنب العديد من المشكلات وحلها بنفسه.

جـ - المنهج المستقبلى Futuristic وهو يقوم على "التخمين" والتوقع المدروس، فواضع المنهج يحاول علاج المشكلات التى سوف تتطل برأسها فى نهاية تطبيق المنهج بعد خمس سنوات مثلا، وقد حدث فى الستينات فى الولايات المتحدة بعد حركة تمرد الشباب الشهيرة أن المراقبون توقعوا اضمحلال حاد للأسرة الأمريكية، ووضعوا برامج تزيد من العلاقات الأسرية، ولكنهم فوجئوا بأن موجة التمرد قد انعكست، وحل محلها نوع من المحافظة النسبية على التقاليد. فمن عيوب هذا المنهج إذا إنه مبنى على التوقعات التى قد تصدُق أو تخيب، ولكنها طريقة تستحق الدراسة عند التفكير فى وضع المناهج.

من أعلى أم من أسفل ؟

هناك طريقتان يجب أن نناقشهما عند وضع المنهج .

أ ـ من أعلى: وفيه نحدد الأفكار والإتجاهات والسلوكيات التى نود أن نقدمها للمخدومين، بناءاً على تعاليم الكتاب المقدس وعقيدة الكنيسة ونحاول أن نقدمها لهم بطريقة مبسطة تتناسب مع إدراكهم ومستواهم.

ب ـ المنهج من أسفل : وفيه نسأل أنفسنا أو نسأل المخدومين عن الأفكار والإتجاهات والسلوكيات التى يريدون ويحتاجون هم أنفسهم إلى تعلمها، ونحاول أن نغطيها بطريقة نظامية فى دروسنا، وهذه الطريقة تأتى أكثر جاذبية للسامعين وأكثر مناسبة لإحتياجاتهم، ولكن السامعون قد يتهربون من سماع بعض الدروس الدسمة الهامة لحياتهم.

المنهج الإرتقائى Developmental

وهو منهج يبدأ من أسفل بفهم ودراسة جيدة لمستوى وإحتياجات السامعين، ولكن يقدم لهم درجة أعلى قليلاً من هذه الإحتياجات، فهو بهذا يجمع بين الطريقتين السابقتين متجنبا عيوب كل منهما، وهو منهج مبنىّ على علم نفس النمو أو الارتقاء Development الذى يقول أن لكل مرحلة أفكاراً وإحتياجات ومهام مشتركة، بصرف النظر عن الفروق الفردية والبيئة، فهذه الفروق قد تسرع وتبطىء فقط من الدخول إلى المرحلة أو الخروج منها، فالمراهقة مثلا تحدث بين ١٣ ، ١٨ سنة ولكنها قد تستمر قليلا بعد ذلك أو تبدأ مبكراً أو تتأخر فى الظهور، ووضع المنهج بناء على الإحتياجات العامة للمرحلة مع تجاوزها قليلاً يدفع النمو بوعى إلى الأمام.

٥ ـ الكنيسة الأرثوذكسية عبر العصور.

٦ ـ عائلة الكنائس الشرقية (الأقباط ـ الأحباش ـ السريان ـ الأرمن ـ الهنود).

٧ ـ الكنائس الأرثوذكسية الشقيقة الأخرى (البيزنطيين ـ اليونان ـ الروس ـ الصرب ـ الأنطاكيين ـ الرومانيين ـ اليوكرانيين).

٨ ـ الطوائف الأخرى والحركة المسكونية.

٩ ـ الكنيسة جسد المسيح.

١٠ ـ المسيحية والأديان الأخرى التوحيدية والتعددية.

١١ ـ الكنيسة والعالم والدولة.

وهكذا يتسع مفهوم الكنيسة تدريجياً كلما زاد نضج المخدوم.

مراعاة الفروق الفردية :

الفروق الفردية الطفل في القرية يختلف عن الطفل في المدينة اختلافا واضحًا، فإذا انتقلنا إلى الأعمار الأكبر بعد التعليم الأساسي نلاحظ اتساع فجوة الفروق وذلك لأن التعليم الأساسي الإلزامي يعمل على توحيد الثقافة في المجتمع بدرجة كبيرة، وحين ينتهي التعليم الإلزامي (٣ إعدادي) تزداد الفروق وضوحاً، فخريج الدبلوم الصناعي يختلف عن خريج المدرسة الثانوية العامة أو الجامعة، والمرأة تختلف عن الرجل، كما يختلف المثقف عن محدود الثقافة.

أما الثقافة نفسها فتتنوع في مجتمعنا، فهناك الثقافة الغربية، والتقاليد الشرقية والتيارات الأصولية، والتقدمية، والتقاليد القروية الزراعية، التي يقابلها الزحف الصناعي

ويريد بالتكرار تثبيت الأفكار وغرس العادات لتكوين الإتجاهات السلوكية الثابتة نوعاً ما.

- ولكن التكرار يجب أن يصحبه التوسع فى دوائر الإهتمام، كذلك الإنتقال إلى مستويات أكثر صعوبة من حيث التعميم والتركيب والتجريد.

- وفى هذا الشكل نموذج لمنهج لولبى فيه التكرار والتوسع.

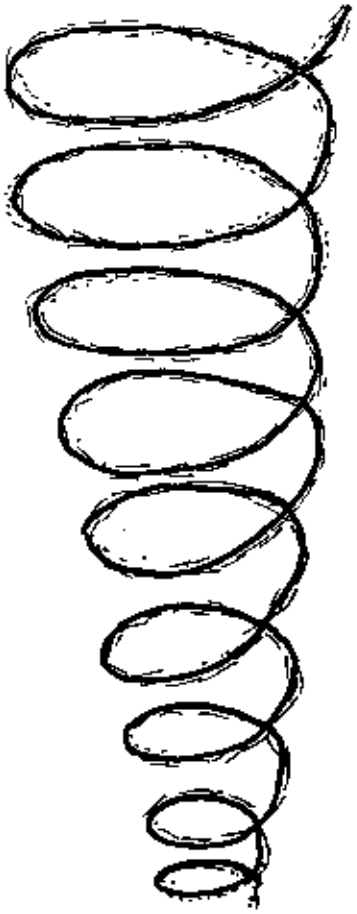

فنحن نعود لنفس النقطة فى المنهج ولكن بطريقة أكثر تفصيلا وعمقاً وشمولاً وتكاملاً.

ولنأخذ مثالاً لذلك

حين نتحدث عن الكنيسة للمبتدئين سواء من الأطفال أو القرويين أو حديثى الإيمان، فنحن نتناول موضوع الكنيسة فى دوائر متسعة كالآتى

١ - الكنيسة كمبنى

٢ - كنيستى المحلية تاريخها وأعضائها وقادتها وشفيعها الخ

٣ الكنيسة كإحتفال طقسى ومواسم تعليمه واعياد ومناسبات.

الكنائس الأخرى المشتركة فى العقيده (الأرثوذكسية).

ثانياً : مجالات المنهج :

ينبغى للمنهج السير فى دوائر متسعة متحدة المركز، فالطفل أو المبتدىء عموماً يكون متمركزاً بشدة حول نفسه، ولكن دائرة اهتمامه تتسع لتشمل تدريجياً الأم فالأسرة فالجيران فزملاء الدراسة وأخيراً المجتمع كله.

والمخدوم يهتم أولا بدائرة حياته الروحية فقط ثم حياة الآخرين ونجاح الكنيسة المحلية، ثم دورها الوطنى والتبشيرى، وكلها مجالات تتزايد فى الإتساع بمقدار اتساع افق المخدوم ونموه فى العطاء، وقد طبق السيد المسيح هذا المبدأ على تلاميذه حين منعهم فى البداية من الخروج خارج دائرة اليهودية ثم أوصاهم بالخدمة «فى أورشليم، والسامرة وأقصى الأرض».

ثالثاً : مراحل المنهج

ينبغى للمنهج أن يسير فى خطوات متدرجة الصعوبة، فلا يكون أبسط من اللازم بحيث تنعدم الفائدة، ولا أصعب كثيراً من مستوى الدارسين، بل يشكل درجة معقولة من الصعوبة، نتحدى بها فكرهم ونثير بها دوافعهم للتعلم.

وبهذا يمكننا أن نشبه المنهج بدرجات السلم،التى لاتصعد إلى إحداها دون أن تمر بالدرجة السابقة لها.

ويمكن تحديد عملية التدرج فى الصعوبة فى النقاط التالية :

الإنتقال من الخاص إلى ـــــــ العام.

الإنتقال من البسيط إلى ـــــــ المركب.

الإنتقال من الملموس إلى ـــــــ المجرد.

وهناك تشبيه آخر أكثر دقة من تشبيه السلم هو تشبيه الشكل اللولبى.

والمنهج اللولبى منهج يسمح ببعض التكرار غير الممل للأفكار الرئيسية أو المحورية.

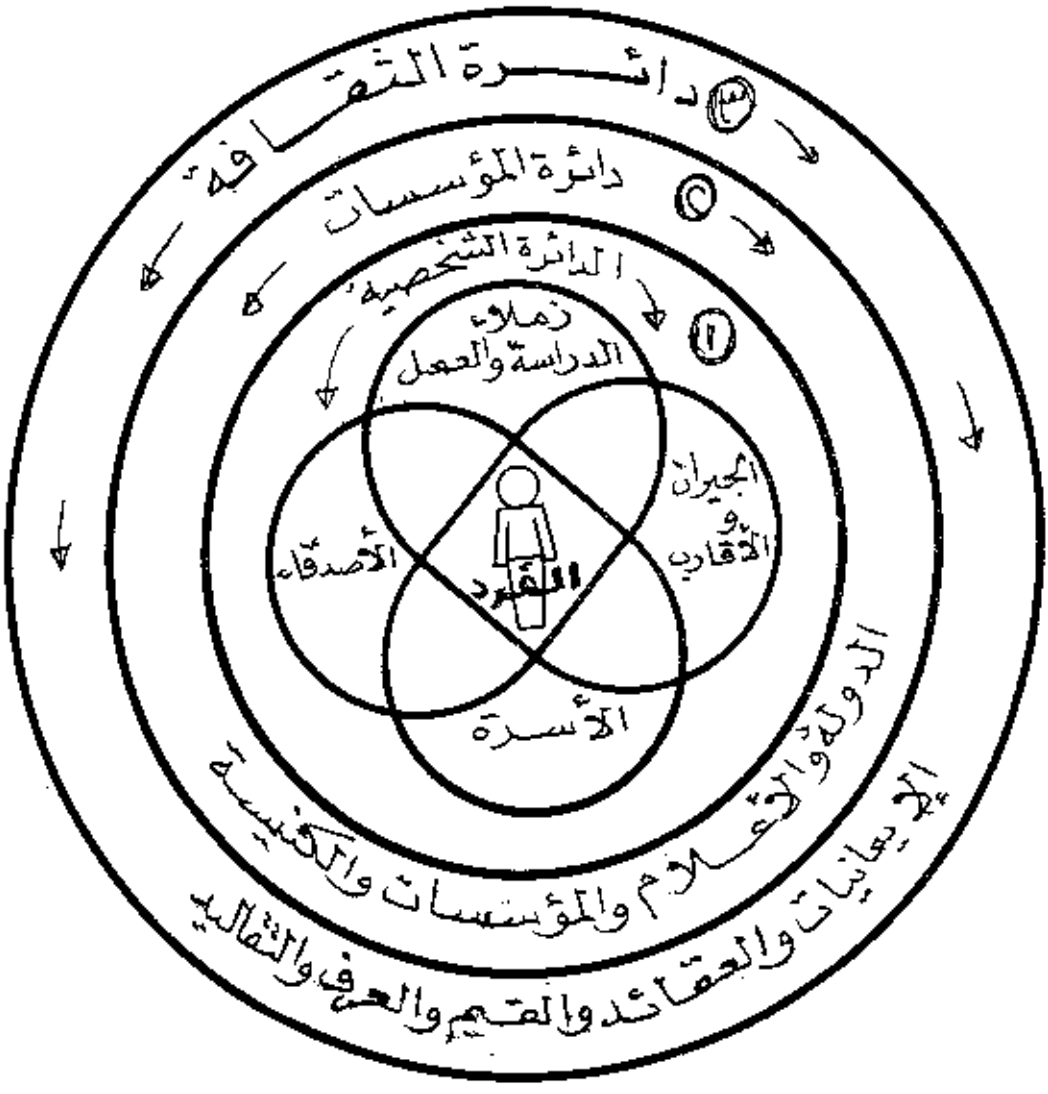

مجالات المنهج ودوائر الاهتمامات

بالمدن. وعلى المنهج أن يراعى كل هذه العوامل والتغيرات. وقد يضطر القائم إلى فصل الدارسين إلى مجموعات متخصصة، دون إشعار أحدها بالأفضلية على مجموعة أخرى، أو قد يخاطب مجموعة متباينة- معطياً درجة معقولة من الصعوبة تناسب مستويات الدارسين، مع إعطاء أنشطة وتدارب فردية للأعضاء الأكثر أو الأقل نمواً من الفئة الوسطية.

الخلاصة :

- منهج التربية الكنسية كأى منهج آخر يعتنى بالرد على هذا السؤال الهام: ماذا أدرِّس فى كل مرحلة؟

ولكى يكون المنهج أكثر فاعلية ينبغى أن ينبع من إحتياج المخدومين، فيساعدهم على النمو التدريجى بطريقة تصاعدية مع تجنب القفزات المفتعلة.

تدارب

- ناقش المنهج العلاجى والوقائى والمستقبلى والإرتقائى مبيناً أفضلها فى رأيك،وضع النماذج لكل منها.

- صمم منهجاً لولبياً يناقش أحد الفضائل الإجتماعية مثل فضيلة المحبة أو التفاهم فى دوائر متزايدة الإتساع.

نظرة كتابية :

علق على قول السيد المسيح ليوحنا المعمدان «إسمح الآن لأنه ينبغى أن نكمل كل بر» (متى ٣:١٥)

كذلك على قول السيد المسيح لبطرس «لست تعرف أنت الآن ما أصنع ولكنك ستفهم فيما بعد» (يو ١٣:٧)

وعلى قوله عن الروح القدس: «أما المعزى الروح القدس الذى سيرسله الآب بإسمى فهو يعلمكم كل شىء ويذكركم بكل ما قلته» (يوحنا ١٤:٢٦)

وضح علاقة هذه الشواهد بفكرة «الإفصاح التدريجى» عن الهدف ، والتدرج والتعمق فى المنهج الروحى.

الباب الثانى

سيكلوجية مراحل النمو من الحضانة حتى السنجوخة

- الحضانة
- ١-٣ إبتدائى
- ٤-٥ إبتدائى
- إعدادى
- ثانوى
- الشباب
- البالغين
- الكبار

نظرة سريعة لمراحل النمو

مرحلة الحضانة (أسرتي تحبني)

يحتاج طفل الحضانة إلى عناية كبيرة تُذهب عنه مخاوفه، وتشعره بمحبة الله وعناية أسرته وكنيسته به، ويجب التعبير عن هذه المحبة بطريقة حسية ملموسة (باللمس والحلويات)،وتدور الوحدات الدراسية حول معرفة الطفل بنفسه،ومعرفة مبادىء السلوك،أما الأنشطة فيجب أن تكون حسية حركية وليست تأملية عقلية.

مرحلة ١ ـ ٣ إبتدائي ـ (الله يحبني)

ينتقل الطفل تدريجاً من الجو الأسري إلى المناخ الجماعي، وينمو عنده حب الاستكشاف،كما يبدأ الضمير في التكوين بمعرفة الصواب والخطأ. أما الوحدات الدراسية فتدور حول العهد الجديد والأشياء التي أراها وأفعلها في الكنيسة. ويعتبر النشاط الفني والتمثيل والقصة أهم طرق التدريس.

مرحلة ٤ ـ ٥ إبتدائي ـ (أحب كنيستي وكتابي)

وفيها يتم إتقان المزيد من الخبرات وإنجاز الأعمال. كما يجب التعرف على معظم الكتاب المقدس بعهديه،ويجب على الخدام الحث على الإبتكار،وتشجيع اللعب الجماعي،والتدريب على السلوك الأخلاقي،وعلى محبة الكنيسة.

مرحلة ١ ـ ٣ إعدادى ـ(أنتمى إلى جماعة)

هى مرحلة الإنتماء الجماعى، والنشاط الكشفى والرياضى، وتكوين الصداقات،وغرس العادات الحسنة والقيم الأخلاقية.

مرحلة ثانوى ـ (أقيّم أفكارى)

وفيها ينمو الإدراك المنطقى، ولكن التساؤلات تزداد،كما يزداد النشاط العقلى، وهو سن الصداقة الفردية،والاختبار الروحى، والحماس للقيم.

مرحلة الشباب ١٥ ـ ٢٥ (أحدد إتجاهاتى)

هى مرحلة النضوج، والعمق الروحى والفكرى، والإختلاط بالجنس الآخر، والأعداد للخطوبة والتفاعل الإجتماعى، والمشاركة الوطنية والكشفية، وتبنى القيم.

البالغين ٢٥ ـ ٥٥ (أكوّن أسرتى)

مرحلة استقرار نسبى، يزداد فيها العطاء كما يزداد الإعتماد على النفس وكذلك المشاركة مع الآخرين.

الكبار ٥٥ فما فوق (أقدم خبراتى)

هى مرحلة الحكمة والتكامل والعطاء والرضا عن النفس وتسجيل الخبرات.

الفكرة الرئيسية / المرحلة	الله الأب	يسوع المسيح
حضانة	خلقنى مميزاً	صديقى
١ ـ ٣ ابتدائى	خلق الكون ويعتنى بى	صديق التلاميذ والأطفال
٤ ـ ٥ ابتدائى	يقوّم الناس عندما يخطئون ويقبلهم عندما يتوبون	المعلم وصانع المعجزات
إعدادى	يطالبنا بالكمال ويساعدنا عليه	مكمل الناموس ومحرر من الحرف
ثانوى	الله خلقه لغرض سامى وعليه أدراكه	المخلّص الشخصى
شباب وراشدين	الله روح	المثل الأعلى فى التضحية والعطاء

الروح القدس	الكتاب المقدس	الكنيسة	السلوك	الروحيات
-	كتاب جميل	مكان مبهج	المودة	الطاعة ومحبة الله
-	الأقسام الرئيسية أطفال الكتاب	الصلوات ونظام العبادة	الإنجاز والمحاولة عند الفشل	حب لأخيك ما تحب لنفسك
يرشدنا	معظم القصص الكتابية	المعانى وراء الطقوس الإنتماء للعقيدة	إختيار الصواب	ضبط اللسان
يسكن فينا ويعمل فى الكنيسة	مرشد للسلوك	جماعية المؤمنين	إتقان المهارات وتصحيح الأخطاء	الأنتماء لجماعة مقدسة
يعمل فى المسيح والكنيسة والمؤمن	يحدثنى شخصياً	جسد المسيح	الطهارة وضبط النفس عند الغضب	الصلوات الفردية والتوبة والرجاء
يعزينا ويوبخنا ويوجهنا	تعاليم الكتاب والعقيدة	جامعة	التسامح وكرامة الإنسان	العطاء والخدمة والإيمان

الفصل الأول

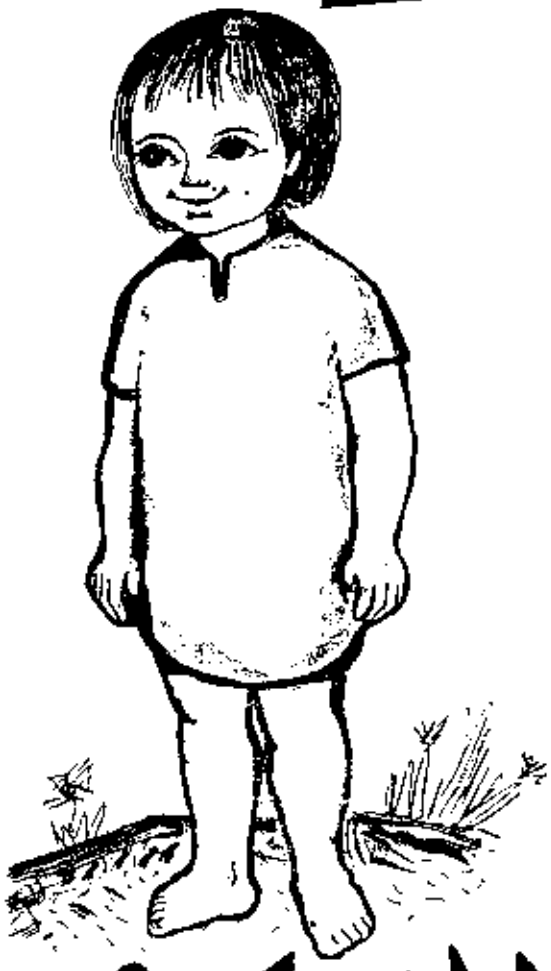

الحضانة

٤ - ٦ سنوات

سمات النمو فى مرحلة الحضانة
من ٤ ـ ٥ سنوات

النمو الجسمى سمات النمو	التوجيهات	الأنشطة
نمو سريع للرأس والمخ من الميلاد إلى سن السادسة، نمو الجسم يكون سريعاً ولكن ليس بنفس نسبة نمو الرأس، ويكون النمو طولياً مما يعطى الطفل بعض الإقتراب من مظهر الكبار.	ينبغى الإهتمام بصحة الطفل وغذائه ووقايته من الأمراض، وإتاحة المجال له للعب والحركة والإنطلاق ومراعاة أن الجدران الأربعة تحد من حريته ورغبته فى الإستكشاف.	الألعاب، والتراتيم الحركية تعطى البهجة، وتساعد الطفل على التعلم مع تخطى حاجز اللغة.
يستطيع الطفل التحكم تدريجياً فى الحركات البسيطة، فيبنى برجاً من المكعبات فى الرابعة، ويرتدى ملابسه بنفسه، عدا رباط الحذاء الذى يحتاج إلى تحكم فى الحركة الدقيقة.فهو يركض	يجب تعويد الطفل الإعتماد على نفسه فى مجالات الحياة اليومية : من غسل الوجه، وإرتداء الملابس والإمساك بالقلم والمقص غير المدبب، وغيرها من الأنشطة التى تفيد فى تنمية القدرات الحركية الدقيقة.	يجب إعطاء مسئوليات بسيطة للطفل، مثل القص واللزق والتحكم فى الحركات على إيقاع معين.

وفى سن الخامسة يستطيع الطفل القيام بالحركة التبادلية، ويكون النمو عند البنت أسرع منه عند الولد.		
النمو العقلي **سمات النمو** تسمى هذه المرحلة ما قبل التفكير المنطقى، وتفكيره فيها يكون معتمداً على الحس والحركة، ولكنه يبدأ فى أن يفهم السبب والنتيجة، وإن كان لازال يعتقد بحيوية المادة.	**التوجيهات** الدروس التى تعطى للطفل يجب أن تكون حسية حركية، لاتعتمد على إعطاء المفاهيم فقط، بل تلجأ إلى الحواس كاللمس والشم والتذوق والنظر لإعطاء الخبرة التعليمية.	**الأنشطة** يعد التلقين أقل الطرق فاعلية فى هذه المرحلة ويجب إتاحة الفرصة للطفل للإستكشاف وإجراء التجارب.
ويبدأ الطفل في تكوين المفاهيم بالربط بين الكلمات والصور وبين الأشياء. وتنتقل أسئلة الطفل من ما هذا؟ إلى لماذا؟ وكيف؟ كذلك فإن مفهوم المكان	يجب إجابة أسئلة الطفل، وعدم الإستهانة بها، أو الملل منها، فهذا يشعره بأهميته ويزوده بالمصدر الأساسى للمعلومات ويسأل - الطفل (من أين جاء؟) وعن الفروق بين الذكر والأنثى فيجب إجابته إجابة مبسطة مختصرة	ويجب مراعاة أن تحتوى الدروس على عناصر تثير خيال الطفل، من عالم الحيوان والقصص الرمزية الهادفة (الخيالية)، وعدم إعتبار هذه القصص خرافية أو غير نافعة وذلك لإحتوائها

والفراغ والحجم يتطور لديه.		على مغزى تهذيبى أخلاقى دينى، بالإضافة إلى أنها تمس دنيا الطفل وتمتاز بالتشويق
تنمو لدى الطفل القدرة على التصنيف إذا كان معتمداً على خاصية واحدة، الطول مثلاً. ولكنه لايدرك إحتفاظ المادة بكتلتها إذا تغير الشكل الظاهرى. تنمو اللغة فى المفردات والقواعد، والإستخدام، والأسئلة.	يحسُن أن تحتوى بعض الدروس على تدريب تزيد مهارات التصنيف بحسب الحجم واللون والشكل.	المكعبات والأشكال وألعاب التجميع، والمجسمات، وإستخدام الخامات المختلفة: كالصلصال، والخيوط والأسفنج والخامات الطبيعية. وكلها وسائل ضرورية لزيادة خبرات الطفل العقلية.

النمو النفسى

سمات النمو	التوجيهات	الأنشطة
يبدأ الطفل حياته متمركزاً بشدة حول ذاته ثم ينمو فى إتجاه التفاعل مع البيئة والآخرين.	المخاوف تدمر فرُص الطفل فى النمو، ويجب أن يُشعر الكبار الطفل بالأمان، وبوجودهم معه أثناء محاولته الإنفصال والإستقلال الذاتى.	على الخادم عمل علاقات وثيقة مع الأسرة، حتى يشعر الطفل بأن الكنيسة أم بديلة، والخدام أصدقاء.

النمو الإجتماعى		
يلعب الطفل أساسا مع نفسه، أو بنفسه أمام الآخرين، ثم يبدأ فى اللعب المشترك تدريجياً . ويعتبر اللعب وسيلة الطفل للتعبير عن المشاعر والإستكشاف وزيادة التفاعل الإجتماعى.	لا ينبغى أن ننزعج من تمركز الطفل الزائد حول نفسه ، وتعلقه بأسرته، خاصة أمه، ويجب توجيهه تدريجياً للمشاركة مع الآخرين عن طريق اللعب والصداقة.	التقليد واللعب الإيهامى والتمثيل تعتبر وسائل أساسية للتعليم، وزيادة التفاعل والإشباع، وبداية الخروج عن الذات.
النمو الاخلاقى		
فى هذا السن يبدأ الضمير الشخصى فى التكوين، فالطفل يعرف الصواب من الخطأ عن طريق الآخرين، ويكون الدافع عنده لصنع الصواب هو تجنب العقوبة، وموافقة الكبار على ما يعمله.	العقوبة الزائدة والتخويف من ناحية ، والتسيب والتدليل من ناحية أخرى، يفسدان على الطفل فرصة النمو الأخلاقى السليم.	لامانع من إعطاء الطفل مجموعة من الأوامر والنواهى، وتأيدها بسلطة الكبار لمساعدة الطفل على معرفة الصواب من الخطأ.

النمو الإيماني

سمات النمو

يتخذ الطفل صورة الله من صورة أمه الحنون، التى تعطيه العناية والطعام والحنان والأمان، وكلما أحس أنه محبوب لذاته، مقبول من أمه، نمت عنده الثقة الرئيسية فى النفس التى هى أساس الإيمان. تختلط أحياناً لدى الطفل الأسماء بين الله والمسيح

التوجيهات

لاتوجد حدود لعملية إعطاء الثقة فى النفس التى ينبغى أن تغمر بها الطفل، فيجب أن نحبه حباً غير مشروط، ولا نخشى أن يفسده هذا الحب بشرط ألا نهمل توجيهه للصواب.

الأنشطة

الترنيمة والصورة والصلاة قبل الأكل، والإحتفال بالأعياد، وإصطحاب الطفل إلى الكنيسة، تغرس فيه المشاعر الدينية والمحبة نحو الله غير المنظور.

« أهداف مرحلة الحضانة ورياض الأطفال »

١\١ الله :-

مساعدة الطفل على أن يعرف	مساعدته على أن يشعر	مساعدته على أن يفعل
١ ـ الله دائما موجود وسيظل دائماً موجود.	+ الإحساس بالأمان بمعرفة أن هناك إله.	+ الحديث عن الله فى كل الخبرات اليومية.
٢ ـ الله هو الخالق، فقد خلق الطيور والزهور والحيوانات والغذاء ... الخ.	+ الشعور بالإعجاب والتمتع بعالم الله.	+ ملاحظة وإستكشاف عالم الله.
٣ ـ الله يعتنى بالعالم.	+ الشعور بالثقة والفخر لأن الله خلقنى وأحبنى ويعتنى بى بصورة فردية.	+ أن يستخدم ويتمتع بحواسه ومهاراته البدنية.
٤ ـ الله خلقنى وأحبنى وهو يعتنى بى.	+ الإحساس بالعرفان والشكر تجاه عطايا الله.	+ أن يقبل الحب ويتجاوب معه.
٥ ـ الله هو مانح كل الخيرات، فهو يعطينا الغذاء والملبس والمسكن، ويعطينا أسراً وأصدقاءً ومدرسين.	+ الإحساس بالأمان فى حب الله وحب الوالدين وحب المعلمين.	

٦ ـ الله يساعدني على فعل الخير، حينما أطلب منه المعونة.		+ يرنم الطفل ويصفق بيديه بقيادة مدرسه.
٧ ـ الله يتوسم فيّ أن أفعل ما هو صواب.	+ الإحساس بالأمان بمعرفة حدود السلوك المقبول.	
٨ ـ الله أب محب أتكلم معه.	+ الإحساس برغبة متزايدة في الحديث مع الله.	+ أن يتعلم صلوات شكر للرب على كل شيء.

١ب\ يسوع:

مساعدة الطفل على أن يعرف	مساعدته على أن يشعر	مساعدته على أن يفعل
١ ـ يسوع المسيح هو إبن الله.	+ الحب للرب يسوع	+ يسرد الطفل قصصاً عن يسوع المسيح.
٢ ـ المسيح أحب الأطفال. ٣ ـ المسيح يحب الطفل ذاته.	+ الإحساس بالسعادة والأمان في صداقة الكبار، الذين يحدّون قدوة لحب المسيح.	+ يعبر الطفل عن حبه للمسيح من خلال ترانيم وصلوات ومحادثات وأفعال.
٤ ـ كان المسيح طفلاً في بيت لحم.		

٥ - كان المسيح متعاوناً، وتقدم فى عمل الخير ومساعدة الآخرين.	+ الرغبة فى الإقتداء بيسوع.	+ أن يتجاوب بطريقة إيجابية بمصادقة الكبار الذين يحبونه.
٦ - يسوع هو صديقه ومعينه الشخصى.	+ الإحساس بالأمان فى حب المسيح وصداقته.	+ يطلب الطفل من المسيح أن يساعده.
٧ - الإنجيل يخبره عن الله والرب يسوع المسيح.	+ يحب الطفل سماع قصص من الكتاب المقدس.	+ أن يقبّل الكتاب المقدس ويفتحه، ويتابع صوره ويحكى قصصاً من ذاكرته.

١ جـ / الكنيسة

مساعدة الطفل على أن يعرف	مساعدته على أن يشعر	مساعدته على أن يفعل
١ - الكنيسة مكان مبهج.	+ يرغب الطفل فى الذهاب للكنيسة.	+ أن يحنى رأسه ويسجد.
٢ - يوجد فى الكنيسة أشياء جميلة مثل الأيقونات، والشموع والبخور والصلبان.	+ يشعر الطفل بالسعادة والأمان داخل مبانى الكنيسة.	+ أن يقبّل الصلبان والصور، ويضىء شموعاً بمساعدة الكبار/يتعلم رشم الصليب.
٣ - فى الكنيسة يقابل الطفل أصدقاءه ومن فى مثل عمره ومعلميه، والشمامسة والقسوس الذين يحبونه ويعتنون به ويساعدونه.	+ الطفل يحب الصداقة ويحرص عليها.	+ أن يدعو الآخرين ليأتوا معه إلى الكنيسة.

٤ ـ الكنيسة هى بيت الله والرب يقيم فيها ويتواجد بإستمرار.	+ يشعر الطفل بوقار بيت الله وإحترامه.	+ يتعلم الطفل السلوك المقبول داخل الكنيسه ويُظهر الوقار بالكنيسه ويتكلم بهدوء.
٥ ـ فى الكنيسة يتعلم الطفل المزيد عن الله ويتلقى قصصاً عن المسيح والقديسين.	+ يرغب الطفل فى المواظبة فى الحضور.	+ يبكر الطفل فى الذهاب إلى مدارس الأحد.
٦ ـ ينتمى الطفل الى الكنيسة .	+ يشعر الطفل بأنها كنيسته هو، أو كأنما هو فى بيته.	+ الطفل يساهم فى الحفاظ على سعادته داخل الكنيسة.
٧ ـ نحن نساعد الآخرين بالعطاء.	+ يشعر الطفل بالرضا فى تقديم العطاء.	+ أن يعطى بسعادة

٤/ السلوك

مساعدة الطفل على أن يعرف	مساعدته على أن يشعر	مساعدته على أن يشعر
١ ـ الطفل شخص ثمين محبوب من الله والمسيح والأسرة والكاهن والخدام والمعلمين.	+ يتزايد إحساس الطفل بقيمة ذاته.	+ ترانيم تزيد الثقة فى الله وفى النفس ـ يرنم الطفل: (أنا أعلم أن يسوع يحبنى) (إسمى... وأنا أحب الرب).
٢ ـ كل شخص معرض للفشل.	+ إحساس الطفل بأنه محبوب يمنحه الإحساس بالأمان والحرية.	+ أن يتقبل الفشل دون أن يفقد ثقته بنفسه.

٣ - عندما يكون الطفل غاضباً ينبغى ألا يؤذى الآخرين.	+ يشعر بالرضى عن النفس عند التحكم فى الإنفعالات.	+ أن يتعلم كيف يوجه طاقته الغضبية فى أشياء مفيدة.
٤ - الله يريده أن يشارك ويظهر حبه تجاه أصدقائه.	+ أن يتمتع بالمشاركة.	+ يتعلم الطفل أن يشارك فى الأدوات والألعاب أغلب الوقت.
٥ - يستطيع الطفل أن يتعاون ويظهر الحب داخل المنزل.	+ يشعر الطفل بالإكتفاء فى معرفته بأنه شخص متعاون.	+ الطفل يتعاون برضى داخل المنزل والكنيسة.
٦ - الكثير من أفراد المجتمع يعملون من أجل سعادته وسلامته وصحته.	+ يشعر الطفل بالإمتنان والإحترام تجاه الأطباء ورجال الأمن وبعض أفراد المجتمع.	+ يعبر الطفل عن شكره للأطباء والممرضات ورجال الأمن وكل الذين يهتمون بنا.
٧ - الإنسان يُحترم بسبب أدبه وليس ثورته.	+ المشاعر الرقيقة تجاه الآخرين.	+ يقول الطفل (من فضلك) إذا يريد شيئاً.
٨ - الله يريده أن يكون مطيعاً.	+ يبدأ الطفل فى تكوين الإحساس بالسلوك المقبول.	+ أن يطيع الطلبات والتوجيهات الواقعية من الآباء والمعلمين.

« وحدات تصلح لخدمة الحضانة »

* دنيا الله العجيبة

+ خلق الله كل شيء حسناً
+ خلق الله النهار والليل
+ خلق الله الحيوانات
+ خلق الله الشمس والقمر والنجوم
+ خلق الله الطيور
+ خلق الله النباتات
+ خلق الله الإنسان والشعوب

ونحن ندعوه أباً لنا

* الله خلقني

+ خلق الله عيناي
+ خلق الله أذناي
+ خلق الله أنفي
+ خلق الله فمي
+ خلق الله يديّ
+ خلق الله رجليّ
+ الله يعتني بي

* أنا مميز

+ أمي تحبني
+ أبي يحبني
+ مدرّستي تحبني
+ جدي وجدتي يحبانني
+ أصدقائي يحبونني ويساعدونني
+ الفلاحون والبائعون يعطوننا الطعام
+ الأطباء والممرضات ورجال البوليس هم أصدقائي

* أشكرك يارب

+ على الطعام
+ على المنزل
+ على الأصدقاء
+ على الملابس
+ على الأسرة
+ على الكنيسة

* الرب يسوع صديقي

+ الرب يسوع يصنع أشياءً عظيمة لأنه إبن الله
+ الرب يسوع يشفي الجدة المريضة
+ الرب يسوع يشبع خمسة آلاف شخصاً

* الأسرة :

+ أسرتي تعتني بي
+ أسرتي تحميني
+ أحب وأساعد أسرتي
+ الأخوة والأخوات مميزون
+ الأجداد مميزون
+ الطفل يسوع يساعد أسرته ويبقى معهم

الكنيسة

+ أصلى وأسجد وأركع فى الكنيسة
+ أرى صلبان وأيقونات وبخور وشموع
+ الكنيسة مكان مميز فهى بيت الله
+ الله والقديسون موجودين بالكنيسة
+ أحب الكهنة والخدام
+ فى الكنيسة أنال من الأسرار وأتقدم إلى المذبح
+ يتعمد الأطفال فى الكنيسة

السلوكيات

+ إستخدم كلمات مهذبة
+ أنتظر دورى
+ أرتب حجرتى وأشترك مع غيرى
+ أتغلب على الإنفعالات الجارفة (الخوف والغضب)
+ أصلى قبل تناول الطعام
+ أصلى قبل النوم
+ أصلى أول ما أستيقظ من النوم

الفصل الثانى

١-٣ إبتدائى

سمات النمو فى مرحلة الطفولة المبكرة
سنة أولى - ثالثة إبتدائى
من ٦ - ٩سنوات

النمو الجسمى

سمات النمو -

تتميز هذه المرحلة بقفزة فى طريق النمو الحركى، والدخول إلى عالم اللعب النشيط، والتوافق العضلى - العصبى . ويكون النمو فى الحركات الدقيقة (مثل الإمساك بالمقص أو القلم) متأخراً قليلاً عن النمو فى الحركات غير الدقيقة (مثل القفز والجرى)، وبوصول الطفل إلى الثامنة يزداد تمكناً من بعض الحركات الدقيقة، ولكنها لازالت تحتاج إلى نمو، وخاصة فى الأولاد. تنمو البنات حركياً أسرع..من الأولاد وإن كان الأولاد يكونون أطول وأثقل وزناً.

التوجيهات

لدى الأطفال رغبة فى الحركة والنشاط، كذلك الرغبة فى تعلم القراءة والكتابة والرسم، وعلى الدروس مراعاة طبيعة المرحلة.

على المدرس تشجيع النجاح الذى يحرزه الطفل مهما كان صغيراً.

الأنشطة

الأنشطة الحركية كاللعب والتمثيل، والأنشطة الفنية التى تنمى التوافق بين العين واليدين ، وقراءة الكتب المبسطة والكتابة، كلها تعتبر مصدر سعادة للطفل أكثر من الإستماع المجرد للدروس.

النمو العقلي سمات النمو	التوجيهات	الأنشطة
١ ـ يستطيع الأطفال فى هذه المرحلة العمرية التركيز والإنتباه فى موضوع واحدة لمدة لاتزيد عن : ١٥ : ٢٠ دقيقة	+ ويجب تقسيم الدرس إلى ثلاثة عناصر، يربطها هدف واحد، ويحسن تنويع طرق التدريس وإعطاء الأطفال فرصة للمشاركة الإيجابية	+ الدروس البصرية والعملية التى تحتوى على إستخدام القلم والألوان والمقص تزيد التعليم والإبتكار.
٢ ـ يهتم الأطفال فى هذا السن بجميع المعلومات عن طريق الأسئلة الكثيرة.	+ ضرورة عدم الإستخفاف بأسئلتهم، واجباتها بإختصار وبساطة ومحبة ، وعدم التقليل من تقيم قدراتهم والعقلية ومعلوماتهم.	+ يمكن تحفيظ آية الدرس بطرق مشوقة، وإسترجاع ما تعلمه الطفل فى الأسبوع السابق.
٣ ـ يستمع الأطفال فى هذه المرحلة بذاكرة قوية.	+ تنمية هذه الملكة وإستخدامها فى تحفيظ آيات وألحان وفقرات كتابية وصلوات	
٤ ـ إستخدام الرموز فى هذا العمر غير كامل ـ فالطفل لايفهم إلا المعنى المباشر، ويأخذ الأمور	إستخدام الأفكار التى تعتمد على التفكير العينى والحسى، وليس المجرد أو الرمزى.	+ ما يراه ويسمعه الطفل فى الكنيسة هو نقطة البداية فى التدريس وليس المفاهيم.

بطريقة حرفية، فلا يفهم مثلاً معنى (خبز الحياة) ويأخذه على أنه خبز مادى.

٥ - يستطيع الطفل القيام بعمليات التصنيف (التقاط كل الحبوب البنية اللون) والترتيب (ترقيم عدد من المساطر بحسب طولها) أو ترتيب الأشياء بحسب وزنها (عندما يصل لـ ٩ سنوات) أما ترتيب الأشياء حسب حجمها فيصل إليه الطفل من سن ١١ سنة

٦ - كذلك يجد الأطفال صعوبة فى فهم علاقتين فى نفس الوقت، مثل السرعة والمسافة. فإذا قامت سيارتين من مكان واحد ووصلت أحداهما قبل الأخرى فهى الأسرع بغض النظر عما إذا كانت قد قطعت طريقاً أطول أم لا.

+ يصعب على الأولاد متابعة الترتيب الزمنى لأحداث العهد القديم. والأفضل إعطاء لقطات منفردة من حياة الأبطال والتركيز على العهد الجديد لأنه يغطى فترة زمنية أقل.

+ القصص التى تحتوى على الزجل، والتكرار لبعض الكلمات والصور، وتتجنب السرد التاريخى لأحداث تستغرق زمناً طويلاً.

النمو النفسي

سمات النمو

+ يمر الطفل بمرحلة الكمون الجنسي الذى يسبق المراهقة.

+ يعتبر الخوف من السمات الغالبة على الأطفال فى هذه المرحلة، وهناك مخاوف تعتبر واقعية تماماً بالنسبة لهم، فهم يخافون من الوحدة وغياب الأهل ومن الظلام والحيوانات المفترسة.

التوجيهات

+ هذا السن فرصة كبرى لغرس العادات الحسنة والسلوك الجنسي المسيحي، من إحترام للجنس الآخر ومحبة طاهرة ونظرة مقدسة بسيطة للجسد... إلخ.

+ لايجب أن نحتقر مخاوفهم ولاتصفها بأنها غير واقعية أو مبالغ فيها، بل على العكس يجب أن نظهر لهم إننا نفهم مخاوفهم وإننا مستعدون لحمايتهم.

+ الله يجب أن يكون مصدر الأمان وليس مصدر للعقاب والتخويف للطفل.

الأنشطة

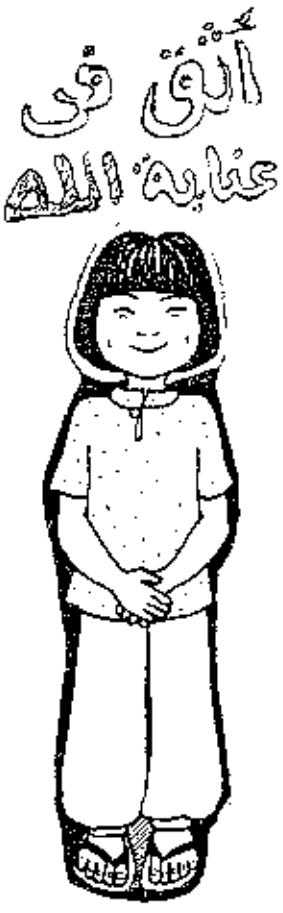

النمو الاجتماعي

سمات النمو

+ لايزال الأطفال معتمدين بدرجة كبيرة على المنزل والوالدين،

التوجيهات

+ يستطيع المدرس أن يكون له تأثير كبير على الطفل إذا أعطاه إهتماماً شخصياً، أو

الأنشطة

+ من المفيد أن يشارك المدرس الأطفال فى اللعب، وأن يحاول زيادة دائرة

ولكنهم يبدأون تدريجياً في عمل علاقات مع الأصدقاء والمدرسون، وهم يحترمون المدرسين جداً.	زارة فى المنزل، ويجب عليه أن يظهر إهتمامه به ويعامله معاملة الصديق.	صداقاتهم، ولايعمل على فصلهم بسرعة زائدة عن المنزل، بل يحاول عمل علاقات مع المنزل، وذلك بدعوة الأهل لحضور بعض الإحتفالات، أو زيارة الطفل بالمنزل أو المراسلة (نشرة دورية - نوتة ملاحظات وأنشطة أسبوعية - عرض نشاط الطفل على الوالدين - إحضار أشياء بسيطة من المنزل لعرضها فى الفصل) وهذه العلاقة الثلاثية : المنزل - الطفل - الخادم، تتيح للطفل القطام النفسى والإجتماعى التدريجى دون خوف من العزلة.
+ هذه المرحلة ينتقل فيها الطفل من التعليم أساسا باللعب إلى التعليم بالقدوة وتقليد الكبار.	+ يجب تدريب الطفل على المحاولة والخطأ والإنجاز وتشجيعه عند النجاح ومساعدته على تخطى العقبات التى تعوقه عن إتمام العمل، ويجب على الكبار إستخدام مواطن القوة لديهم لتشجيع وتعضيد الطفل.	
+ فى هذا العمر يتعلم الأطفال الدور الجنسى (أى كيف يتصرف الطفل كولد أو كبنت) عن طريق اللعب والقدوة بالكبار من نفس الجنس.	+ يحسن أن يسمح بالإختلاط فى الفصول من ١-٣ إبتدائى، كذلك يمكن أن تكون مُدرِّسة الفصل شابة أو سيدة، بينما يكون أمين الأسرة رجل (أب	+ تعد لعبة بابا وماما (اللعب الإيهامى) لعبة هامة لدى الأطفال، ويمكن إدراجها فى بعض الدروس الأسرية من الكتاب المقدس، مثل أسر القديسين وأبطال الكتاب.

بديل) حتى لايحرم الطفل من القدوة والنموذج فى التعلم من كل من المرأة والرجل، ويحصل على كل من الحنان والحزم.

النمو الاخلاقى

سمات النمو

ينتقل الطفل تدريجياً من إخلاقيات المصلحة والفائدة الشخصية إلى أخلاقيات المتبادلة: (أعطنى لعبتك - أعطيك ألواني)

ويبدأ فى التعرف على القوانين والقواعد التى تحكم السلوك، كما يبدأ فى الوعى بها وإحترامها.

التوجيهات

يمكن تقديم التوجيهات للطفل وتعريفه ما هو صواب وما هو خطأ وكذلك يمكن أن يعرف أن الله (والمدرس - أو الوالدين) يكافىء الصواب بالنجاح والعطايا المادية والروحية، ولكن يجب ألا نتوقف عند ذلك، بل نمهد تدريجياً للوصول إلى مستوى محبة الخير الخير نفسه، أو الرضى عن النفس.

+ وتعتبر هذه الفترة فترة تكوين الضمير الشخصى، وعلى المربيين مساعدة الطفل على التميز بين

الأنشطة

هناك طريقتان هامتان للتربية الأخلاقية:

١ - الدروس الأخلاقية التى تتخلل قصص الكتاب وأدب الطفل ٦ على السنة الحيوانات والشخصيات المحبوبة.

٢ - التعامل المباشر فى الفصل والرحلة والنادى لوضع قواعد للسلوك المقبول.

+ لامانع من إعطاء الحوافز والتعزيز المناسب، وأحيانا العقوبة، مع الشرح

النمو الإيماني

سمات النمو

+ يحتاج الطفل فى هذه المرحلة إلى من يحبه ويعطيه الأمان، ويجب تقديم الله له كمصدر لهذا الحب والعناية والثقة، وتأكيد أن الله يحبه حتى ولو عمل أخطاء.

+ يستطيع الطفل أن يعرف شيئاً عن الله من معاملة الكبار والمسئولين والخدام فى الكنيسة. فهم الصورة المنظورة لما يرضى الله.

+ يرغب الطفل فى الصلاة وعمل حوار مع الصواب والخطأ دون تسيب أو قهر زائد للنفس

توجيهات

+ عدم تقديم الله كمصدر للعقاب أو الغضب بل كمصدر للحنان والخير. ويجب أن نعلم الطفل أننا عندما نخطيء فإننا نعتذر لله، ونقول له يارب سامحنى ولانعود للخطأ، وهو مستعد للمغفرة وسوف يستمر فى حبه لنا.

الطفل عطية الله

والتصويب لتعديل السلوك كذلك علينا ألا ننسى مكافئة السلوك السليم.

الأنشطة

+ الأطفال فى هذا السن متدينون محبّون للكنيسة يبتهجون بالترنيمة والصورة والأعياد الدينية، وينبغى إشراكهم بقدر الإمكان وليس كمستمعين فقط.

الله ويجب أن نشجعه على هذا.

+ لازال إيمان الطفل فى مرحلة الإيمان الأسطورى الحرفى (فهو يعتبر أن الله قد مد يده لشق البحر الأحمر بطريقة حسية).

+ يجب أن نقبل هذه السمات ثم نطورها، كما نحاول أن نتجنب عرض القصص التى تثبت الحرفية عند الطفل أو التصورات البشرية الصنمية عن الله، حتى يستطيع أن يتجاوزها فيما بعد.

أهداف المرحلة من (١ ـ ٣) إبتدائى

١١١ الله

مساعدة الطفل على أن يعرف	مساعدته على أن يشعر	مساعدته على أن يفعل
١ ـ الله كان منذ الأزل وسيبقى إلى الأبد.	+ أن يشعر بالأمان فى معرفته بأن الله دائم الوجود.	
٢ ـ الله يُظهر لنا ذاته فى ثلاثة أقانيم الآب والإبن والروح القدس .		
٣ ـ الله قدوس.	+ أن يشعر بالخشوع تجاه الله القدوس.	+ أن يتجنب الأشياء السيئة التى تعوق علاقته مع الرب.
٤ ـ الله كامل الحكمة وكامل القدرة.	+ أن يقدر حكمة الله وقوته.	+ أن يعتمد على حكمة الله وقدرته فى حياته اليومية.
٥ ـ الله خلق الكون وحفظ له النظام والجمال.	+ أن يقدم العرفان تجاه خلق الله وتنظيمه للسكون.	+ أن يتقبل الله كخالق وحافظ للكون.
٦ ـ الله خلق الإنسان على صورته لكى يحبه ويقيم علاقه معه.	+ أن يرغب فى تكوين علاقة مع الله.	+ أن يختبر الصداقة مع الله.
٧ ـ الله يظهر ذاته من خلال الخلق، والكتاب المقدس، والروح القدس.	+ أن يشعر بالشكر لأن الله أظهر لنا ذاته.	+ أن يشكر الله الذى أظهر لنا ذاته.

ومن خلال حياة المؤمنين.		
٨ ـ الله أسس قوانين طبيعية وأخلاقيه لخليقته.	+ أن يشعر بالمتعة بإكتشافه أن الله هو مهندس هذا الكون البديع.	+ أن يكتشف عالم الله ويتمتع به.
٩ ـ الله دبر خلاص الإنسان.	+ أن يشكر الله على تقديمه الخلاص.	+ أن يتقبل من الله عطية الخلاص.
١٠ ـ الله يحبنا دائما.	+ أن يشعر بالإمتنان تجاه حب الله الدائم.	+ أن يقيم علاقة حب مع الله.
١١ ـ الله قريب للذين يطلبونه.	+ أن يشعر بالثقة لأنه يعرف أن الله قريب دائماً.	+ أن يطلب معونة الله في حياته اليومية
١٢ ـ الله يعتنى بالإحتياجات اليومية لأولاده.	+ أن يشعر بالعرفان لإهتمام الله به.	+ أن يعبر عن شكره لله كجزء طبيعي من حياته اليومية.

١ب ١ يسوع ١ المسيح :

مساعدة الطفل على أن يعرف	مساعدته على أن يشعر	مساعدته على أن يفعل
١ ـ يسوع المسيح كائن منذ الأزل مع الله الآب.	+ أن يشعر بالثقة والأمان في أن يسوع يتفهم خبراته.	+ أن يسبح الله الذى يفهمه.

٢ ـ يسوع المسيح إبن الله جاء إلى الأرض كإنسان.	+ أن يرغب في أن يتشبه بيسوع المسيح.	+ أن يكون شاكراً رقيقاً متواضعاً.
٣ ـ الرب يسوع قدوة لنا.	+ أن يقتفي أثر يسوع المسيح.	+ أن يحيا بقدوة وتعاليم الرب يسوع.
٤ـ المسيح يهتم بإحتياجاتنا الجسدية والروحية.	+ أن يقدم العرفان تجاه إهتمام يسوع المسيح.	+ أن يثق في أن المسيح يسد إحتياجاتنا.
٥ ـ الرب يسوع تانس ومات وقام من الأموات ليخلصنا.	+ أن يشعر بإمتنان متزايد تجاه خلاصنا الثمين.	+ أن يطلب معونة الرب يسوع للتغلب على التجارب.
٦ ـ يسوع المسيح هو الآن مع أبيه الصالح يصلي من أجلنا دائماً.	+ أن يشعر بإمتنان تجاه صلوات يسوع من أجلنا.	+ أن يصلي دائماً مع الرب يسوع.
٧ ـ يسوع المسيح سيأتي ثانية ويأخذ من وثقوا فيه ليكونوا حيث يكون.	+ أن يبتهج لحقيقة أن المسيح سيأتي ثانية.	+ أن يحيا في إنتظار مجيء المسيح ثانية.

\ ج \ الكنيسة:

مساعدة الطفل على أن يعرف	مساعدته على أن يشعر	مساعدته على أن يفعل
١ ـ المسيح أسّس الكنيسة.	+ أن يشعر بإحترام	

٣ - بدأت الكنيسة الحية في النمو منذ الخمسين المقدسة.	الكنيسة التي أسسها المسيح.	
٤ - الكنيسة مسئولة عن تقديم البشارة لجميع الناس من كل الأجناس.	+ أن يتمتع بقصة الكنيسة المسيحية.	
٥ - خدمات الكنيسة والأسرار والطقوس تعينه على أن يسلك كمسيحي.	+ أن ينمو في حب الناس من مختلف الأجناس والثقافات.	+ أن يساهم في تقديم البشارة لكل الخليقة.
	+ أن يشعر بالإمتنان تجاه مساعدة الكنيسة له كي ينمو كمسيحي، وأن يشعر بالولاء لكنيسته.	+ أن يصبح عضواً في كنيسته بمجرد توافر الشروط فيه، ثم ينمو كمسيحي من خلال الإشتراك في حياة الكنيسة.

(د) الكتاب المقدس:

مساعدة الطفل على أن يعرف	مساعدته على أن يشعر	مساعدته على أن يفعل
١ - الأقسام الرئيسية للكتاب المقدس.	+ أن يستشعر السعادة والرضا في استماع لقصص الكتاب المقدس.	+ أن يقرأ الكتاب المقدس كثيراً وبإنتظام.

٢ ـ أسماء بعض أسفار الكتاب المقدس. ٣ ـ أسماء بعض التلاميذ. ٤ ـ أن يتمكن الطفل من التعرف على بعض شخصيات الكتاب المقدس. على الأقل من خلال ما تعلمه من قصص. ٥ ـ أن يعرف الوصايا العشر بشكل مختصر كما وردت في العهد الجديد (متى ٢٢:٣٧)، (مر١٢:٣٠،٣٣)،(لو١٠:٢٧) ٧ ـ أن يعرف قصصاً عن أسر الكتاب المقدس.		+ أن يحدد الأماكن على خريطة الكتاب المقدس. + أن يقبّل الكتاب المقدس ويفتحه بتوقير. + أن يقرأ الكتاب المقدس مع أسرته على الأقل مرة أسبوعياً. + أن يختبر قصص الكتاب المقدس ويعبر من وجهة نظره الخاصة عن المشاعر المتضمّنة في الأحداث.

١ـ٤ـ١ السلوك:

مساعدة الطفل على أن يعرف	مساعدته على أن يشعر	مساعدته على أن يفعل
أ ـ السلوك الشخصي:		
١ ـ الطفل شخص ثمين	+ أن يشعر بأنه شخص ثمين.	+ أن يُبرز مظاهر الثقة

عند الله الذى خلقه على صورته.		بالنفس ، كالإجتماعية والإنفتاح والسعادة.
٢ ـ الله عنده خطة لحياة الطفل.	+ أن يحاول أن يضع نفسه ضمن خطة الله.	+ الطفل يبدأ فى إستكشاف كيفية إستغلال إهتماماته وإمكانياته لخدمة الرب.
٣ ـ الله أعطى الطفل القدرة والمسئولية فى الأختيار.	+ أن يشعر بالعرفان تجاه الله الذى أعطاه القدرة على الإختيار.	+ أن ينمى قدرته على تبنى إختيارات مسيحية حكيمة.
٤ ـ الله يحب الطفل كشخص فريد.	+ الطفل يشعر بالعرفان تجاه تقبل الله له فى الصورة التى هو عليها.	+ الطفل يعمل مع الله من أجل أنه يصبح فى أفضل صورة.
٥ ـ الطفل عضو هام فى أسرته.	+ أن يَقبَل أسرته.	+ الطفل يصبح عضواً مسئولاً فى أسرته.

ب ـ السلوك تجاه الآخرين:

١ ـ الطفل حارس لأخيه.	+ أن يشعر بأهمية الحب تجاه إحتياجات الآخرين.	+ أن يبدأ فى تقبل المسئولية تجاه الآخرين.
٢ ـ الله ينتظر من الطفل أن يظهر الحب تجاه الآخرين.	+ أن يشعر بحب متزايد للناس.	+ أنى يصبح أكثر قدرة على الحب.
٣ ـ على الطفل أن يكون مطيعاً للمسئولين عنه.	+ أن يشعر بإحترام المسئولين عنه.	+ أن يخدم ويطيع المسئولين عنه.

٤ ـ على الطفل أن يسامح من يخطىء إليه.	+ أن يرغب في أن يسامح.	+ أن يسامح من أخطأوا إليه.
٥ ـ الله يتوسم في الطفل أن يكون مُحترماً للآخرين، وثيقاً في علاقاته معهم.	+ أن يستشعر ما للآخرين من حقوق.	+ أن يظهر الإهتمام للآخرين وممتلكاتهم.
٦ ـ الطفل مسئول أن يساعد ، ويهتم بمجتمعه ويحسّنه.	+ أن يود تحسين مجتمعه.	+ أن يتوصل إلى كيفية أن يساعد ، ويهتم بمجتمعه ويحسنه.
٧ ـ الآخرون يحتاجون إلى مساعدته ليتجنبوا الشر.	+ أن يستشعر بالمسئولية عن توجيه الآخرين لعمل الخير.	+ أن يصبح قدوة للحياة السليمة ويشجع الآخر على فعل الخير حينما يحاربهم الشر.
٨ ـ الله يريدنا أن نقتسم ما نمتلك مع من ليس لهم.	+ أن يرغب في أن يساعد الذين ليس لهم.	+ أن يعطى برضا للمحتاجين.

نموذج لوحدات تصلح لخدمة الصف الأول الإبتدائى

الله

+ خلق الله الحيوانات على إختلاف أنواعها: الزرافة، الكنجارو، الفيل .. الخ
+ خلق الله الصخور والأحجار والمغناطيس.
+ خلق الله المحارات والأصداف والقواقع والأسماك والحيتان.
+ خلق الله النجوم والكواكب والشهاب.
+ الملائكة يعبدون الله ويعتنون بنا.
+ الله هو أب لى.

الكنيسة

+ معنى الكنيسة
+ علامة الصليب
+ ملابس الكاهن
+ الأوانى المقدسة
+ الشموع
+ الأيقونات
+ رفع البخور
+ أحد الشعانين.

الرب يسوع كصديق

+ الرب يسوع صديق زكا. (لو ١٩:٣)
+ الرب يسوع صديق الأربعة. (مت٤:١٨-٢٢)
+ الرب يسوع صديق الإثنى عشر. (مت١٠:١-٤)
+ الرب يسوع يعين أصدقاءه فى الضيقات. (مز ٤:١-٨)
+ الرب يسوع يحب الأطفال. (مر ١٠:١٣-١٦)
+ الرب يسوع يطعم أصدقاءه. (يو ٦:١-١٤)
+ الرب يسوع صديقى .

سلوكيات

+ الله يحبنى
+ وأنا أقبل ذاتى
+ أنا أنمو
+ أفعل أشياء بمفردى
+ أحب أمى وأبى
+ أحب جدى وجدتى
+ أحب أصدقائى .

+ قصص عن الحيوانات تعكس السلوك :

+ الثعلب الذى أراد أن يأكل البطة الغير مطيعة

+ مجموعة الأرانب تحرر الفيل بأن تأكل الشبكة.

+ السلحف الشجاع الذى حمل الكتاكيت حتى الضفة الأخرى.

+ أندرونيكوس الذى يمرض الأسد.

العهد القديم

+ أحب الله آدم وحواء (تك ٢)

أحب الله نوحا(تك ٦:١١، ٨ :٢٢)

+ أحب الله الطفل موسى.

+ أحب الله يوسف (تك ٣٧: ٢١ ـ ٢٤).

+ أحب الله صموئيل (١صم ٣:١ـ٢١).

+ أحب الله داود (١صم ١٦:٤ـ١٣).

الروحيات

+ أشكر الله قبل تناول الطعام

+ أصلى قبل النوم

+ وأطيع والدىّ

+ أطيع مدرّسى

+ أستخدم كلمات رقيقة (من فضلك، شكراً)

+ أعتذر عندما أخطىء

+ الطفل الذى أعطى الرب يسوع الخمس خبزات والسمكتين.

+ صيد السمك الكثير.

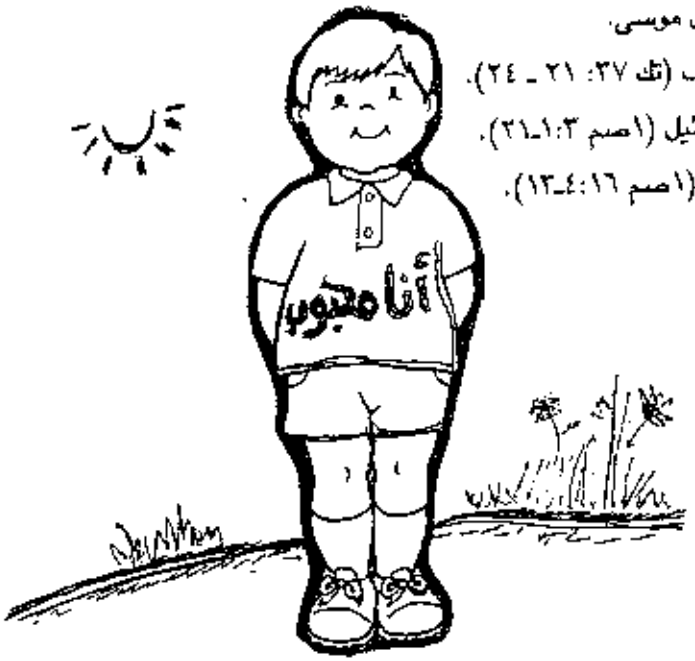

نموذج لوحدات تصلح لخدمة الصف الثانى الإبتدائى

الله	الرب يسوع	الكنيسة
+ خلق الله الإنسان بعد أن أعد له كل شيء + أحب الله آدم وحواء + الله كامل القدرة والحكمة + أعان الملاك طوبيا وزكريا ومريم + طلب الله من الإنسان ألا يخطيء + حينما تخطيء تتوب إلى الله + الله دائما معى فى كل المواقف	+ الملاك يزور القديسة مريم (لو ١:٢٦ ـ ٣٨) + الملاك يزور يوسف (مت ١:١٨ـ٢٥) + ميلاد الطفل يسوع (لو ٢:١ـ٧) + تسبحة الملائكة (لو ٢:١٠ـ١٤) + الرب يسوع ينمو (لو ٢:٣٩ ـ ٤٠) + يسوع ومعلموا الهيكل (لو ٢:٤١ـ٥٢) + الهروب إلى مصر.	+ معنى الصلاة الربانية + أعطوا مجداً لله (مز ٩٦:١ـ٥) + العبادة فى بيت الله (مز ٩٦:٦ـ٩) ـ (مز ١٥٠) + ذكصولجيات للقديسين. + طقس غسل الأرجل + قراءة الكتاب المقدس فى الكنيسة + مسحة المرضى.

السلوكيات	الروحانية	سير القديسين
+ أنا عضو متعاون فى الأسرة + أحترم ممتلكات الآخرين + أختار الأشياء التى تفرح الله + أساعد من ليس لهم	+ جسدى عطية من الله أحفظه نظيفاً + أستخدم جسدى فى مساعدة الآخرين + أشياء ينبغى أن أعملها بالمنزل	+ أسرة القديس باسيليوس + القديس الأنبا بيشوى + يحمل المسيح + الأنبا أبرآم والفقراء + الأنبا أغاثون والفقراء

العهد القديم

+ إبراهيم وسـارة يسبحان الله (تك ٢١: ١ـ٥)
+ إبراهيم يعبد الله (تك ٢١: ٣٣)
+ إبراهيم عطوف (تك ١٣: ٢ ـ ١٢)
+ إبراهيم وسارة يرحبان بالضيوف (تك ١٨: ١ـ١٥)
+ إبراهيم وسارة يشكران الله على إسحق (تك ٢١: ١ـ٨)

إسحق ورفقة يثقان في الله (تك ٢٤: ١ـ٢٧ ، ٣٤ ـ ٥)

+ إسحق يحب سارة (تك ٢٦: ١٢ ـ ٣٣)
+ يعقوب يتقمص شخصية عيسو (تك ٢٧: ١ـ٤٥)

يعقوب وعيسو.. يعودان أصدقاء (تك ٣٣: ١ـ١١)

+ أستطيع أن أعتمد على نفسي
+ أستطيع أن أساعد ماما وبابا
+ الأشياء التي تفرح مدرسي
+ أحب أن أحافظ على نظافة كنيستي
+ أصلي كل صباح ومساء

+ الأنبا رويس وصداقته للحيوانات
+ الله يعتني بالأنبا برسوم
+ المعلم إبراهيم الجوهري

نموذج لوحدات تصلح لخدمة الصف الثالث الإبتدائى

الله	الرب يسوع	الكنيسة
+ إلهنا عظيم يسكن فى السموات	+ ميلاد يوحنا المعمدان	+ الصوم
+ الروح القدس فى داخلى يرشدنى	+ يوحنا يسجد ليسوع	+ تبريك المنازل
+ الله يكلمنى من خلال كتابه المقدس	+ المجوس يقدمون هداياهم	+ عيد الصليب
+ أستطيع أن أعتمد على الله	+الرعاة يفرحون بمخلصهم	+ طقس عيد القيامة
+ فى معمودية المسيح أظهر الله ذاته فى صورة الآب والإبن والروح القدس	+ سمعان الشيخ ينتظر خلاص الرب	+ طقوس المعمودية
+ أطلب المعونة من الله فى حياتى اليومية.	+ حنة تبارك الرب	+ ألحان الكنيسة وطرائقها المختلفة
+ أشكر الله على إهتمامه بى	+ هيرودس واليهود لم يكونوا سعداء	

السلوك

+ أشارك الآخرين (أع ٤:٣٢-٣٧)
+ عندما نجتمع سوياً (مت ١٨:٢٠)
+ نحن نعبد الله (مز١٢٢:١)
+ نتكلم عن عناية الله (مت ٦:٢٥-٣٣)

الروحانية

+ نشكر الذين يساعدوننا (رجال الأمن ... الخ)
+ أصدقائي في المدرسة مميزون
+ ينبغي أن أكون قدوة
+ طرق مساعدة الآخرين

محفوظات والحان الكنيسة

+ بالحقيقة آمين
+ آمين آمين آمين بموتك يارب نبشر
+ قدوس الله
+ سبحو الله (مز ١٥٠)
+ يا الله إرحمنا
+ بشفاعة والدة الإله
+ بركتهم المقدسة - أذكرني يارب
+ أوصانا في الأعالي
+ المسيح قام من بين الأموات
+ فالتسبح إسم الرب

• عهد قديم •

+ الرب يعطي إبناً لإبراهيم وسارة
+ الرب يعتني بهاجر وإسماعيل
+ القرار الكبير للوط .
+ يوسف يحب إخوانه.
+ موسى يعتني بشعب الله.
+ راعوث ونعمي يذهبان إلى بيت لحم
+ يونان الكارز الهارب
+ الرب يشفي أيوب
+ أستير الملكة الشجاعة
+ الرب يعتني بدانيال
+ الرب يعتني بالفتية الثلاثة
+ الرب يشفي نعمان السرياني

الفصل الثالث

٤-٥ ابتدائى

سمات النمو فى مرحلة الطفولة المتأخرة
الصف الرابع والخامس الإبتدائى
من سن ١٠ ـ ١١ سنة

النمو الجسمي

سمات النمو

يستمر النمو الجسمى التدريجى للأطفال وهم يبدون فى كامل صحتهم نظراً لنمو جهاز المناعة الذى يقيهم من الأمراض، وهم يمتلئون بالحيوية والحركة والنشاط، وتقل الفروق بين الولد والبنت من حيث القدرات الجسمية، إلا أن الأولاد فى سن ١١ يكونون أكثر تحكما فى الجهاز العصبى ـ العضلى.

التوجيهات

يجب ملاحظة تأخر النمو الجسمى، أو أعراض الضعف العام عن بعض الأطفال، خاصة فى الأسر والأحياء الفقيرة.

الأنشطة

النادى والرحلة والألعاب الحركية تزيد من متعة الطفل.

النمو العقلي

سمات النمو

+ يستمر النمو العقلى فى هذه المرحلة التى تعتبر إمتداداً للمرحلة السابقة مع شىء من الإتقان والدقة،فالأطفال يلاحظون تفاصيلاً أكثر، ويسألون أسئلة أعمق، ويعبرون عن أنفسهم بدقة أكبر، ويستطيعون القيام بالإستنتاج والتخمين وتسداد حصيلتهم من المعلومات.

+ يصل الأطفال إلى بداية القدرة على التفكير الأصيل، ويستطيعون فهم الرأى والرأى الآخر. ويهتمون بشدة بالعالم من حولهم ، وبالعلاقات الإجتماعية وتقل عندهم النرجسية والتفكير المرتبط بالذات ويستطيعون القيام

التوجيهات

+ يزداد تكثيف المنهج فى هذه المرحلة مع البعد عن الحشو والتطويل.

+ كذلك يجب الإهتمام بأسئلة الطفل وتشجيعه على جمع المعلومات والإستكشاف، فإن هذا يزيد من معرفته بالعالم حوله ويثقته فى نفسه إنه محبوب إذ يجد من يسمعه ويحبه ويحترم تساؤلاته.

الأنشطة

+ يمكن زيادة قدرة الطفل على الإستكشاف وإمكانيات النمو المعرفى عنده، بقراءة القصص المبسطة المصورة وحفظ الأبيات والترانيم والألحان والقيام برحلات إستكشافية فى بيئة غنية بالألوان والموضوعات والألعاب التركيبية، كما يمكن عمل مسابقات كتابية.

بالتناول العكسي للموضوعات وفهم التحول الذى يحدث أمامهم فى المادة من حجم وشكل. وتكون البنات أكثر طلاقة لغوية من الأولاد فى الحديث والكتابة، بينما يتفوق الأولاد قليلاً فى التفكير.		
+ كما تنمو الذاكرة بطريقة قوية.	لاتنسى وعودك الخاصة لأن الأولاد لاينسوها.	ساعدهم على حفظ الآيات.

النمو النفسى

سمات النمو	التوجيهات	الأنشطة
+ يدرك الأطفال مزايا كونهم لايزالون صغاراً، ويحاولون أن يستمتعوا بطفولتهم والإستعفاء من المسؤليات ، وقد يحاول بعضهم العودة إلى الطفولة.	+ يجب تشجيع الطفل برفق على تحمل المسؤلية والسلوك المتوازن المنضبط.	
+ تقل مخاوف الطفل فيما يختص بالقلق من الحيوانات والظلام ولكن		+ إشعر الطفل بأنه محبوب بطريقة حسية كاللمسات أو الهدايا.

مشاكل الدراسة والخوف من العقوبة بالمدرسة تزداد، وتزداد رغبة الطفل فى معرفة شيئا عن الجنس والجنس الآخر وبورى كفتى أو فتاة.	يجب تقديم المعلومات للفتى والفتاة عن الناحية الجنسية ، بطريقة علمية وقورة مرحة، قبل عاصفة المراهقة حتى لايبحث عن المعرفة من مصدر خاطىء.

النمو الإجتماعى

سمات النمو	التوجيهات	التوجيهات
+ يبدو الأطفال فى هذه المرحلة كثيرى الكلام والحركة ، وأحيانا مزعجون، لكنهم لطفاء محبون ، راغبون فى المساعدة، قادرون على إتمام الكثير من المهام. + وهم يبدأون فى الإستقلال التدريجى عن ذويهم، إلا أنهم يكونون على شىء من التفاهم مع الأسرة ، بعكس المراحل القادمة، فلازالت الأسرة موضوع إهتمام الطفل ومجالاً لنشاطه.	+ الإنجاز والإتقان هو شعار هذه المرحلة. يجب تدريب الأطفال على الإنجاز وتشجيعه عند الفشل الدراسى أو الإجتماعى ، أو الخطأ الأخلاقى أو الدينى، وذلك بإعطائه تعليمات محددة مع متابعته وتشجيعه على التجربة والخطأ حتى يحدث الإتقان.	حين يقوم الطفل بأنشطة حرة كالتمثيل أو الرسم أو الموسيقى فهو يستمتع بالمحاولات التى لاتنتهى بالتقيم، ولاتوصف بالنجاح والفشل ، وهذا يساعده على إكتساب المهارات والقدرات دون خوف من عواقب الإخفاق.

+يقتدى الأطفال بالكبار وبالأخوة الأكبر سناً والأصدقاء، وبالرغم من وعيهم أن الكبار قد يخطئون وأن الوالدين ليسوا كاملين، إلا أن محبتهم وإعجابهم بالكبار يظل راسخاً ثابتاً.

+ ترتيب الطفل بين أفراد الأسرة يؤثر على شخصيته، فالطفل الأكبر يحاول أن ينجز ويعمل باجتهاد ويتحمل المسؤلية، بينما نجد أن الطفل الأوسط هادىء وسعيد ومسترخ ، أما الطفل الأصغر فمجتهد ومدلل، أما الطفل الوحيد فيشبه شخصية الطفل الأكبر.

+ الأصدقاء يصبحون أشد قرباً من الطفل عن المرحلة السابقة، والفتيات يملن إلى عمل صداقات أقوى وأقل عدداً. ومن

أعط الطفل نموزجاً حياً ليقتدى به من القديسين أو المعاصرين. وكن أنت نفسك قدوة صالحة الطفل في النجاح والطموح والجدية والتوفيق بين المرح والحماسة ، والإيجابية والإنجاز.

حاول إكتشاف نقاط الضعف في الشخصية الإجتماعية للطفل، من خجل أو من إنطواء أو تدليل زائد أو حساسية شديدة وعالجها بالتفاعل الإجتماعي السليم والتوجيه والتشجيع والتصحيح.

أعط الطفل مسؤليات متدرجة في الصعوبة للتصرف المستقل ، وذلك فيما يختص بأختيار ملابسه وإنفاق مصروفه،ثم إختيار أصدقاءه وإتخاذ قراراته بنفسه.

العلاقة بين الخادم والطفل وبين الأطفال بعضهم البعض تعد المعمل الذى يتم فيه التفاعلى الإجتماعى بهدف النمو الشخصى. كذلك فإن العلاقة بين الخادم والمنزل لاينبغى أن تنقطع أو تنسي.

فوائد الصداقة في هذه المرحلة :

١ ـ الصحبة أو الأنتماس

٢ ـ تعلم قواعد التعامل

٣ ـ إقتناء المعلومات

٤ ـ تكوين القيم الجماعية

٥ ـ معرفة الدور الجنسي وتقوية الهوية الجنسية (كونى ولدا أو بنتاً).

النمو الاخلاقي

سمات النمو	التوجيهات	الأنشطة
يزداد ضمير الطفل نمواً وحساسية ، و تميزاً بين الصواب والخطأ ، وتكون الرغبة فى التنافس والفوز حتى يحظى فريق الطفل بالكسب من الدوافع القوية.	تشجيع التنافس، والتنبيه على أن الكسب أو عدمه ليس الهدف حتى لايصاب الفائزون بالغرور، وغير الفائزين بالإحباط.	تجرى المسابقات الكتابية والتمارين والأسئلة والألعاب الرياضية والروحية والمهرجانات التى تشمل الأنشطة الفنية والتمثيل والموسيقى والدراسات ـ الكتابية والألحان والمحفوظات.

النمو الإيماني

سمات النمو	التوجيهات
لازال الإيمان الحرفى الأسطورى المبنى على القصة هو المحرك الأساسى للشعور الدينى.	غرس العادات الحسنة واحدة فواحدة تعتبر الوسيلة الفعالة للتربية المسيحية.

أهداف خدمة « ٤ ـ ٥» إبتدائى

الله

مساعدة الطفل على أن يعرف	مساعدته على أن يشعر	مساعدته على أن يفعل
١ ـ الله هو الخالق، يسوع المسيح ابن الله هو المخلص، الروح القدس هو معين المسيحيين ومرشدهم.	+ أن يشتاق أن يعبد الرب.	+ يصلى كثيراً وبإنتظام.
٢ ـ الله أحب الطفل فأرسل إبنه فداءاً عنه.	+ أن يدرك الإحتياج للتوبة.	+ أن يعترف بخطاياه أمام الله.
٣ ـ عدم طاعة الرب وإحترامه تعتبر خطية.	+ أن يشعر بالإلتزام تجاه قواعد معينة.	+ أن يطيع تعاليم الكنيسة ووصايا الله.
٤ ـ الرب يستمع إلى الصلاة، ويستجيب لها حسبما يراه أفضل لنا.	+ أن يشتاق إلى الحديث الفردى مع الله ومع الآخرين.	+ أن يصلى من أجل إحتياجاته.

ب- يسوع المسيح:

مساعدة الطفل على أن يعرف	مساعدته على أن يشعر	مساعدته على أن يفعل
١ ـ الله قادر على عمل المعجزات.	+ صداقة المسيح الرب والثقة فيه.	+ أن يصلى للرب حينما يكون فى ضيقة أو إحتياج ويطلب بركة الله.
٢ ـ يسوع المسيح علمنا قصصاً كثيرة عن حب الله وعن السلوك السليم.	+ الرغبة والإلتزام بتطبيق وصية محبة الله.	+ يحفظ الطفل بعض آيات بسيطة من الموعظة على الجبل.
٣ ـ يسوع المسيح صلب وقام وظهر لتلاميذه.	+ الطفل يشعر بالفخر والسعادة والثقة فى المسيح المنتصر.	+ أن يحتفل بأسبوع الآلام وأعياد القديسين المقدسة.
٤ ـ المسيح صعد إلى السماء وأرسل لنا الروح القدس.	+ الطفل يستشعر وجود الله والروح القدس فى الماضى والحاضر أيضاً.	+ أن يمارس الطفل أسرار الكنيسة كوسائط لعمل الروح القدس.

جـ- الروح القدس:

مساعدة الطفل على أن يعرف	مساعدته على أن يشعر	مساعدته على أن يفعل
١ ـ الروح القدس يدعو جميع المسيحين إليه ليعطيهم الإنضباط فى حياتهم.	+ أن يشتاق أن يحيا حياة يحكمها الروح القدس.	+ أن يتقبل الروح القدس كى يتحكم فى حياته.

٢ الروح القدس يرشد الطفل إلى معرفة وتقييم مشيئة الله		
٣ ـ الروح القدس يعطي الطفل القدرة على أن يحب حياة مسيحية	+ أن يشتاق أن يعرف مشيئة الله فى حياته.	+ أن يعتمد على الروح القدس لمعرفة وتتميم مشيئة الله.
٤ ـ الروح القدس سيساعد الطفل فى فهمه الكتاب المقدس	+ أن يشكر للروح القدس مساعدته فى الحياة المسيحية + أن يستشعر مساعدة الروح القدس فى تفهم الكتاب المقدس.	+ أن يثق فى الروح القدس من أجل المساعدة فى العيش حياة مسيحية. + أن يطلب معونة الروح القدس فى فهم الكتاب المقدس.

٥. الكتاب المقدس

مساعده الطفل على أن يعرف	مساعدته على أن يشعر	مساعدته على أن يفعل
الكتاب المقدس هو كلمة الله الحية	+ أن يشعر بإحترام الكتاب بإعتباره كلمة الرب الرسمية	+ الطفل يعتز بكتابه المقدس بإعتباره كتاب مميز.
٢ الرب يقود رجاله فى كتابة كلمته وحفظها.	+ أن يتعجب للطريق التى حفظ بها الله الكتاب المقدس ووصلها إليه	+ أن يشترك فى دراسات الكتاب المقدس.

٣ ـ الكتاب يُظهر مشيئة الله للطفل.	+ أن يشتاق أن يكتشف مشيئة الله تجاهه من خلال الكتاب المقدس.	+ الطفل يستخدم الكتاب المقدس كمرشد للوصول إلى مشيئة الله.
٤ ـ الرب يتكلم إليه اليوم من خلال الكتاب المقدس.	+ أن يشتاق أن يقرأ ويدرس الكتاب المقدس بإنتظام.	+ الطفل يتمتع برفقة الله من خلال قراءة الكتاب المقدس.
٥ ـ التعرف على مكونات الكتاب المقدس.	+ أن يشعر بالرضى في أنه يعرف كيف يستخدم الكتاب المقدس.	+ تنمو عند الطفل مهارة إستخدام الكتاب المقدس بمفرده.

هـ ـ الكنيسة :

مساعدة الطفل على أن يعرف	مساعدته على أن يشعر	مساعدته على أن يفعل
١ ـ إدراك الكنيسة أساساً كجماعة عابدة.	+ أن يشعر بالمسئولية والولاء للكنيسة ممثلاً في الحضور المنتظم.	+ أن يرسم شكلاً يوضح أقسام القداس.
٢ ـ معرفة نظام العبادة في الكنيسة.		+ الطفل يصمم كروتاً لأجزاء القداس.
٣ ـ رتبت الكنيسة مرنات وألحان.		
٤ ـ هناك ما يمكن لي أن أقدمه في الكنيسة.	+ الطفل يتجنب الملل بالمشاركة الفعالة.	+ أن يدعو الآخرين معه إلى الكنيسة.

٥- دراسة الليتورجيا وذلك بتتبع ما يراه وما يسمعه فى الكنيسة.		

أو١ السلوك والروحانية :

مساعدة الطفل على أن يعرف السلوك الشخصى:-	مساعدته على أن يشعر	مساعدته على أن يفعل
١- سوف يسأل الله الطفل عن كيفية إستخدامه لمواهبه وقدراته.	+ أن يرغب فى إستخدام إمكانيات الله المعطاه له أحسن إستخدام.	+ أن ينمى مواهبه وإمكانياته لأجل مجد الله.
٢ - يريد الله أن يكون جسد الطفل هيكلاً للروح القدس.	+ أن يرغب فى أن يكون جسده قوياً وصحيحاً.	+ أن يتجنب ما هو ضار لجسده ويتبع عادات صحية.
٣- الصلاة اليومية وقراءة الكتاب المقدس هامة من أجل الحياة المسيحية.	+ أن يزداد تمتعاً بالعبادة الشخصية ويشعر بمتعة متزايدة فى علاقته بالمسيح.	+ أن تنمو لديه عادة العبادات اليومية.

السلوك تجاه الآخرين:		
١ ـ أنه قد نما بما فيه الكفاية ليكون مستقلاً.	+ أن يتغلب على الخوف من الظلام والموت والأحلام المزعجة وغيرها من المخاوف من خلال ثقته في المسيح الرب.	+ أن يبدأ في تقييم قراراته على أساس الحق الكتابي الذي تعلمه.
٢ ـ الناس مختلفون في ظروفهم.	+ يشعر الطفل بالتعاطف مع من يتألمون.	+ أن يصبح عطوفاً تجاه من هم أقل منه حظاً.
٣ ـ التجربة والخطأ طريقة مقبولة للنمو.	+ يسعد الطفل مع السعداء من الآخرين. + الطفل يندم حينما يخطىء ويتمنى أن يفعل أفضل.	+ إنه حينما يعتذر إلى الله وإلى من أخطأ في حقهم وإلى الكاهن، وحينما يحاول أن يمتنع عن الفعل الخطأ مرة أخرى فإن توبته تكون مقبولة.
٤ ـ السلوك ووجهات النظر تختلف في المدرسة منها في المنزل وعلى الطفل أن يحدد أين يقع موقفه؟	+ أن يشعر بالمسئولية لتنمية الإتجاهات المسيحية في الأسرة والمجتمع.	+ أن يشارك بشكل تلقائي ويومياً والديه في خبراته سواء في المدرسة أو في مدارس الأحد.
	+ أن يشعر برغبة قوية في إتباع القواعد في الحياة واللعب.	+ أن يعمل ويلعب مع الآخرين.

٥ ـ هناك قواعد تحكم السلوك المسيحي		+ أن يظهر الإحترام لوالديه ومدرسيه. + أن يرتب حجرته. + أن يمتنع عن المقاطعة حينما يتكلم الآخرين.
٦ـ الله يطلب منه الصدق.		+ أن يفكر الحقيقة حتى وإن تَجلب نتائج مزعجة.
٧ ـ كيف أتصرف بنفسي		± أن يتدرب على التحكم في نفسه بالإمتناع عن مشاهدة برامج التليفزيون والأفعال والأفلام التي لاتصلح له.
٨ ـ كيف أقرر ما هو صواب وما هو خطأ؟		+ أن يظهر الإحترام لممتلكات الآخرين.
٩ـ الله يطلب منه الأمانة		+ إعطاء بعض المسئوليات البسيطة في الفصل، مثل تشجيع طفلين على العمل المشترك في مشروع، وتنظيم مشروع في الفصل لخدمة المجتمع بشكل ما.
١٠ ـ الصداقة عطاء وأخذ فهي طريق مزدوج.	الشعور بمخافة الله والرغبة في عدم أغضابه.	

نموذج لوحدات تصلح لخدمة
الصف الرابع

الله	يسوع المسيح	الكنيسة
+ حفظ أجزاء من قانون الإيمان أو صلوات الأجبية.	+ الرب يسوع يدعو تلاميذه (لو ٥:٥ ـ ١١ ـ ١٢:٦ ـ ١٦)	+ الأقسام العامة للقداس.
	+ الرب يسوع يهدئ العاصفة	+ عمل ملصقات لأقسام القداس.
+ الله يقوّم الأشخاص عندما يخطئون ويقبلهم عندما يتوبون (مثال يونان ويعقوب)	+ قائد المئة يطلب من المسيح أن يشفي خادمه. (مت٨: ٥ـ١٣)	+ سماع كلمة الله في القداس.
	+ المسيح يقدم العشاء الربانى (مر ١٤:١٢ ـ ٢٦)	+ الطلبات.
+الله يعتني بي عندما أكون مريضاً أو وحيداً أو جائعاً.	+ المسيح يموت ويقوم من الأموات (لو ٢٦ ـ ٢٤:٧).	+ أجحدك أيها الشيطان (من صلوات المعمودية).
	+ مريم والتلاميذ يرون المسيح القائم (يو ٢٠:١١ـ٢٣)	

• الروحانية

+ الرب يسوع يعلمنا أن نصلى

(لو ١١ : ١ـ١٤)

(مت ٦:٩ـ ١٣).

+ نحن نصلى للآب

(١ يوه :١٣ ـ ١٥)

(يو١٢: ١ـ١١)

كما فى السماء كذلك على الأرض

- عطية التسامح

(لو ١٥:١١ ـ ٣٢)

• السلوكيات

- أعتمد على نفسى

- أتعود على النظام

- أقول الصدق

- لاأحلف ولا أشتم

- إستخدم كلمات مهذبة ولا أقاطع الآخرين.

- لا أغش.

- أتعاون مع أفراد الأسرة.

العهد الجديد

+ شفاء كثيرين عند غروب الشمس (لو ٦: ١٧ ـ ١٩)

(مر ١: ٢٠ ـ ٣٤).

+ شفاء العشرة برص

(لو ١٧ : ١١ ـ ١٩)

+ شفاء الابرص

(مر١ : ٤٠ ـ ٤٢)

+ شفاء أعمى أخرس

- (مت ٩: ٢٧ ـ ٣٤)

(مر ٧: ٣٢ ـ ٣٧)

• العهد القديم

+ يعقوب وأسرته

(تك ٣٧ : ١ـ٣٥).

+ الله يعين يوسف فى مصر

(تك ٣٩)

+ يوسف ينقذ مصر

(تك ٤٠ ـ ٤١)

+ يوسف يسامح أخوته

(تك ٤٢ ـ ٤٥ :١٥)

+ يوسف يظهر العطف تجاه أبيه

(تك ٤٥:١ ـ ٤٧:١٢).

• العهد الجديد

+ شفاء بارتيماوس (مر ١٠:٤٦ ـ ٥٢)

+ شفاء المجنون (مر٥:١ ـ ٢٠)

*** قديسوا الكنيسة يختارون الصواب**

+ مارجرجس يرفض المنشور.

القديسة دميانة تعارض أبوها.

+ مارمينا يختار الرهبنة ثم الإستشهاد.

+ القديس الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا يتركان العالم.

+ مارمرقس يبشر بالإيمان.

+ القديس موسى الأسود قديس التوبة

+ القديس بطرس خاتم الشهداء يشفع فى سجنه.

• العهد القديم

+ موسى يصبح خادم الله (خر ٣:٢ـ١٤).

+ الله يفتقد شعبه فى الخطر (خر ١٣:١ حتى ١٤:٣١).

+ الله يرسل الطعام والشراب لشعبه (خر ١٥:٢٢ حتى ١٦:٣٦).

نموذج لوحدات تصلح لخدمة الصف الخامس الإبتدائى

الله

+ أنا أعرف الرب (قض ٦:١١ـ٢٧)
+ أقدس اسم الرب (١صم ٢:٢)
+ أعبد الرب (١مل ٥:١ـ٥)
(١ مل ٨:٢٢ ـ ٦١)

الرب يسوع

+ المسيح معلماً (لو ٦:٤٦ـ٤٩)
+ المسيح يعلّم بأمثال (لو ١٥:٤ـ٧) (لو ١٥:٨ ـ ١٠)
+ المسيح يعلم عن المعمودية (يو ٣:٥)
+ المسيح يعلم عن المحبة (يو ٣:١٦)
+ المسيح يعلمنا أن نحب بعضنا بعضاً (يو ١٥:١٢ـ١٤)
+ المسيح يعلمنا عن محبة القريب (لو١٠:٢٥ـ٣٧)
+ المسيح يعلّم فى سوخار (يو ٤:٣ـ٣٠ ، ٣٩ ـ ٤٢)

الكنيسة

+ ما نفعله ونردده فى أسبوع الآلام
+ ألحان وتسابيح الآلام
+ الإحتفال بعيد القيامة
+ طقس الزيجة
+ زيت مسحة المرضى
+ الأساقفة والقسوس والشمامسة أشخاص مختارون
+ مشروع للمساهمة فى خدمات الكنيسة
+ الأصوام والأعياد وتذكارات العذراء
+ أعياد الشهداء

• العهد القديم :

+ الله يعطى الوصايا (خر ١٩، ٢٠ ، ٢٤:٣، ٣٢:١ـ١٤)
+ الرب يحفظ عهده (عدد ٣٣، تث ٣٤، يش ١: ١ـ٩)

• العهد الجديد

+ مريم المجدلية تبصر الرب يسوع (يو ٢٠:١ـ١٨)
+ المسيح يتكلم مع أصدقائه (لو ٢٤:١٣ ـ ٣٥)

+ الرب يختار داود (١صم ١٦:١-١٣)

+ داود كصديق (١صم ١٠-٢٠)

+ داود الملك (٢ صم ٩)

+ داود يسبح الرب (مز ١٠٨، ١٤٥)

+ التلاميذ يرون المسيح القائم (يو ٢٠:١٩ - ٢٤)

+ وجبة إفطار مع الرب يسوع (يو ٢١:١-١٤)

+ *الرب يسوع يطلب منا أن نُظهر الحب* (مت ٢٨: ١٦-٢٠)

+ الرب يسوع يتحدث عن السماء (يو ١٤:١-٣)

+ الرب يسوع يذهب إلى السماء (لوقا ٢٤:٥٠ - ٥٣).

+ الرب يسوع يرسل الروح القدس (يو ١٤:٢٦)

(أع ٢:١-٣٦)

السلوكيات

+ أرفض السلوك الخاطىء.

٢ - أشارك ما أملكه مع الآخرين.

٣ - عندما أعمل وألعب مع الآخرين أكون عادلاً.

٤ - أحترم مشاعر الناس.

الروحيات

١ - أتبعُ الإرشادات للحياة المسيحية. مز ٢٠:٢-١٧.

٢ - أكرمُ والديَّ (أر ٣٥:٨-١٠)

٣ - أحترمُ الحياة (١ صم ٢٦)

٤ - أحترمُ العلاقات مع الآخرين (سفر راعوث)

٥ - أُساعد المعوقين والمسنين.

٦ - أبتهجُ وأشارك في المناسبات السعيدة.

٧ - أعترف بأخطائي.

٨ - أتحكّم في غضبي.

٩ - أُتمّم الأعمال التي أُقدَّمُ عليها.

٥ - أُحافظ على ممتلكات الغير (١ مل ٢١)

٦ - أُقدّر الآخرين (خر ٢٠: ١٧)

قصص من بستان الرهبان

+ عنقود العنب للجميع (القديس مكاريوس)

+ القديس باخوميوس والجماعة المقدسة.

+ الرب يختار الأنبا شنودة رئيس المتوحدين.

الفصل الرابع

١-٣ إعدادى

سمات النمو فى مرحلة ما قبل المراهقة
الصف ١ ـ ٢ ـ ٣ إعدادى
١٢ ـ ١٣ ـ ١٤ سنة

النمو الجسمى

سمات النمو	التوجيهات	الأنشطة
١ ـ فى السنوات الأولى قبل البلوغ تتيح مرحلة الكمون للفتى (أو للفتاة) نوعاً من الإنطلاق دون إعاقة بسبب عجز الطفولة أو تساؤلات المراهقة، كما تتميز هذه المرحلة بنمو القدرات الحركية والعصبية بطريقة تجعل الفتى (أو الفتاة) قادراً على أداء الأفعال المعقدة بدقة وسرعة.	+ تعتبر هذه الفترة فرصة ممتازة لتوجيه الفتيان والفتيات للنشاط البدنى، الذى يُنمّى طاقتهم ويكون متنفساً لمواهبهم وفرصة للتعلم وتكوين الصداقات. كذلك يعد النشاط البدنى فرصة لتقوية الإرادة وضبط النفس وتعلم قواعد السلوك الأخلاقي. وينبغى أن يكون النشاط الخارجى هو الغالب على طرق التدريس وليس التأمل العقلى والحوار الطويل.	+ النـــادى والرحـلات والمعسكرات والعمل الجماعى والدورات الرياضية والألعاب البدنية تكون ناجحة لما للفتى أو الفتاة من قدرة جسمية وحيوية متدفقة، تضاف إليها الرغبة فى ممارسة الأنشطة الحركية. يمكن التركيز على تقوية الإرادة وضبط النفس والروح الرياضية والمثابرة فى التربية الرياضية.
٢ ـ قد تنشأ لدى الفتى (أو الفتاة) بعض الميول الجنسية المثلية التى يتجاوزها بعد قليل، وعادة	+ عدم الإنزعاج إذا لوحظت بعض علامات التعلق أو حتى التلامس مع أشخاص من نفس	+ النشـــاط الرياضـــى، والهوايات وسيلتان للتسامى بالمشاعر الزائدة، والصداقات المفيدة وسيلة ثالثة للخروج

ما يكون له (أو لها) صديقاً (أو صديقة) حميماً من نفس الجنس والعمر.	الجنس، ويجب توجيه الفتى (أو الفتاه) إلى قواعد الصداقة السليمة أو الطهارة عموماً، دون إشارة أو تلميح لإحتمال حدوث أخطاء جنسية مثلية.	من قوقعة الحب الذاتى أو الجنسية المثلية.
٣ - تبدأ علامات البلوغ مبكراً عند الفتاة يعقبها الحيض، أما عند الفتى فيحدث القذف، وقد يسبب هذا قلقاً بسبب الجهل ونقص المعلومات، إذ عادة ما تكون أجوبة الكبار قليلة ومتأخرة، والأجوبة التى يقدمها الرفقة غير كاملة وقد تكون معثرة، وعادة ما يكون الفتيان والفتيات شديدى الفضول لمعرفة الأشياء الجنسية.	+ ضرورة إعطاء المعلومات الجنسية فى جو من الأمان والمرح والوقار، مع إستخدام التشبيهات والصور من عالم النبات والحيوان، ويجب أن يحدث هذا بصورة تلقائية لاترتبط عند الفتاة أو الفتى بالخجل أو الذنب أو الخطية، فما خلقه الله طاهر، وينبغى أن تهنىء الفتاة والفتاة بعلامات البلوغ ولانعاملهم على أنهم أصبحوا مصدراً للشهوة أو عرضه أكثر للخطأ والخطر. ومن الهام أن تتم هذه التوعية فى سن ما قبل البلوغ، فى الوقت	+ الكبار ينبغى أن يشكلوا قدوة سلوكية لإحترام الجنس الآخر والتعامل الأخوى العفيف.
+ والفتاه التى تنضج مؤخراً قد تشعر ببعض القلق أو الرغبة فى تأكيد النفس.		+ يمكن عمل أنشطة مختلطة للأطفال والفتيان ما قبل المراهقة. مثل رحلة أو يوم روحى تحت إشراف كاف. ثم تنفصل الدروس والخدمات فترة المراهقة، على أن يعود الإختلاط المسؤل مرة أخرى بعد مرحلة المراهقة.
		+ يقوم أولياء الأمور بالتوعية الجنسية ويساعدهم فى ذلك متخصصون وذلك فى فترة مبكرة.

+ أما الفتاة التى تنضج مبكراً فتكون منفتحة إجتماعية قيادية وأكثر ثقة بنفسها، إلا أن هذه الدراسة الأمريكية تحتاج إلى مثيل لها فى الشرق.

+ الفتى الذى يتأخر نموه فى الطول وفى ظهور الصفات الجنسية الثانوية يشعر أيضاً بالقلق والحرج.

الذى يسبق حصول الفتيان والفتيات على هذه المعلومات بطريقة خاطئة.

+ الدروس التى تعطى عن قدسية الزواج والنظرة السليمة للجنس يجب أن تعد بطريقة واضحة وغير مباشرة، فلا يجب أن تكون علمية بحتة أو متزمتة بل تتسم بالطرافة والتجديد، والناحية الفنية كالقصص والتشبيهات والرموز.

النمو النفسى والإجتماعى

سمات النمو

+ تنحصر مشكلات ما قبل المراهقة فى النظرة للنفس، ونظرة الآخرين لى، والمشكلات الدراسية والإجتماعية، وبهوى الفتيان والفتيات الموسيقى والرياضة والروايات والصحبة للشلة من نفس الجنس، التلفزيون.

التوجيات

+ الروح الجماعية والإنتماء الكنسى والدينى أهم هدف للتدريب فى هذه المرحلة. أما أهم المهارات الفرعية المطلوب إستيعابها فهى الإنجاز والتخلص من الشعور بالعجز والنقص والذنب.

الأنشطة

+ المعسكرات من أهم طرق التدريب والتفاعل العملى، وتشكيل السلوك الإجتماعى والروحى، وهى تعطى روح الإنتماء للجماعة.

+ النادى الصيفى فرصة للصداقات وممارسة الهوايات.

+ مع بلوغ سن ١٤ سنة يزداد الميل نحو صحبة الجنس الآخر.

+ يتحرك النمو النفسى والإجتماعى فى إتجاه الإستقلالية عن الآخرين، خاصة الأبوين، وذلك بالإندماج مع الصحبة، ثم التميّز والإستقلال عن الشلة تدريجياً.

+ عموماً تُظهر الفتيات والفتيان فى سن ١٢ سنة روح المرح، أما من سن ١٤ سنة فيهدأون فجأة، لكنهم يصيحون ويناقشون بحدة فى بعض الأحيان، أما فى سن ١٥ سنة فيسيطرون على موجات الغضب ولكن بالهروب إلى حجراتهم، وبهذا يزداد العنف من سن ١٣ سنة حتى ١٥، سنة، ثم تَقل شدته من ١٥ ـ ١٨ سنة،

+ أسلوب الصداقة مع نفس الجنس أو الجنس الآخر محور هام من محاور الإرشاد فى هذا العمر، على الأهل والخدام توفير فرص للنضوج بإعطاء المسئوليات والخبرات وفرص النمو المتدرجة.

+ السيطرة أو التدليل الزائد تعطل النمو النفسى نحو الإستقلال والتحكم فى النفس، وعلى أولياء الأمور مراعاة التوسط والإعتدال فى إستخدام السلطة بالمنزل، أما الخدام فعليهم تدارك النقص الحادث بعلاج المشكلات والتأثير على كلٍ من الفتى (أو الفتاة) والأسره.

+ مشروعات خدمة البيئة وكتابة تقارير عن إحتياجات المجتمع.

+ المواقف العملية فى الرحلات والنادى والمعسكرات والفصل تساعد الفتى والفتاه على تعلم الأسس الهامة للعلاقات الإنسانية.

+ الشماسة والكورال والكشافة والحكم الذاتى ومجموعات النظام ومجموعات العمل ودعوة الأهل للإحتفالات والندوات.

+ ممارسة محاسبة النفس، والتدريبات الروحية، وحدات من رسالة يعقوب، وتعاليم السيد المسيح له المجد.

ثم يبدأ في الزيادة، حتى يصل إلى الذُروة في سن ٢٣ سنة. + يقع الصراع بين الأهل والأبناء بخصوص الأصدقاء والواجبات المنزلية والعادات والتقاليد وتقاليد الآباء.	+ توجيه الفتيان والفتيات إلى أنه ليس كل أوجه الخلاف مع الأهل هامة أو حاده ، ولكنها طبيعية، ويمكن التركيز على أوجه الإتفاق ،وتعلّم مهارات التفاهم.	+ تدريس وحدات عن الكنيسة الأولى، وعن الأسرة المسيحية، تناقش مشكلات الفتى والفتاه في نطاق الأسره.

٣- النمو العقلي

سمات النمو	التوجيهات	الأنشطة
+ بداية التفكير النظرى، حيث يستطيع الفتى القيام بعمليات الإفتراض والتجريد والإستنتاج، وإعتبار الإحتمالات والبدائل، وفهم الرموز فهماً غير حرفي، وتنمو قدرة الفتى على تتبع التسلسل التاريخي وتكميل الصور الذهنية	+ يمكن للفتى أو الفتاة إستيعاب الأحداث الكتابية في تسلسل تاريخي بصورة مكتملة، وتنمو القدرة على فهم التناقضات مثل (عدل الله ورحمته) - وتُقدم لهم قصصاً متقدمة عن الأنبياء والسبى، كما تقدم لهم أمثال المسيح	+ يقوم الفتيات والفتيان بعمل ملصقات بوضع مختاراتهم من المجلات والصور، وذلك في مشاريع جماعية ذات موضوع أو فكرة واحدة أو عدة أفكار مترابطة. وهذا ينمى عند الفتى القدرة على التلخيص والإستنتاج والتعبير والتساؤل، والحكم العقلى

لعملية نمو الإيمان من الماضى إلى الحاضر.	لإستنتاج المعانى الروحية ورائها، ونساعدهم على القراءة الكتابية المنتظمة والبحث بأنفسهم عن الأجوبة من الكتاب المقدس.	والأخلاقى وحل المشكلات، وكتابة المذكرات. + التمثيل والفنون المسرحية، والإذاعة الكنسية. + المسابقات الكتابية والمكتبية وقراءة القصص.

٤- النمو الاخلاقى

سمات النمو	التوجيهات	الأنشطة
+ يتيح النمو الذهنى للفتى أو الفتاة شيئاً من القدرة على مراجعة القوانين العرفية الموروثة، فتصبح الأخلاق الجماعية قواعداً يصل إليها بنفسه بالإتفاق مع الجماعة. + ومع هذا يظل الفتيان من مرحلة الإمتثال لسلطة الكبار وقيم الجماعة.	+ يجب للدروس أن تمس قضايا أخلاقية لاتكون سهلة الإجابة أو سطحية، فمجرد إنتصار الخير على الشر، أو القوة الخارقة التى تهزم الأعداء تعتبر مداخل تناسب المراحل السابقة. أما الصراع الأخلاقى الذى يكون فيه طرفى النقيض محتملى الحدوث، وكلاهما صواب، فإنه يثير التفكير ويهذب الضمير.	+ تقدم صور لشخصيات إختارت الصواب بعد تفكير وتدريب. + تقدم فضائل الإلتزام والإنتماء والإنجاز والمثابرة فى صورة دراسات للعظماء فى الإيمان والعلم. + تقدم معضلات ومناقشات تهذيبية مفتوحة النهاية.

+ تلح على الفتيان والفتيات الرغبة في الإختيار والإستكشاف والتجربة والخطأ، وقد يقود هذا إلى بعض السلوك الخاطىء أو غير الناضج.	+ القدوة تعتبر أهم طرق التدريس الأخلاقي، وينبغي تشجيع الفتيان على عدم الإستمرار في الخطأ وتوجيههم نحو الخبرات الإيجابية ، وتجنب ضغط الجماعـــة، والوصـــول بأنفسهم إلى قواعد أخلاقية خاصة بالفرد ، يسلك بها سواء كان في مدرسته أو أسرته أو شلته أو كنيسته.	+ تدريس وحدات عن مواهبي وإمكانياتي، وكيفية قبول نفسي وتصحيح أخطائي ومشكلات العالم والمجتمع حولي.

٥- النمو الإيماني :

سمات النمو	التوجيهات	الأنشطة
+ الإيمان هنا يمثل أساساً رأى الجماعة وسلطة الكنيسة والكبار، ولكن الفتى قد بدأ في التخلص من التصورات البشرية عن الله.	+ يجب على الخادم العمل جاهداً على تعليم الممارسات الدينية والتعود عليها من جانب، وجعله يفعل ذلك بوعي يخلّصه من الناموسية والحرفية من الجانب الآخر. كما يجب إجابة تساؤلاته	+ رحلات ميدانية للمتاحف والأديرة والآثار والكنائس لتنمية روح الإنتماء والإعتزاز والوعي بالتراث.
+ كما يحاول تفهم العقائد وإستيعابها بهدف		+ نظرة سريعة للطوائف والأديان الأخرى بدون تعصب ضدها.
		+ تداريب عملية عن كيفية

الطاعة الواجبة وليس التمرد أو الرفض.

وشكوكه بأجوبة مبسطة مقنعة.

+ ويقدّم شخص المسيح كمطوّر للناموس وواضع للناموس الروحي.

الصلاة والتوبة والخدمة والسلوك الروحي والإنتظام على القراءة الواعية للكتاب المقدس، مع التركيز على العبادة الجماعية والأيام الروحية والجو الديني الكنسي داخل الأنشطة المختلفة.

+ التدرج في التوعية بالمعاني والمفاهيم الروحية للرمـــوز والطقـــوس و الممارسات و مقاومة الحرفية والشكلية والـرياء في التدين.

+ يقوم الفتيان بعمل أو وضع صلوات وتماجيد أو مدائـــح و ليتـورجيات بأسلوبهم.

مَرحَلة غَرس العَادات

أهداف مرحلة إعدادى

١، ٢، ٣ إعدادى

١٢، ١٣، ١٤ سنة من العمر

١\١ الله :-

أن يعرف	أن يشعر	أن يتدرب
١ - الله هو خالقه وحافظه مع إبنه الكلمة والروح القدس.	+ يشعر بالأمان لأن الله يعتنى به.	+ يدرس ويحفظ قانون الإيمان.
٢ - خلق الله الإنسان على صورته ومثاله فللإنسان جسد وعقل وروح كمثال الثالوث، وهو يستمتع بالحرية والقداسة والسيادة.	+ يشعر أن لحياته هدفاً ، وأنه مسؤل عن السلوك السليم.	+ يكون له قوة الإرادة لتحقيق أهداف قصيرة المدى دون خوف من العقوبة.
		+ يجدد المحاولة حين يفشل.
٣ - الرب ينقذه حين يخفق فى السلوك حسب دعوته.	+ الخوف من العقاب لايجب أن يعوقه عن بذل أقصى ما فى وسعه.	+ يرجع إلى الله حين يخطىء ويتعلم ألا يتمادى فى الخطأ.
٤ - الله أب أو قاض يقوّم سلوكه حين يخطىء.	+ مخافة الله ومحبته	+ يتعرف على الآيات الكتابية

	يسيران جنباً إلى جنب. العقاب ليس من أجل الإنتقام، ولكن يهدف إلى التهذيب والخلاص.	التى يتكلم فيها الرب يسوع عن الله.
(ب) نحو المسيح		
١ - يسوع المسيح هو إبن الله الذى أتى إلى العالم لخلاص الخطاه.	+ لاينبغى للفتى أن ييأس حتى لو عجز عن فعل الصواب.	+ يلتزم الفتى بممارسات دينية محدّدة مع تفهم لمعانيها.
٢ - يسوع يتمم الناموس ويظهر لنا طريق الحياه، الرب يسوع يريده أن يفهم المبادىء والدوافع وروح الوصية وليس مجرد السلوك حسب الحرف.	+ الإلتزام بوصايا المسيح وللرغبة فى الحياة طبقاً لها.	+ يطلب إرشاد الرب ويسمع صوته الله فى قلبه. + يمارس الأسرار.
(جـ) الروح القدس		
١ - الروح القدس هو عون المسيحى ومرشده	+ يشعر أن الروح القدس يعمل فى جماعة المسيحيين.	+ يحضر الليتورچيات والأعياد بشكل منتظم، يمارس ويستمتع بالانشاد الجماعى ويتعلم بعض الصلوات والألحان الكنسية.
٢ - الجسد هيكل الروح القدس.		
(د) الكنيسة		
١ - يتفهم المعانى التى وراء ظاهر الطقوس.	+ يستمعن الصلاة مع المجموعة.	+ يقرأ ويدرس سفر الأعمال وسير القديسين والشهداء والمبشرين.

٢ ـ كيف نشأت المسيحية وكيف إنتشرت. ٣ ـ هو وأصدقائه ينتمون إلى كنيسة محلية لها فروع فى أماكن أخرى. ٤ ـ ينتمى الآخرون إلى كنائس مختلفة، تشترك معها فى أساسيات الإيمان ، برغم إختلاف الممارسات وبعض العقائد. ٥ ـ ينتمى البعض الآخر إلى أديان مختلفة ولهم عقائد مختلفة عن الله وطرق متميزة فى العبادة.	+ الإقتداء بقادة الكنيسة والتمثل بحياتهم. + ينتسب الفتى إلى أصدقاء لهم نفس القيم والمعايير الأخلاقية . ويمارس نفس المستوى الأخلاقى بين من هم من الخارج. + الشعور بالفخر لإنتماء الفتى لعقيدة كنيسته،دون تعصب ضد أتباع الكنائس الأخرى. + الشعور بمسؤليتنا أن نظهر نور الله كمسيحيين بالقدوة والحب.	+ الإلتزام بقوانين الكنيسة وممارساتها، ممارسة أنشطة جماعية مع الأصدقاء وأفراد أسره إعدادى بالكنيسة. + الصلاة من أجل وحدة الكنيسة ، دراسة مقارنة لعقائد الكنائس الأخرى. + تجنب التعصب والتطرف والمناقشات غير البناءة.

١هـ/ الكتاب المقدس

١ ـ الكتاب المقدس هو: كلمة الله الموحى بها وهو المرشد له فى الطريق.	+ يشعر الفتى بالمتعة والواجب بأن يقرأ الكتاب يومياً.	+ يصبح قادراً على التعرف على الفقرات الكتابية إذا أُعطى الشواهد.

٢ - يعرف أسفار الكتاب وأقسام الكتاب الثمانية. أين يجد حياة المسيح فى الكتاب المقدس، وكذلك تاريخ الكنيسة وتعاليم المسيحية الهـــامة.	+ يحزن عندما يسير فى الطريق الخاطىء ويبتهج ويشعر بالسلام حينما يعود.	+ يحدد المواقع الهامة على خريطة تبين أرض الكتاب المقدس ، يذكر خمسة معجزات للسيد المسيح.
٣ - أن يعرف معظم اسفار العهد الجديد وأين توجد الوصايا العشر والموعظة على الجبل.	+ العزيمة القوية والتصميم للتغلب على الصعاب وحمل الصليب.	+ يتعرف على الأمثال المألوفة للسيد المسيح.

١ السلوك

١ - ليس كل ما يقوله الآخرون صحيحاً. وليس كل ما يرفضونه خاطئاً.		+ الحاجة العظمى هى أن يطبق الفتى مفاهيم الإيمان على الحياة العملية وخاصة فى علاقاته بالآخرين.
٢ - أستطيع تميز الصواب مـــن الخطـأ إعتماداً علـى الكتـــاب المقدس وتعاليم الكنيسة وحكمـــى الأخلاقـــى الشخصى.		+ التوبة والإعتزار عن الخطأ والإعتراف بالخطيئة. + رفض الخطأ مقاومة تأثير الجماعة، إتقان مهارة الحوار مع أفراد الأسرة دون صراع أو تمرد.
٣ - يمكن اقتفاء أثر الرفقة الأكبر سناً ووسائل	+ الجنس والغضب وعدم الأمانة والكسل والتمرد	+ يُعبِّر عن مخاوفه وشكوكه عندما يخطئ عليه الأمر

الإعلام فقط عندما يكونون على حق.

٤ ـ النهاية السعيدة ليست دائماً علامة على النجاح، المبـــادىء والأخلاقيات والمثل أهم كثيراً من المتعة.

٥ ـ أنا مسئول عن الواجبـــات المدرســـية والحياة العائلية . وتجاه الأصدقاء والمجتمع.

مجالات تحتاج تعلم ضبط النفس.

+ المتعة من وراء النجاح وإنهاء ، المهام، ومساعدة الآخرين أهم من المدح واللوم.

مع من هم أكبر وأحكم منه لحل مشكلاته.

الكفاءة و إتقان الأعمال المطلوبة منى والتى إختارها، دون الشعور بالنقض

+ تجنب أحلام اليقظة والخيال والوصول إلى التفوق في بعض المجالات الخاصة.

نماذج لوحدات تصلح لخدمة أولى إعدادى
سن ١٢ سنة

١ الله

خلق الله الإنسان على صورته ومثاله

الرب يعطى الوصايا

قصة سقط الإنسان

الرب يقوِّم الخطاه (برج بابل ونوح)

الرب يحب الناس (هاجر)

الرب يقبل التائبين (شمشون)

الرب يطالبنا بالأمانة

(عاخان بن كرمى)

٢ المسيح

المسيح يُطرد من الناصرة

(لو ٤:١٦-٣١)

المسيح يساعد إبنة يايرس

(مر٥:٢١-٤٣)

المسيح يساعد المفلوج (مر ٢:١ -١٢)

إنطلق بعيداً إلى مكان منفرد

(مر ١:٣٥-٣٨)

وفى حقول القمح (مر ٢:٢٣-٢٨)

وفى الجبال (مر ٣:١٣ - ١٩)

على شاطىء البحر (مر ٤:١-٩)

٣ الكنيسة

- ما أجمل مساكنك يارب الجنود
- كيف أصلى بالمزامير
- أخذ خبزاً وشكر وبارك وكسر وأعطى.
- صلوات من القداس.
- معانى بعض طقوس الكنيسة.
- معانى مسحة التثبيت (الميرون)
- سير الشهداء (إيمانهم ؛ كرامتهم)

٤ أمثال المسيح

- الدرهم المفقود (لو ١٥)
- مثل الزارع (مت ١٣:٢٤)
- مثل الخميرة (مت ١٣:٣٣)
- مثل الحنطة والزوان

(مت ١٣:١٤ - ٣٠، ٣٦-٤٣)

- مثل الكنز المخفى (مت ١٣:٤٤)
- مثل العشرة أمناء (لو ١٩:١١-٢٦)

ومثل الوزنات (مت ٢٥:١٤ - ٢٩)

٥ العهد القديم

إبراهيم ولوط يختاران الأرض(تك ١٣:٢-١٨)

الرب يمتحن إبراهيم(تك٢٢:١-١٩)

ووسط البحر (مر ٤:٣٥ـ٤١)

على جبل عالى (مر ٩:٢ـ٨)

فى كفر ناحوم (مر ٩:٣٣ ـ ٣٧)

المسلوك

أعرف مواهبى.

أتقبّل ذاتى.

أعرف ضعفى.

لا أيأس حينما أفشل.

أستطيع الإنجاز.

أعترف بخطاياى.

لدىّ الشجاعة لمواجهة المواقف.

أقبل القانون.

أستفيد جيداً من وقتى.

أستذكر دروسى جيداً.

إسحق يقابل رفقة (تك ٢٤: ١ـ٦٧)

يعقوب يحب راحيل (تك ٢٩:١ـ٣٠)

يعقوب يصارع مع الله (تك ٣٢:٣٤)

العبودية فى مصر

(خر ١:٨ـ١٤، ٢:١ـ١٥، ٤:١ـ١٧)

أطلق شعبى ليعبدونى (خر ٥ـ١٠)

العبور والفصح (خر ١:١ـ٩، ١٢:٢١ ـ ٢٣، ٢٩، ٣٩)انتظروا خلاص الرب

(خر ١٤:١٧ ـ ١٨ :٣١)

الإبتهاج بالحرية (خر ١٥:١ـ٢١)

الرب يعتنى بشعبه (خر ١٥:٢٢ـ١٧:١٦)

عهد الله مع شعبه (حز١٩:١ـ٦، ١٦ـ١٩، ٢٠:١ـ١٧)

الأمانة والطهارة فى حياة يوسف.

الصوم والصلاة فى حياة دانيال.

الإيمان فى حياة الفتية الثلاثة.

الطاعة فى حياة نعمان السريانى.

نماذج لوحدات تصلح لخدمة

ثالثة إعدادى

سن ١٣ سنة

الله

نحن نؤمن بقانون الإيمان عب ١٢:١-٢

خالق العالم مز ١٠٤:٢٤

خالق كل منّا مز ١٠٠ :٣

يسوع إبن الله يو ١:١

يسوع شخص كامل يو ١١:٣٥

يسوع مخلصنا يو ٣:١٦

يسوع رئيس الحياة لو ٢٤:١-٩

الروح القدس المعزى يو ١٦:٦

المجيء الثانى للمسيح مت٢٤

يسوع المسيح

التجربة على الجبل لو ٤:١-١٥

من أجل هذا خرجت مر ١:٣٥-٣٩

معرفة الجميع عنه مت ٤:٢٤، ٢٥،

مر٦:٣ـ٥٦، ٣:٧-١٢

آراء الناس المتضاربة عنه مر ٣:٢٠-٢٢

الكنيسة

بطرس الصياد

سقوط بطرس وتجديده إلى ٢١.

التلمذة للمسيح مت ٢١:٣٣ ـ ٣٥

القديس أثناسيوس

القديس ديسقورس

القديسان مكسيموس ودوماديوس

القديس أرسانيوس

إرميانوس والى أنصنا

القديس يعقوب الفارس المقطع.

العهد القديم

داود يوحّد إسرائيل(٢ صم ١ ـ ٢١، ٢٣)

سليمان وعصر إسرائيل الذهبى (١مل١:١١)

إنقسام المملكة ١ مل ١٢-١٣

توبة المملكة الجنوبية ٢ أى ١٤-١٦

إضطرابات فى إسرائيل ١مل ١٤-١٨،

٢مل٢-٥

إنذارات عاصفة من عاموس

يسوع يلعن شجرة التين

مت ٢١:١٩

يسوع يعلّم كمن له سلطان مر ١:٢١، ٢٢

الله وحده يغفر الخطايا مر ٢:١-١٢

يسوع يطهّر الهيكل مر ١١:١٥-١٩،

يو ٢:١٣-١٧

حفله عُرس ابن الملك مت ٢٢:١-١٤

مَثَل صاحب الكرمة مت ٢١:٣٣، ٤١

قصص

سير العلماء

سير المكتشفين

سير المخترعين

سير المبشرين

أمثله (كولومبس، أديسون ، ماشفيتزر)

السلوك

- أنا مسئول عن أفكاري وأعمالي
- أنا شخص يعتمد عليه.
- أعرف جسدي وأحفظه هيكلاً للرب.
- أستطيع أن أتعامل مع أسرتي بطريقة أفضل.
- أختار أن أفعل الصواب.

التربية حسب

نماذج لوحدات تصلح لخدمة

السنة الثالثة الإعدادية ١٤سنة

الله

الأرثوذكسية والطوائف الأخرى

المسيحية واليهودية

المشكلات الإجتماعية ؛

الحرب ـ المجاعات ـ الفقر ـ التلوث ـ

الإجهاض ـ الرشوة ـ العنف ـ البطالة ـ

الادمان ـ الظلم

يسوع المسيح

النقاوة وينبع من الداخل مر ٧:١ـ٢٣،

١٥، ١٨

العطاء الحقيقى مر ١٢:٤١ ـ ٤٤

الثروة الزائلة والغنى الحقيقى

لو ١٢:١٣ـ١٥، ٢٢ـ٣١

انتهار الفريسيين مت ٢٣،

مر ١٢:٣٨ـ٤٠ من يكون الأعظم

مر ١٠:٣٥ـ٤٥، يو ١٣:١ـ١٥

البر الحقيقى

(مت ٥:٢٠، ٧:٢١، ١٢:١ـ٨)

الفريسيون والعشارون لو ١٨:٩ـ١٤

العهد القديم

النبى المخلص والملك المخلص ٢ مل ٢٢:١ ـ

٢٣، ٣٠

يوشيا يجد الكتاب ٢مل ٢٣:٣١، ٢٥:٢١

سقوط مملكة يهوذا

٢ مل ٢٣ : ٢٥ – ٢٥:٣٠

النبى يتحدث عن السبى أش ٤٠ـ٦١

البقية ستعود عز ١:١ـ٤، ٦

نهاية السبى عز ٧ ـ ١٠.

نحماوتجديد العهد

أر٣١ :٣١

الشهداء

شهداء العفة

أطفال شهداء

الأنبا أمونيوس أسقف إسنا

تموثاوس ومورا

فوكا البستانى.

القاعدة الذهبية مت ٧:١٢، لو ٦:٣١

أريد رحمة لا ذبيحة هوشع ٦:١-١٤

كيف تحفظ السبت لو ١٣:١٠-١٧، لو ١٤:١-٥ لو ٩:١ -١٦ لو ١٤:١-٥

الكنيسة

كيف بدأت أع ١

من الإنتظار إلى العمل أع ٢

أعمال وكلمات جريئة أع ٣-٥

حياة المؤمنين الأوائل أع ١-٦

تشتت المؤمنين أع ٦-٧

فيلبس يقابل غريباً أع ٨:٢٦-٤٠

الجندى الأمين أع ١٠:١-٤٨

إلى العالم أع ١١، ١٥

إرساليات الكنيسة أع ١٣:١-٣، ١٤، ١٩-٢٨.

صانع الخيام أع ١٨

السلوك

لى أصدقاء ولكنى مميز

لى أصدقاء ولكز بعضهم مقرّب إلىّ.

الصداقة مع الجنس الآخر

المحبة لها أوجه متعددة ١كو ١٣ أسلوب الحياة المسيحية كو ٣:١٢-١٥ الحرية ومعناها غلا ٥ :١-١٤

حدود الحرية ١كو ٦:١٢

ثلاثة دروس من رسالة يعقوب.

من حقى أن أسأل وأناقش شكوكى.

عندما أكبر سوف...

زيارة اليتامى والمسنين والذين ليس لهم من يزورهم.

يقوم التلاميذ بتقديم تقارير عن إحتياجات المجتمع المادية والصحية والروحية... الخ.

الفصل الخامس

١-٣ ثانوى

سمات النمو فى مرحلة ثانوى
من ١٥ ـ ١٨ سنوات

النمو الجسمى

سمات النمو	التوجيهات	الأنشطة
+ تحدث فورة نمو جسدى لدى الأولاد والبنات تؤثر على الصورة التى يكونها المراهق عن نفسه. + حوالى ثلث الأولاد، ثلثى البنات لايرضون عن مظهرهم ويظهرون القلق. + يفكر المراهق كثيراً فى مظهره الجسدى وخاصة عند وجود حب الشباب (الدمامل). + يستمر ظهور الصفات الجنسية الثانوية. + يصل المراهق إلى قمة قوته ونموه البدنى من ١٧ ـ ١٩ سنة.	+ يجب إن نقبل المراهق كما هو، ولا ننتقد مظهره الغريب مثل طول الساقين أو النحافة، كما لايجب اعطاء المدح الزائد للمخدومين الأذكياء أو الأكثر جمالاً، كذلك لا يجب أن ننسى أن المراهق يبدو أكبر مما هو عليه. + يحتاج المراهق إلى فترات راحة حين يشعر بالإجهاد تتناوب مع فترات النشاط الزائد، ولايجب الخلط بين الإجهاد والكسل.	+ دراسة النظرة الكتابية للجسد كهيكل للروح القدس. ١ كو ٦:١٩ ، لو ٩:٢٣ ومقامة الشهوات والتجارب عب ٢:١٨.٤:١٥ ـ ١٦ ١كو١٠:٨ + تكوين عادات جسدية حسنة مثل: الامتناع عن التدخين، الرياضة، النشاط، الراحة ، عدم التعرض للبرد، النظافة ... الخ.

+ المراهقون الذين يصلون إلى البلوغ مبكراً يكونون أكثر نجاحا وثقة فى النفس. + أما الذين يصلون إلى البلوغ متأخرين فيكونون أكثر إنفتاحاً وميلا لتاكيد الذات مع بعض القلق لتأخر البلوغ.	+ حيث أن الفتيان يبلغون فى سن بعد الفتيات فإن ذلك يشعرهم ببعض الخجل ويحسن فصل الأولاد عن البنات فى الفصول العادية مع بعض الأنشطة المختلطة.	+ يجب اعطاء دروس تجعل المراهق يفهم نموه الجسدى والجنسي والنفسى، ويعى هذه التغيرات ويعرف القيم الكتابية فى السلوك إزادها.

النمو العقلى

سمات النمو	التوجيهات	الأنشطة
+ يصل المراهق إلى مرحلة التفكير النظرى ونمو المنطق والقدرة على فهم الافتراضات والاحتمالات، والقدرة على الاستنتاج وفهم المتناقضات، وإن كان بعض المراهقون يصلون إلى هذه المرحلة متأخراً. + يتعلم المراهقون أكثر إذا كان هناك ضبط للفصل والنظام. + يتميز المراهقون بالنقد الشديد للآخرين وأصدار بعض الأحكام المتعجلة.	+ يجب إعطاء أسباب مقنعة للتوجيهات ، وشرح واف للعقائد. + عدم الملل من المناقشة والجدل معهم. + لايحب المراهق أن يعامل كطفل ولكنه لايزال يحتاج إلى التوجيه مع الإقناع. + يجب الاختيار الدقيق للدروس. + لاتأخذ انتقاداتهم بصورة شخصية.	+ يُحب المراهقون المناقشة المثيرة للتفكير، ويجب إتاحة الفرصة لهم للوصول للحقائق بأنفسهم وليس بالتلقين أو المحاضرة. + معاملتهم بإحترام وتقدير آراءهم. + إعطاء مشكلات وحلولها للمناقشة.

النمو النفسي

+ يبدو الفتى أو الفتاة فى سن ١٢ سنة مرحاً سعيداً وفي سن ١٣ سنة هادئاً قليلاً ، وفى سن ١٤ سنة يبدأ فى التحكم فى الغضب بالإنسحاب إلى حجرته.

+ ينشغل المراهق كثيراً بصورته الجسدية ورأى الناس فيه، والأفكار الجنسية، والقلق على المستقبل ، وفى المواقف الجديدة يخشى المعاملة كطفل.

+ تنمو عند المراهق الحساسية لمشاعر الآخرين.

+ يجب أن نعلّمهم رؤية الميزات والعيوب.

+ لاتتوقع أن يسلك المراهق كالكبار. إقبل كل منهم كما هو، وكن أنت ثابتاً انفعالياً ولكن راعِ تقلبات مزاجه، إقبل صمته وساعده على التعبير إن أراد، وضح له أن المسيحية ديانة سلام ورجاء.

+ إظهر اهتمامك الشخصى به وفهمك لمشاعره وتعاطفك معه.

+ لاتنفعل بشدة أو تظهر ردود فعل عنيفة لتصرفاته.

+ حدثهم عن بعض الصعوبات التى واجهتك وتواجهك.

+ لاتدفعه دفعا نحو موقف أو خبرة جديدة بدون تمهيد.

+ الصداقة بين المراهق والمرشد تعتبر وسيلة هامة للتنفيس الإنفعالى وتساعده على قبول الذات.

+ يحسن تعليم المراهق كيفية التعامل مع مشاعره الذائدة بقبولها وتوجيهاً والصلاة من أجلها.

النمو الإجتماعي سمات النمو	التوجيهات	الأنشطة
+ إستقلال تدريجي عن الوالدين ونمو الإحساس بالتفرد. + يهتم الأولاد بالرياضة والرحلات وتهتم البنات بالموسيقى والموضه والتليفزيون كما يهتمّن بالأطفال. + تتوتر العلاقة مع الأهل فيما يختص بإختيار الأصدقاء ، والتحصيل الدراسي ، و المال، والسلوك الجنسي، والعودة متأخراً، وأسلوب التفاهم. ويتألم المراهقون من شعورهم بأن الأهل أو الآخرين لايفهمونهم. + يصل تأثير الشلة إلى قمته في سن المراهقة، وإن كان الشباب يحتفظون بقيّم والديهم فيما يختص بالمثل العليا واختيار الوظيفة.	+ عاملهم باحترام،وحاسبهم برفق على تصرفاتهم، وأعطهم مسئوليات متدرجة. + لاينبغي أن يُنظر للعلاقة بين الوالدين والمراهق على إنها متوترة بطبيعتها، إذ أن جوانب الخلاف ليست جوهرية، وعلى أولياء الأمور إعطاء الإرشادات بطريقة النصح والإقناع، في الوقت المناسب، وليس الأوامر والتحدي. + على الكبار أن يكونوا متقبلين لشخصية الشباب متفاهمين معهم. + ترتيب شلة وصحبة مسيحية ملتزمة.	+ ندوات عن التفاهم داخل الأسرة. + دربهم على قبول أعضاء جدد بالشلة. + أعطهم مسئولية تنظيم الأنشطة.

+يستخدم الشباب الموضات والتقاليع واللهجة الشبابية الدارجة لتكون ثقافة فرعية. تميزهم عن الكبار وتؤكد انتمائهم الجماعى. + قد يشعر المراهق بخيبة أمل فى بعض الأصدقاء + يبحث الشاب والفتاة عن إجابة للأسئلة الجنسية من خلال الأصدقاء، وكثيرا ما تأتى الإجابات ناقصة. + يشعر الفتيان والفتيات بالتجاذب، مع خوف من الاختلاط، لعدم معرفتهم بقواعد التعامل مع الجنس الآخر، ولشدة حساسيتهم لرأى الآخرين فيهم.	+ لا تهاجم أصدقائهم بل علّمهم الصداقة الحقيقية مع الرب يسوع والآخرين، وعرّفهم بأن المخلص هو الشخص الذى لايتركنا ولا يخذلنا أبداً. + إجعل الفصول غير مختلطة حتى تتجنب الإخراج غير النافع، ولكن رتب بعض الأنشطة المختلطة الهادفة بإشراف كاف من الكنيسة أو الأسرة : كدروس التقوية والمسرحيات أو الكورال .. إلخ.	+ الرحلات والأنشطة الجماعية وخورس الشمامسة والكورال تشبع لديهم رغبة الإنتماء .

النمو الاخلاقى

سمات النمو	التوجيهات	الأنشطة
+ ينتقل المراهق تدريجياً من أخلاق الجماعة والقيم التى يفرضها الكبار إلى القيم الشخصية التى يتبناها بنفسه، وتكون مبنية على معرفة القانون وليست التحديدات لكل حالة.	+ يكون توجيه المراهق للفضيلة أولاً عن طريق النموذج أو المَثل الأعلى، سواء من سنة أو مَن هم أكبر منه سناً، وثانياً بالحوار.	+ محاسبة النفس والاعتراف والتوبة مع الرجاء والفرح بالنُصرة. ويراعى التأكيد على أن القداسة لاتُقتنى دفعة واحدة، بل يجب معاودة المحاولة، وعدم اليأس عند السقوط.
+ يركز المراهقون على قيمة الحرية الشخصية والأمانة والعدالة والمُثل العليا.	+ يجب شرح القوانين ومناقشتها بطول أناه وسعة صدر.	+ توجيه الدوافع الجنسية والطاقة الغضبية نحو الرياضة ، والعمل الروحى والنشـــاط الإجتمـــاعى والثقافى واستخدام الوقت.
+ بسبب عدم اكتمال النمو يقع المراهق فى محاولات تقودها التجربة والخطأ.	+ المحاولة والخطأ والتوبة والرجاء تعد من أهم أساليب التربية الخلقية.	

النمو الإيمانى

سمات النمو	التوجيهات	الأنشطة
+ تزداد التساؤلات عن الإيمان بهدف الإقتناع	+ مواجهة الشكوك بالتأنى والحوار ، وإعطاء الثقة ، والمَثل الأعلى للإيمان	+ ندوات الحوار التى تناقش موضوعات الإيمان

وليس الشك وذلك بسبب نمو القدرة العقلية على فهم ونقد المفاهيم.

+ يعتبر النمو النفسى دافعاً لانشاء علاقة شخصية مع الله على مستوى العاطفة الروحية.

+ يحتاج المراهق لأن يشعر بالقبول وبأنه شخصٌ نافع للكنيسة.

+ ينمو المراهق فى اتجاه محبة الآخرين ، ويكون قادراً على العطاء فى مجالات كثيرة.

+ يتحمس المراهق لقضايا العدالة والرحمة، والخطأ والصواب فى المجتمع.

الشخصى العامل فى حياة الخادم .

وتحديد الهوية، من أنا؟ لماذا أنا مسيحى؟ لماذا أحيا طاهرًا ؟

+ إجتماعات الصلاة والتسابيح ، والإعتـــرافات وجلسات الإرشاد الفردى تعتبر هامة لتنمية العلاقة الشخصية مع الله.

+ إعطاء المراهق مسئوليات، وإستخدام طاقاته فى الخدمات التكميلية: كدروس التقوية لإبتدائى والكانتين أو النادى وفريق النظام... إلخ.

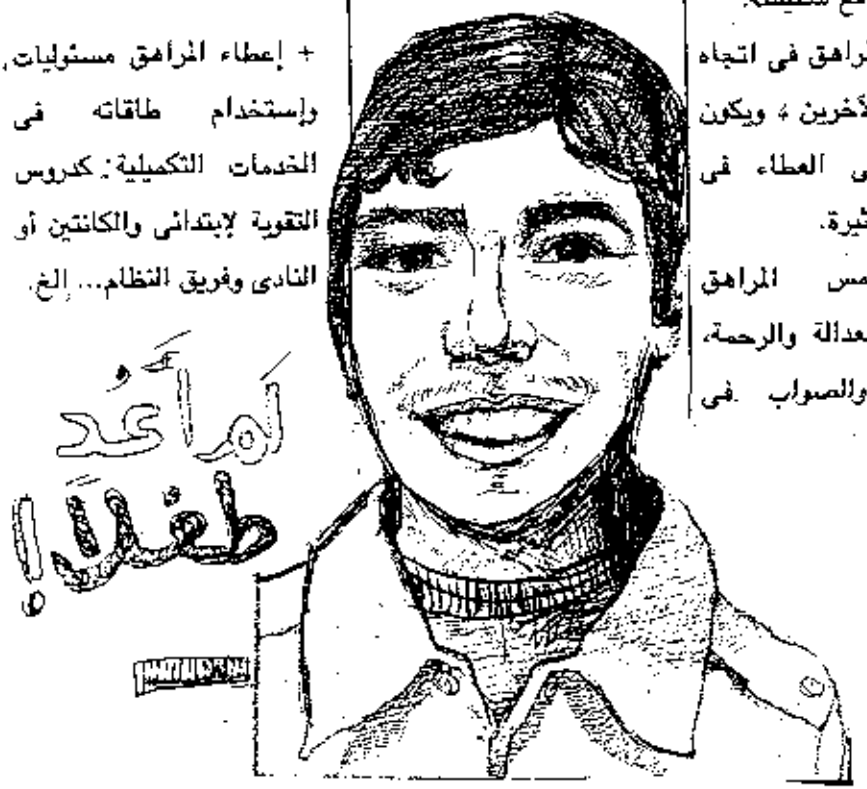

« أهداف خدمة أ ـ ٣ ثانوى

١\١ الله :ـ

مساعدة الفتى على أن يعرف	مساعدته على أن يشعر	مساعدته على أن يفعل
١ ـ أن الله عمل مع آبائه خلال الأجيال، وقد دعاه شخصيا لعبادته. ٢ ـ لماذا خلقه الله ؟ ليشابهه، مريداً إياه أن يسلك فى الطريق الصحيح.	+ أن يشعر بالأمان لإيمانة بالله الخالق ضابط الكل والمعتنى بالكل.	+ التحدث إلى الله بطريقة الحوار ، مؤدياً صلواته الخاصة والعامة بفهم. + عبادة الله بإنتظام وخشوع لكى نمجد الله، ونشكره ونطلب مساعدته. + الشكوك والأسئلة لابد أن تناقش فى جو من التسامح.

١ب\ الرب يسوع:

١ ـ التسلسل السليم للأحداث الرئيسية فى حياة الرب يسوع. ٢ ـ بعض ألقاب المسيح كما وردت فى الأنجيل.	+ حب المسيح كمخلص شخصى وكصديق. + الإستعداد لخدمة المسيح كرد فعل لما فعله من أجله.	+ تكريس حياته لتكون حياة مسيحية، متبعاً المسيح كمثل أعلى. + اللجوء إليه عندما يكون وحيداً شاعراً بالذنب أو الإحتياج. + التحدث عن الرب يسوع مع الأصدقاء والشباب.

[ج] الروح القدس

مساعدة الشاب على أن يعرف	مساعدته على أن يشعر	مساعدته على أن يعمل
١ - أن الروح القدس هو روح الله الذى عمل فى حياة الأنبياء.	+ يشعر بالحاجة إلى قيادة روح الله فى المجالات الروحية والعملية للحياة.	+ أن يمارس التحكم فى النفس والفضائل المسيحية الأخرى مثل الصبر، الوداعة، كثمار للروح القدس.
٢ - أن الروح القدس عمل فى حياة المسيح.		+ الإبتهاج والتعزية بالترنيم والألحان والعبادة.
٣ - أن الروح القدس يعمل أيضاً فى الكنيسة وفى المؤمنين، والأفراد.		

[د] الكتاب المقدس

١ - يحتوى الكتاب المقدس على خطة الله للخلاص،	+ أن يشعر بالحاجة إلى إستخدام الكتاب المقدس	+ توجيه الجهود لعمل مجموعات لدراسة ومناقشة

وهو يتحدث معى شخصياً حتى اليوم.	كمرشد شخصى.	الكتاب المقدس.
٢ ـ إن النبوات حذرت إسرائيل لكى يتبعوا طريق الرب،ووجه الكتاب إلى طريق الحكمة.	+ مخافة الله هى رأس الحكمة.	+ إستخدام المزامير والأمثال.
٣ ـ تعاليم الرب يسوع.	+ الإيمان بأن تعاليم السيد المسيح صحيحة وكاملة.	+ حفظ الموعظة على الجبل.
٤ ـ حياة القديس بولس وبعض كتاباته.	+ الإعجاب بالقديس بولس كنموذج هام فى المسيحية.	+ عمل ملصقات للأجزاء المشهورة فى رسائل القديس بولس.
٥ ـ أين توجد الموضوعات الرئيسية للعهد الجديد.	+ الإحساس بالمتعة عند التعامل مع الكتاب المقدس.	+ الإستخدام المنتظم للكتاب المقدس.

هـ ـ الكنيسة:

١ ـ تاريخ للكنيسة الأولى وكيف انتشرت عبر العالم	+ الشعور بالإنتماء إلى كنيسة الرسل والكنيسة المحلية.	+ قراءة ودراسة أعمال الرسل بعناية مع تطبيقه على الحياة العصرية.
٢ ـ مقدمة لحياة الشهداء القديسين وآباء الكنيسة.	الإقتداء بأبطال الكنيسة الذين كانوا مبتدئين مثلى، ولكنهم نموا فى الإيمان وفازوا بالأكاليل.	+ قراءة قصص كثيرة عن القديسين والشهداء وآباء الكنيسة.
٣ ـ أنا وأصدقائى ننتمى لمجموعة كنيسية لديها	+ الولاء للمسيح وللأصدقاء المسيحيين.	+ أعطاء الوقت والمال لخدمات الكنيسة ومشروعاتها.

أهداف سامية وقواعد مثالية.		+ تكوين شركة مع أعضاء الكنيسة من نفس السن.
٤ ـ الإختلاف بين الطوائف الرئيسية فى الإيمان المسيحى، ونقاط الاتفاق بينها .	+ الإنتماء للإيمان بكنيسته بدون رفض لخبرات الآخرين، أو هجوم عنيف على الطوائف الأخرى.	+ الدراسة الواعية للطوائف المختلفة مع التركيز على إيمان كنيستنا.

هـ ـ السلوك:

١ ـ إن الناس يختلفون فى آرائهم، ولكن من الممكن أن يتفهموا موقف بعضهم البعض.	+ ألا يغضب مع من لايتفقون معه فى الرأى.	+ أن يسامح من أخطأ فى حقه.
	+ إستعداد لأن أعلم عن معتقداتى أمام الأصدقاء.	أن يكون قادراً على التعبير عن الأسئلة والشكوك بدون خجل.
٢ ـ إن المجتمعات تشبه الناس يمكن أن يكونوا صالحين أو مخطئين.	+ لابد أن يكون لديه الشعور بالحاجة إلى رفض الانسياق وراء مشوره الآخرين ، إذا كانت غير حكيمة أو مثمرة أو خطره.	
٣ ـ ينبغى أن أحاول التقدم ولا أيأس عند الفشل.	+ الشعور بالندم يجب أن يصاحبه رجاء فى مغفرة الله.	+ الإعتراف بالخطأ وتقويمه.
٤ ـ يجب ضبط النفس فيما يختص بالمشاعر الزائدة (الغضب والجنس).	+ الشعور بخطورة الانزلاق فى الشهوات.	+ ضبط النظر واللسان.
٥ ـ العنف ليس الطريق الوحيد لاثبات الشخصية.	+ الرضا عن النفس عند السلوك بوداعة.	+ الابتعاد عن المواقف المثيرة للغضب.

نموذج لوحدات تصلح لخدمة أولى ثانوى

الكنيسة الرسولية :

كنيسة حق وإستقامة.

كنيسة عبادة وشركة.

كنيسة خدمة وكرازة.

كنيسة مقدسة ، جامعة رسولية.

مقارنة بكنيستنا اليوم.

السلوك :

+ يمكننى مواجهة مشاكلى.

+ عندما أشعر بالذنب أعود إلى الله.

+ أسرتى ليست دائماً على صواب ولكننى أنتمى إليهم وأحبهم وأرتبط بهم.

+ فى المجتمع أتبادل الأفكار، ولكننى متميز.

+ يمكننى تدعيم علاقتى بأصدقائى، ولكن يمكننى أن أنهى العلاقات السيئة.

+ أرتبط بأعضاء من الجنس الآخر بإحترام بدون خوف أو شهوة.

+ عندما أفشل أحاول مرة أخرى.

+ كيف أبدأ من جديد؟

+ الحوار هو الوسيلة المثلى للتعامل مع البشر.

+ أرفض ضغط الجماعة.

يسوع المسيح

المسيح يخلص تلاميذه (مت ٨ :٢٣ ـ ٢٧)

المسيح يخلص بطرس (مت ١٤:٢٢ـ٣٣)

المسيح يخلص المرأة (يو ٨:١ـ١١)

المسيح يخلص الأطفال (مر ١٠:١٣ـ١٦)

المسيح يخلص عبد قائد المئة (لو ٧:١ـ١٠)

المسيح يخلص حارس السجن

(أع ١٦:٢٥ـ٣٦)

عندما أتى الرب يسوع ليخلصنا

(مر ١٥:٢١ـ١٦:٧)

التجربة على الجبل (لو٤)

روح الله علىّ (لو٤:١٨)

+ الدخول الإنتصارى (لو ١٩:٢٨ـ٣٨)

فى البستان (لو٢٢:٣٩ـ٥٣)

المحاكمة (لو٢٣:١ـ٢٩)

الصلب لو ٢٣:٣٢ـ٥٦)

التلاميذ يقولون «يسوع حىّ » (لو٢٤:١٣ـ٣٥)

رواية تلميذى عمواس (لو٢٤:٤٤ـ٥٣)

التلاميذ يرون المخلص (لو٢٤:٣٦ـ٥٣)

العهد القديم

حفظ السبت (تك ٢:١ ـ ٣)

الرب يسوع والسبت (مت ١٢:٢-٣ ، ٦)

يوم الغفران (لا ٦)

عيد المظال (لا ٢٣:٣٣-٤٣)

الفصح (خر ١٢:١-١٣)

النذير (عدد ٦)

الحية النحاسية (عدد ٢١)

دانيال (دا ٧ ، ١١ ، ١٢)

العهد الجديد

الرسالة إلى فيلبى «في أربع دروس»

رسائل سفر الرؤيا:

الرسالة إلى كنيسة أفسس (رؤ ٢: ١-٧)

الرسالة إلى كنيسة سميرنا (رؤ ٢:٨ ـ ١١)

الرسالة إلى كنيسة برغامس (رؤ ٢:١٢-١٧)

الرسالة إلى كنيسة ثياتيرا (رؤ ٢:١٨-٢٩)

الرسالة إلى كنيسة ساردس (رؤ ٣:١-٧)

الرسالة إلى كنيسة فيلادلفيا (رؤ ٣: ٨ـ ١٣)

الرسالة إلى كنيسة لاودكية (رو ٣:١٤-٢٢)

نموذج لوحدات تصلح لخدمة ثانوى

الرب يسوع :

+ يسوع هو الحياة (يو ١١:١-٤٤)
+ يسوع هو خبز الحياة (يو ٦:٣-٣٥) ، (يو ٦:٤٥ - ٥١)
+ يسوع هو الكرمة الحقيقية (يو ١٥:١-١١)
+ يسوع هو الطريق (يو ١٤:١-٧)
+ يسوع هو نور العالم (يو ٩:١-٤١)
+ يسوع هو الراعى الصالح (يو ١٠:١-٨)
+ يسوع هو العريس (متى ٢٥)
+ يسوع هو رأس الزاوية.
+ يسوع هو الألف والياء.
+ يسوع هو المخلص.
+ يسوع هو إبن الإنسان.
+ يسوع هو إبن الله.

العهد القديم :

+ مدعو من الله (تث ١٨:١٥)
+ مدعو للمواجهة (مز ٩٦:١٣)
+ مدعو للاستمرار (هو ١٣:٤)
+ مدعو شخصياً (أش ٤٢: ١ - ٩)
+ العهد (أر ٣١: ٣١ - ٣٤)
+ كسر العهد (تث ٤:٢٣)

الكنيسة :

+ المجتمع وقت نشأة الكنيسة.
+ الكنيسة الأولى تبدأ فى الإنتشار (أع ١-١٢)
+ رحلات بولس الرسول التبشيرية (أع ١٣-١٦)
+ الناس الذين صادفتهم الكنيسة على الطريق (أع ١٦-٢٨)

السلوك :

+يمكننى التحكم فى أفكارى.
+ يمكننى التحكم فى الغضب.
+ يمكننى أن أكتسب إحترام الناس.
+يمكننى أن أستخدم حريتى.
+ يمكننى أن أعرف مغزى حياتى.
+ لدى آمال عريضه وواقعية للمستقبل.
+ أصلى بالعقل والقلب والجسم.
+ استخدام إسم الرب يسوع فى الصلاة.

رموز الروح القدس :

+ الحمامة.
+ النار
+ الريح.
+ الملح، الخمر ، الزيت.

+ ماتبقى (مراثى ٣:٢١ـ٣٣)

تابع العهد القديم

+ الوفاء بالعهد (أر ٩:٢٣ ، ٢٤)
+ العهد الجديد (أر ٣٢:٤٠)
+ يوم جوع (عا ٨ : ١١)
+ يوم الدينونة (مز ١٣٩:٢٣، ٢٤)
+ يوم العدالة (عا ٥:٢٤)
+ يوم المسئولية (ميخا ٦:٨)
+ يوم الاستعادة (هو٢:١٩ـ٢٠)

يوم عزاء (أش ٤٠ ـ ٦١)

+ عمل الروح القدس: يعزى، يوبخ، ويرشد.

العهد الجديد

+ يأتى سريعاً (١تس ، ٢ تس)
+ الجهاد الحسن (١تى ، ٢ تى)
+ الإعلان المسيحى للحرية (غلا)
+ الله العادل (رؤ)
+ الله يوفى كل إحتياجاتك (كو)
+ حياة جديدة (أف)
+ رسائل لجميع المؤمنين (١ ، ٢ بط /١، ٢، ٣ يو)
+ قواعد للحياة المسيحية (١، ٢ تى / تيطس)
+ أغفر له (فليمون)

نموذج لوحدات تصلح لخدمة ثالثة ثانوى

الرب يسوع :

+ أتيت لتكون لهم حياة (يو ١٠:١٠)
+ أتيت لأدين العالم (يو ٩:٣٩)
+ أتيت لأخلص العالم لا لأدينه (يو ١٢:٤٧).
+ أتيت العالم لأشهد للحق (يو ١٨: ٣٧)
+ من عند الآب خرجت إلى العالم، وسوف أترك العالم وأعود إلى الآب. (يو ١٦:٢٨)
+ لم أت لأنقض بل لأكمل (مت ٥:١٧)
+ جاء إبن الإنسان ليبحث عن من فُقد لينقذه (لو ١٩:١٠).
+ هأنذا آتى سريعاً. (رؤ٢٢:٧)

الكنيسة :

+ الآباء الرسولين (أغناطيوس وبوليكاربولس)
+ أغسطينوس ومونيكا.
+ يوحنا المعمدان.
+ القديسة مريم المصرية.
+ القديسة مريم والدة الإله.

+ يسوع يقابل المرأة الخاطئة
+ يسوع يقابل نيقوديموس
+ يسوع يقابل السامرية
+ يسوع يقابل المجنون
+ يسوع يقابل المولود أعمى
+ يسوع يقابل مريم المجدلية.

الروح القدس :

+ من ثمار الروح : محبة
(١ صم ٢٠ ، ١يو٤:٧-١٦)
فرح (أع ٨: ٨ ،لو ٢٤:٣٣-٥٣)
سلام عند (٦: ٢٢ - ٢٧ ، أش ٤٣:١-٧)
طول أناه (أى ١، ٢، ٤٢:٧ - ١٣، مت ١٨:٢١-٣٥)
لطف (١ صم ٢٥ ، ٢صم ٩)

السلوك :

+ أحبوا أعداءكم.
+ طوبى للودعاء.
+ كيف أتحكم فى أفكارى .
+ إكرم أباك وأمك.
+ أنواع الحب (جنسى، رومانسى، مسيحى)

العهد القديم :

+ سفر أيوب: خطة السفر
+ سفر أيوب: دراسة أجزاء من السفر
+ أمثال : الحياه بالحكمة
+ أمثال : الرجل الصالح والمرأة الصالحة.
+ المزمور الأول : الأبرار والأشرار.
+ مزمور ١٣٠ : من الأعماق.
+ مزمور ١٠٣ : باركى يا نفسى الرب.

صلاح(لو ١٠ ٢٥ ـ ٣٧ ، مز ١٠٧)
إيمان(سفر راعوث ١ ، ٢ : ١ـ٢٠ ، ٣٠)
وداعة (١ تس ٢ : ١ـ٢، ٦ ـ ١١ ، ١صم ٢٦)
تعفف(مت ٤ : ١ـ١١)
رجاء (رؤ٥ : ٣، رو ١٥ : ١٣، ١بط ١ : ٣ـ٦)

العهد الجديد :

+ ثلاث دروس من رسالة تيموثاوس الثانية .
+ درس واحد من رسالة بطرس الثانية.
+ درس من رسالة يوحنا الأولى.

هموم خادم

كيف أفهم سن الحضانة ؟

كيف أخدم أطفال إبتدائى ؟

أى الأنشطة تصلح لمرحلة إعدادى ؟

كيف أجذب تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

هذا الكتاب

إزرعوا الحب

كتاب عملى يناقش :

أهداف التعليم الدينى

فلسفة التعليم

وكيف نقوم به

ثم يتعرض لمراحل النمو من الحضانة إلى الثانوى واضعاً أهدافاً لكل مرحلة وتوجيهات وأنشطة تصلح لخدمة التربية الكنسية

ويصلح هذا الكتاب كدورة تدريبية للخدام وإعداد الخدام

٦٠٠٠
مصر الجديدة
٢٦٠٠٥٠٦